

الجُزُّ الثَّانِي

بِلِسْتَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

# طَرِيقَةُ بَدْبُدَةٍ

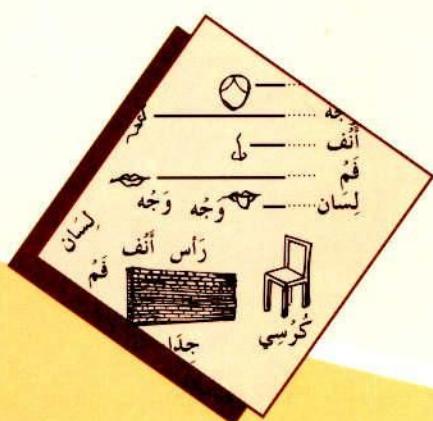
فِي

# تَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ

تَالِيفُ

الْأَسْتَاذِ مُحَمَّدِ الْمَمِينِ الْمَصْرِيِّ

الْمَعْلُومُ الْفَقَانِيُّ فِي الْمُفْرِضَيَّةِ الْسُّورِيَّةِ



مَكْتَبَةُ دَارِ الْعِلْمِ فِي قَرْكَاشَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# طَرِيقُ الْجَانِبِ تَعْلِيَةُ الْجَانِبِ

الْجَزْءُ الثَّانِي

الْكَسْلَانِ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ الْمَصْرُوِيُّ

(المُبْرِرُ لِلْفَقَادِ فِي الْعِوْضَيَةِ الْمُتَرْبِيَةِ)

مَكْتَبَةُ دَارِ الْعِلْمِ وَمَرْكَزُ الْقِرْبَى

طبع جدید ..... ربيع الاول ١٤٣١ھ  
ملشزم الطبع ..... محمد قسمان گلگتی

طلب من :



مکتبہ دارالعلوم کراچی  
احاطہ جامعہ دارالعلوم کراچی



برٹش ائس دارالعلوم کرامی 1851ء باستان

طلب جنی کہناست :

- ادارہ المعارف، احاطہ جامعہ دارالعلوم کراچی
- مکتبہ معارف القرآن، احاطہ جامعہ دارالعلوم کراچی
- دارالاشاعت، اردو بارڈ کراچی
- ادارہ اسلامیات، اردو بارڈ کراچی
- بیت القرآن، اردو بارڈ کراچی
- بیت النکب، بالقابل امروں المدارس گشناں اقبال کراچی
- ادارہ اسلامیات، اردو بارڈ کراچی

## الدرس الأربعون

## يَوْمُ التَّلَمِيذِ

أَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا، وَأَتَوْضَأُ، وَأَصْلَى، ثُمَّ أَلْبُسْ مَلَابِسِي الْمَدْرَسَيَّةِ، وَأَكُلُ طَعَامِي، ثُمَّ  
أَكِلُ أُمِي وَأُبِي، وَأَخْدُ كُتُبِي، وَأَدْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.  
وَحِينَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَنْزِلِ أَدْهَبُ إِلَى وَالِدِي وَأَحَبِيَّهَا، وَأَضْعُ مَحْفَظَةَ كُتُبِي عَلَى مَكْتَبِي،  
وَبَعْدَ أَنْ أَسْتَرِيَّحَ قَلِيلًا وَأَلْعَبَ فِي الْحَدِيقَةِ قَلِيلًا، أَرْجِعُ إِلَى غُرْفَتِي، وَأَكْتُبُ مَا عَلَيَّ مِنَ الْوَاجِهَاتِ  
وَأَحْفَظُ ذُرُوْسِي، ثُمَّ أَضْعُ كُتُبِي فِي مَحْفَظَتِي، مَهْيَأً لِلْيَوْمِ الثَّانِي.  
وَفِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ مَسَاءً أَخْلُعُ مَلَابِسِي الْمَدْرَسَيَّةِ، ثُمَّ أَسْتَرِحُ وَأَلْبُسْ مَلَابِسَ النَّوْمِ  
وَأَشْرَبُ كَأسًا مِنَ الْبَيْنِ وَأَحْسِيَّ وَالِدِي وَوَالِدِي وَأَدْهَبُ إِلَى فِرَاشِي وَأَنَامُ مُبَكِّرًا.

## التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية مشافهةً وكتابةً:

متى يستيقظ التلميذ؟ ماذا يفعل حين يستيقظ؟

أذكر كل ما يفعله قبل أن يذهب إلى المدرسة؟

وماذا يفعل حين يرجع إلى المنزل؟

أذكر كل ما يفعله بعد أن يرجع من المدرسة؟

متى يخلع ملابسه المدرسية؟

وماذا يفعل بعد ذلك؟

أذكر كل ما يفعله قبل أن ينام.

أكتب بضعة أسطر صرف فيها يوم التلميذ.

اجعل المتكلم في القطعة السابقة جماعة من التلاميذ.

صرف يوم التلميذة: عائشة تستيقظ مبكرة... الخ

حاطب صديقك وقل له: أنت يا صديقي تستيقظ مبكرة... الخ

①

②

③

④

⑤

## الدرس الحادى والأربعون

## في باحة المدرسة

الخادم يقرع الجرس

جرس المدرسة

باحة المدرسة

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
أمور	أمر	أحاديث	حديث
أحداث	حدث	شئون	شأن
طلاب	طالب	أخبار	خبر

الطلاب يأتون إلى المدرسة في الصباح الباكر، ويجتمعون في باحة المدرسة. يلعبون ويسخون ويذهبون ويجيئون. ويتحدثون شتى الأحاديث، ويتناقشون في مختلف الأمور، يتكلمون في شئون المدرسة وشئون السياسة، ويسألون عن أخبار العالم، ويأتي أحدهم إلى لوحة الأخبار، فيكتب عليها خلاصة أحداث العالم، ويأتي رفاقه إليه يجتمعون حوله ويقرؤون ما كتب.

## التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية مشفهاةً وكتابةً

①

متى يأتي الطلاب إلى المدرسة؟

وأين يجتمعون؟ وماذا يفعلون؟

ويم يتحدثون؟ وفيهم يتناقشون؟ وفيهم يتكلمون؟ وعم يتساءلون؟

ماذا يكتب أحدهم على لوحة الأخبار؟

وماذا يفعل رفاقه بعد أن يكتب ما يكتب؟

ماذا يفعل الخادم في الساعة الثامنة؟

ماذا يفعل الطلاب حينما يسمعون قرع الجرس؟

متى يأتي الأستاذة إلى غرف الدرس؟

صف في بضعة أسطر الطلاب في باحة المدرسة صباحاً؟

②

## الدرس الثاني والأربعون

وَعَلَى الْمِنْضَدِ أَقْلَامٌ كَثِيرَةٌ	فِي يَدِي عِشْرُونَ قَلَمًا
وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا
اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا ثَانِيَا
ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا ثَالِثَا
أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا رَابِعَا
خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا خَامِسَا
سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا سَادِسَا
سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا سَابِعَا
ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا ثَامِنَا
تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا تَاسِعَا
ثَلَاثُونَ قَلَمًا	أَخْدُ قَلَمًا عَاشِرَا

هَذِهِ حُزْمَةٌ مِنَ الْأَقْلَامِ، فِيهَا عَشَرَةُ أَقْلَامٍ، وَهَذِهِ حُزْمَةٌ ثَانِيَةٌ، وَهَذِهِ حُزْمَةٌ رَابِعَةٌ وَهَذِهِ خَامِسَةٌ وَسَادِسَةٌ وَسَابِعَةٌ وَثَامِنَةٌ وَتَاسِعَةٌ وَعَاشِرَةٌ فِي كُلِّ حُزْمَةٍ عَشَرَةُ أَقْلَامٍ.

عَلَى الْمِنْضَدِ الْآنِ	وَأَضْعُهَا عَلَى الْمِنْضَدِ
عِشْرُونَ قَلَمًا	أَخْدُ حِزْمَةٌ ثَانِيَةٌ
ثَلَاثُونَ قَلَمًا	أَخْدُ حِزْمَةٌ ثَالِثَةٌ
أَرْبَعُونَ قَلَمًا	أَخْدُ حِزْمَةٌ رَابِعَةٌ
خَمْسُونَ قَلَمًا	أَخْدُ حِزْمَةٌ خَامِسَةٌ
سُتُونَ قَلَمًا	أَخْدُ حِزْمَةٌ سَادِسَةٌ

سَيْعُونَ قَلَمًا	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	أَخْدُ حِزْمَةً سَابِعَةً
ثَمَانُونَ قَلَمًا	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	أَخْدُ حِزْمَةً ثَامِنَةً
تِسْعُونَ قَلَمًا	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	أَخْدُ حِزْمَةً تَاسِعَةً
مِائَةُ قَلَمٍ	عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْآنَ	وَأَضَعُهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ	أَخْدُ حِزْمَةً عَاصِرَةً

## تمرين الدرس الثاني والأربعين

كم قلما في يدي؟ (٣٠)  
 كم تلميذا في الغرفة؟ (٤٠)  
 كم رجلا في المسجد؟ (٩٠)  
 كم ولدا في الحديقة؟ (٢٧)  
 كم غصنا للشجرة؟ (٤٠)  
 كم كتابا في المكتبة؟ (١٠٠)  
 كم طالبا في الاحتفال؟ (٩٥)  
 كم حصانا في الميدان؟ (٨٠)  
 كم جنديا في القلعة؟ (٧٠)  
 كم طائرا على الشجرة؟ (٣٧)  
 كم بنتا في المدرسة؟ (٩٧)  
 كم إمراة في الاحتفال؟ (٥٥)  
 كم طالبة في القاعة؟ (٨٦)  
 كم تفاحة في السلة؟ (٢٤)  
 كم عنبة في العنقود؟ (٣٣)  
 كم دجاجة في البستان؟ (٦٧)  
 كم زهرة في الشجرة؟ (٩٩)  
 كم سمكة في البحيرة؟ (٨٨)  
 كم سيارة في الشارع؟ (٤٣)  
 كم دراجة في ميدان السباق؟ (٧٠)

## الدرس الثالث والأربعون

هَذِهِ أُوراقٌ نَقِيدَةٌ، هَذِهِ وَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهَذِهِ وَرَقَةٌ ثَانِيَةٌ، هَذِهِ وَرَقَةٌ ثَالِثَةٌ، هَذِهِ رَابِعَةٌ، هَذِهِ خَامِسَةٌ، هَذِهِ سَادِسَةٌ، هَذِهِ سَابِعَةٌ، هَذِهِ ثَامِنَةٌ، هَذِهِ تَاسِعَةٌ، هَذِهِ عَاشِرَةٌ.  
 كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُوراقِ قِيمَتُهَا مِائَةُ رُوبِيَّةٍ.  
 فَالْوَاحِدَةُ قِيمَتُهَا مِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالْاثْتَانُ قِيمَتُهُمَا مِائَتَانِ رُوبِيَّةٍ، وَالثَّلَاثُ قِيمَتُهَا ثَلَاثَ مِائَةَ رُوبِيَّةٍ،

وَالْأَرْبَعُ قِيمَتُهَا أَرْبَعِمِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالْخَمْسُ خَمْسِمِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالسِّتُّ سِتِمِائَةُ رُوبِيَّةٍ،  
 وَالسَّبْعُ سَبْعِمِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالثَّمَانُ ثَمَانِمِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالْتِسْعُ تِسْعِمِائَةُ رُوبِيَّةٍ، وَالْعُشْرُ أَلْفُ رُوبِيَّةٍ.

## تمرين الدرس الثالث والأربعين

أجب عن الأسئلة الآتية مشافهة وكتابة.

كم ثمن الدار	؟	(٦٠٠٠) روبيه
كم ثمن الحصان	؟	(٧٠٠٠) روبيه
كم ثمن السيارة	؟	(١٠٠٠) روبيه
كم ثمن الدراجة	؟	(٢٢٠) روبيه
كم ثمن الحديقة	؟	(٥٠٠٠) روبيه
كم ثمن الشياب	؟	(٤٠٠) روبيه
كم ثمن الخاتم	؟	(٥٠٠) روبيه
كم ثمن البقرة	؟	(١٥٠) روبيه

## الدرس الرابع والأربعون

### عمل الصباح

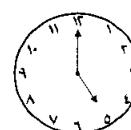
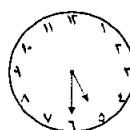
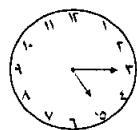
أستمِع إلى المدِيَّاع

هذا مدِيَّاع

السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَرُبْعٌ

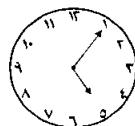
السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَنَصْفٌ

السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ تَمَامًا



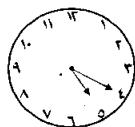
السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ

السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ



السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْعِشْرُونَ

السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْعَاشرَةُ



السَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ



السَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْخَمْسُونَ

السَّاعَةُ السَّادِسَةُ وَالدَّقِيقَةُ الْأَرْبَعُونَ



أَسْتَيْقِظُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ الْفَجْرِ حَوْلَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، وَابْتَدَى يَوْمِي بِالْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ، وَتِلَوَةِ الْقُرْآنِ، وَحَوْلَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَنِصْفِ أَطَالِعِ فِي كُتُبِي وَأَسْتَمِرُ فِي الْمُطَالِعَةِ إِلَى السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْخَمْسِينَ فِي السَّادِسَةِ وَالدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْخَمْسِينَ تَبْتَدِي الإِذَاعَةُ الْبَالِكَسْتَانِيَّةُ، فَأَسْتَمِعُ لَهَا تَبْتَدِي الإِذَاعَةُ بِتِلَوَةِ الْقُرْآنِ، وَتَسْتَمِرُ التِلَوَةُ مُدَّةً خَمْسِ دَقَائِقٍ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ يَتَلَوُ الْمُذَيِّعُ نَسْرَةَ الْأَخْبَارِ بِاللُّغَةِ الإِنْجْلِيزِيَّةِ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ وَرْبِيعِ يَتَلَوُ الْمُذَيِّعُ نَسْرَةَ الْأَخْبَارِ بِاللُّغَةِ الْأَرْدِيَّةِ، وَفِي السَّابِعَةِ وَنِصْفِ يَدِيعِ أَحَدِ الْعُلَمَاءِ مُحَاضِرَةً فِي تَفْسِيرِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْحَكِيمِ، وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ وَالدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالْأَرْبَعِينَ نَسْتَمِعُ إِلَى أَنَّا شِيدَ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ، بَعْدَ الإِذَاعَةِ اتَّنَاؤُ طَعَامِي، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى عَمَلِي.

## التمرين كتابة و مشافهة

متى تستيقظ؟

بِمَ تَبْتَدِي يَوْمَكَ؟

هل تطالع كتبك في الصباح؟

وإلى متى تستمر في مطالعتك؟

هل تستمع إلى الإذاعة في الصباح؟

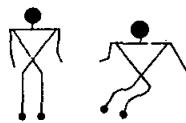
متى تبتدي الإذاعة الباكستانية؟

وبم تبتدي؟

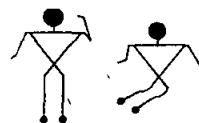
هل يمكن أن تذكر برنامج الإذاعة في الصباح؟



## الدرس الخامس والأربعون



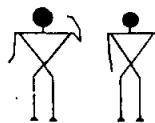
صَدِيقِي وَاقِفٌ وَأَنْتَ مَاشٍ



أَنَا قَائِمٌ وَأَنْتَ قَاعِدٌ



صَدِيقُكَ كَاتِبٌ



أَنْتَ قَارِئٌ

أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ وَأَنَا سَامِعٌ



مَاءُ بَارِدٌ



مَاءُ حَارٌ



صَدِيقِي مَسَافِرٌ وَأَنَا مُقِيمٌ

### المونت

مُعْلِمَةٌ

قَارِئَةٌ

خَاسِعَةٌ

مُصَلِّيَةٌ

كَاتِبَةٌ

مُحْبَّةٌ

مُسَافِرَةٌ

مُقِيمَةٌ

حَامِدَةٌ

شَاكِرَةٌ

مُتَوَاضِعَةٌ

مُعْتَدِلَةٌ

### المذكر

مَعْلِمٌ

قَارِئٌ

خَاسِعٌ

مُصَلِّٰ

كَاتِبٌ

مُحِبٌ

مُسَافِرٌ

مُقِيمٌ

حَامِدٌ

شَاكِرٌ

مُتَوَاضِعٌ

مُعْتَدِلٌ

### المؤنث

قَائِمَةٌ

قَاعِدَةٌ

جَالِسَةٌ

مَاشِيَةٌ

وَاقِفَةٌ

سَامِعَةٌ

مُؤْمِنَةٌ

صَائِمَةٌ

مُتَكَلِّمَةٌ

سَاكِنَةٌ

مُتَعَلِّمَةٌ

مُدَرِّسَةٌ

### المذكر

قَائِمٌ

قَاعِدٌ

جَالِسٌ

مَاشٍ

وَاقِفٌ

سَامِعٌ

مُؤْمِنٌ

صَائِمٌ

مُتَكَلِّمٌ

سَاكِنٌ

مُتَعَلِّمٌ

مُدَرِّسٌ

## التمرين

## أجب عن الأسئلة الآتية كتابة ومشافهة:

هل هي مدرسة للعربية؟	هل أنت ساكتة؟	هل أنت قائم تصلي؟
هل هي محية لليميذاتها؟	هل أنت متكلمة؟	هل أنت قائم في المحراب؟
هل هي متحججة؟	هل أنت محبة للخير؟	هل أنت واقف عند الباب؟
هل هي محبة للخير؟	هل أنت سامعة؟	هل أنت سامعة ما أقول؟
هل صديك واقف؟	هل أنت عالمة؟	هل أنت قائم لجانب السبورة؟
هل أنت متكلِّم؟	هل أنت متعلِّمة؟	هل أنت ماشٍ في الغرفة؟
هل أنا سامعة؟	هل أختك متعلِّمة؟	هل أنت مسافر؟

## تممة تمرين الدرس الخامس والأربعين

### أجب عن الأسئلة الآتية كتابة و مشافهة

أنت شاكرة ؟	؟	أنت ساكت
أو الدتك مسافرة ؟	؟	أصدقيك معلم
أنت مؤمنة ؟	؟	أرفيك طالب
أنت خاشعة ؟	؟	أهو قاري
أنت متواضعه ؟	؟	أهو كاتب
أنت صائمه ؟	؟	أهو مسافر
أنت مصلية ؟	؟	أهو مقيم
أنت قائمه ؟	؟	أهذا الماء بارد
أنت كاتبه ؟	؟	أهذا الماء حار
أنت قارئه ؟	؟	أصدقيك مؤمن
أنت سامعة ؟	؟	أهو متواضع
أنت عالمه ؟	؟	أهو صائم
أنت متعلمه ؟	؟	هل الجو معتدل
أنت مقيمه ؟	؟	هل الماء بارد
أنت عابده ؟	؟	أنت مسافرة
	؟	أنت حامدة

## الدرس السادس والأربعون

فُصُولُ السَّنَةِ أَرْبَعَةٌ: هِيَ الشِّتَّاءُ، وَالرَّبِيعُ، وَالصَّيفُ، وَالخَرِيفُ، الشِّتَّاءُ فِي كَرَاتِشِي مُعْتَدِلٌ، وَالصَّيفُ فِيهَا حَارٌ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِشَدِيدِ الْحَرَارَةِ. أَمَّا فِي لاهُورَ فَالشِّتَّاءُ بَارِدٌ جِدًّا وَالصَّيفُ حَارٌ جِدًّا.

بَاكِسْتَانُ بِلَادٍ حَارَّةٍ يَشْتَدُ فِيهَا الْحَرُّ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتَنْزَلُ الْأَمْطَارُ فِيهَا صَيفًا، فَتُعَدِّلُ الْحَرَارَةَ وَتُلْطِفُ الْجَوَّ.

وَفِي الْبِلَادِ الْمُعْتَدِلَةِ لَا يَشْتَدُ الْبَرْدُ شَتَّاءً، وَلَا يَشْتَدُ الْحَرُّ صَيفًا، لَا تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي بَاكِسْتَانَ إِلَّا قَلِيلًا، أَمَّا فِي الْبِلَادِ الْأَوْرُوبِيَّةِ فَتَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتَكُثرُ الْغَيُومُ فِي السَّمَاءِ، وَيَكُثُرُ نُزُولُ الْأَمْطَارِ.

## تمرين الدرس السادس والأربعين

مَا هِي فُصُولُ السَّنَةِ؟

هُل الشِّتَّاءُ شَدِيدٌ فِي كَرَاتِشِي؟

هُل الصَّيفُ مُعْتَدِلٌ فِيهَا؟

كَيْفَ شَتَّاءُ لاهُورُ وَكَيْفَ صَيفُهَا؟

وَهُل تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي الْبِلَادِ الْأَوْرُوبِيَّةِ؟

هُل بَاكِسْتَانُ بِلَادٍ مُعْتَدِلَةً؟

أَهِي حَارَّةً أَمْ مُعْتَدِلَةً؟

هُل تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ فِي بَاكِسْتَانَ كَثِيرًا؟

هُل يَشْتَدُ الْحَرُّ فِيهَا فِي فَصْلِ الصِّيفِ؟

وَهُل تَكُثرُ الْأَمْطَارُ فِيهَا صَيفًا؟

مَاذَا تَفْعِلُ أَمْطَارُ الصِّيفِ؟

وَهُل تَكُثرُ الْغَيُومُ فِي سَمَائِهَا؟

وَهُل يَكُثُرُ نُزُولُ الْأَمْطَارِ فِيهَا؟

وَكَيْفَ شَتَّاءُ الْبِلَادِ الْمُعْتَدِلَةِ وَكَيْفَ صَيفُهَا؟

## الدرس السابع والأربعون

## فصل الربيع

يَبْتَدِئُ تُورِقُ تَتَفَتَّحُ يَعْتَدِلُ  
نُحْسُ نَزُورُ الْحَيَاةُ مُزَيْنَةُ رِيحَانُ

فِي الْأَسْبُوعِ الْثَالِثِ مِنْ شَهْرِ آذَارِ (مارس) يَبْتَدِئُ فَصْلُ الرَّبِيعِ، فَصْلُ الرَّهْرَهْرِ وَالْحَيَاةِ،  
فَتُورِقُ الْأَشْجَارُ، وَتَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ، وَتَبَيَّضُ الطُّيُورُ، وَتُفْرِخُ.  
وَفِي هَذَا الْفَصْلِ يَعْتَدِلُ الْجَوْءُ فَلَا نُحْسُ بَرْدَ الشَّتَاءِ وَلَا حَرَّ الصَّيفِ، نَزُورُ الْحَدَائِقِ فِي  
أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَرَاهَا مُزَيْنَةً بِأَزْهَارِهَا الْجَمِيلَةَ، وَأُورَاقِهَا الْخَضْرَاءِ طَيِّبَةَ الرَّائِحَةِ بِوُرُودِهَا وَأَزْهَارِهَا  
وَنَرْجِسِهَا وَرِيحَانِهَا.

عن كتاب المطالعة العربية

## التمريرين

أجب عن الأسئلة الآتية كتابةً و مشافهةً ①

متى يَبْتَدِئُ فَصْلُ الرَّبِيعِ؟

ومَنْتِي تُورِقُ الْأَشْجَارُ وَتَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ؟

وَمَنْتِي تَبَيَّضُ الطُّيُورُ وَتُفْرِخُ؟

مَتَى يَعْتَدِلُ الْجَوْءُ؟

هَلْ نُحْسُ فِي الرَّبِيعِ بَرْدًا؟

وَهَلْ نُحْسُ فِيهِ حَرًّا؟

كَيْفَ نَجِدُ الْحَدَائِقَ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ؟

صِفَ فَصْلُ الرَّبِيعِ ②

## الدرس الثامن والأربعون

الجمع	المفرد	المونت	المذكر
رمَالٌ	رَمَلٌ	صَافِيَةٌ	صَافٍ
أَمْوَاجٌ	مَوْجَةٌ	هَادِيَةٌ	هَادِيٌ
صِبَيَّةٌ	صَبِيٌّ	مُشَرِّقَةٌ	مُشَرِّقٌ
إِخْوَةٌ	أَخٌ		
خُطُواتٌ	خُطْوَةٌ		

السَّمَاءُ صَافِيَةٌ، وَالشَّمْسُ مُشَرِّقَةٌ، وَالجَوُّ دَافِيٌ، وَالبَحْرُ هَادِيٌ، وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ، وَهُوَ لِأَهْلِهِ يَلْعَبُونَ فَوْقَ الرَّمَالِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْجَمِيلِ. إِنَّهُمْ يَلْبِسُونَ ثِيَابَ الْبَحْرِ، وَيَسِيرُونَ فِي الْمَاءِ بِضَعْفِ خُطُواتٍ حَتَّى يَغْمُرُهُمُ الْمَاءُ إِلَى صُدُورِهِمْ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَاءِ، وَيَجْرُونَ فَوْقَ الرَّمَالِ، وَيَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ.

وَهُنَالِكَ إِخْوَتُهُمُ الْكِبَارُ يَنْزَلُونَ فِي الْمَاءِ، وَلَا يَخَافُونَ الْبَحْرَ، وَأَمْوَاجَهُ، بَلْ يَسْبُحُونَ، وَيَسْبَقُونَ، وَيَقْطَعُونَ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدةِ.

### التمرين

أجب عن الأسئلة التالية كتابةً و مشافهةً.

ما يفعل الصبية على شاطئي البحر؟ وما يلبسون؟ وأين يسرون؟

صف الصبية عند شاطئي البحر.

هل يسبح الصبية في البحر؟ وما يغمرهم ماء البحر إلى رؤسهم؟

هل يخافون البحر وأمواجه؟

هل يسبحون قريباً من الشاطئ؟

## الدرس التاسع والأربعون

## زُهيرٌ وَحَسَانٌ

نَشِيطَانِ حَمِيمَانِ ذَكِيَانِ يَعْصِيَانِ يُقْصَرَانِ  
 زُهيرٌ وَحَسَانٌ طَفْلَانِ صَغِيرَانِ وَصَدِيقَانِ حَمِيمَانِ، يَسْكُنَانِ فِي مُنْزَلَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ،  
 وَيَلْعَبَانِ مَعًا، وَيَذْهَبَانِ مَعًا، وَيَجِيئَانِ مَعًا، وَلَا يَفْتَرَقَانِ أَبَدًا.  
 يَسَامَانِ فِي الْمَسَاءِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَسْتَيْقِظَانِ فِي الصَّبَاحِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَتَوَلَّانِ  
 طَعَامَهُمَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ.

يَذْهَبَانِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَعًا، وَيَدْخُلَانِ غُرْفَةَ الصَّفِ مَعًا، وَيَجْلِسَانِ فِي مَقْعَدٍ وَاحِدٍ، وَهُمَا  
 تِلْمِيذَانِ نَشِيطَانِ ذَكِيَانِ، لَا يَتَأْخَرَانِ عَنِ الْمَدْرَسَةِ أَبَدًا، وَلَا يَعْصِيَانِ لِمُعَلِّمِهِمَا أَمْرًا، وَلَا يُقْصَرَانِ  
 فِي أَدَاءِ وَاجِبٍ.

## التمرين

أجب عن الأسئلة التالية كتابةً و مشافهةً:

① من هما زهير وحسان؟

هل يسكنان في منزلين متبعدين؟ وكيف يلعبان؟

وكيف يذهبان وكيف يجيئان؟ وهل يفترقان؟

وهل ينامان ويستيقظان في ساعة واحدة؟

وهل يذهبان إلى المدرسة معاً؟

وهل يجلسان في غرفة الصف في مكانين متبعدين؟

هل هما ذكيان نشيطان؟

هل يتأخران عن المدرسة؟

وهل يقصران في أداء واجب؟

وهل يعصيان أوامر أساتذتهما؟

خاطب زهيرا وحسان وقل لهم: يا زهير ويا حسان أنتما طفلان صغيران

②

## الدرس الخمسون

## عائشة وأختها

حُجَّرَةُ الْاسْتِحْمَامِ، الْاسْتِيقَاظُ، يُسْرِغُنَ، يُنَظِّفُنَ،  
يَتَهَيَّانَ، يَمْسُحُنَ، يَمْشُطُنَ، مِنْشَةَةَ،  
يُوَدِّعُنَ، يُصْلِيَنَ.

عائشةُ لَهَا أَخْتَانٌ صَغِيرَاتٌ، هِيَ وَأَخْتَاهَا ثَلَاثٌ فَتَيَّاتٌ، يَسْتَقِظُنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَارِكِ،  
وَيُسْرِغُنَ إِلَى غُرْفَةِ الْاسْتِحْمَامِ، يَغْسِلُنَ وُجُوهَهُنَّ، وَأَيْدِيهُنَّ، وَيُنَظِّفُنَ أَسْنَاهُنَّ بِالسِّوَاكِ،  
وَيَتَوَضَّأُنَ وَضُوءًا حَسَنًا، ثُمَّ يَمْسُحُنَ أَيْدِيهُنَّ وَوُجُوهَهُنَّ بِمِنْشَةَةِ نَظِيقَةٍ، ثُمَّ يَرْجِعُنَ إِلَى  
حُجَّرَتِهِنَّ، وَيُصْلِيَنَ بِخُشُوعٍ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ يَقْرَأُنَ الْقُرْآنَ، وَيَحْفَظُنَ دُرُوسَهُنَّ، وَيُكْتُبُنَ  
وَظَانَفَهُنَّ، ثُمَّ يَتَأَوَّلُنَ طَعَامَهُنَّ، وَيَتَهَيَّأُنَ لِلَّذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

وَقَبْلَ الْذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ يَمْشُطُنَ شُعُورَهُنَّ، وَيُرَتِّبُنَ غُرْفَتِهِنَّ، وَيَلْبِسْنَ ثِيَابَهُنَّ،  
وَيُوَدِّعُنَ أَبْوَيِهِنَّ، وَيَخْرُجُنَ مِنَ الْمَنْزِلِ، وَيَمْشِيَنَ فِي الشَّارِعِ بِأَدَبٍ وَاحْتِشَامٍ، وَيَصْلِنَ إِلَى  
الْمَدْرَسَةِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيْنِ.

## تمرين الدرس الخمسين

الف أجب عن الأسئلة التالية كتابةً و مشافهةً:

متى تستيقظ عائشة وأختها؟

ماذا يفعلن بعد الاستيقاظ؟

كيف يتوضأن وكيف يصلين؟

ماذا يَفْعَلُنَّ بَعْدَ الْوَضُوءِ وَالصَّلَاةِ؟

وَمَاذا يَفْعَلُنَّ قَبْلَ الدِّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

كَيْفَ يَمْشِيْنَ فِي الشَّارِعِ؟

وَمَتَى يَصِلُّنَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

خاطب عائشة وأختيها وقل لهن:

أَنْتُنْ تَسْتَيْقَظُنَّ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ

ج أَكْمَلِ الْجَمْلَةِ التَّالِيَّةِ:

نَحْنُ نَسْرَعُ وَأَنْتُنَّ .....

الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ وَالْبَنَاتُ .....

الْرَّجُالُ يَصْلُوْنَ وَالْمُلْمِيْدَاتُ .....

إِفْضَلُ الْجَمْلَ عن بَعْضِهَا

---

أَنْتَ تَعْرِفُ الْآنَ اثْنَا وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مائَةَ كَلْمَة

## الدرس الحادي والخمسون

## بِمَ نَسَافِرُ

نَسَافِرُ	نَعْزِمُ	الْقِطَارُ	السَّفِينَةُ	الْطُّرُقُ	الْمُعَبَّدَةُ
يَسِيرَانِ	يَقْطَعَانِ	بَلْدَةٌ	آخَرُ	وَسِيلَةٌ	يُمْكِنُ
تَجْرِي	سِكَّةٌ	حَدِيدِيَّةٌ	شَرِكَاتُ السَّفَرِ	بَطَاقَةُ السَّفَرِ	

نَحْنُ نَسَافِرُ مِنْ بَلْدَةٍ إِلَى بَلْدَةٍ آخَرَ بِالْقِطَارِ أَوِ السَّيَارَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ نَسَافِرَ بِالطَّائِرَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ نَسَافِرَ بِالسَّفِينَةِ.

السَّفِينَةُ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَالطَّائِرَةُ تَطِيرُ فِي الْفَضَاءِ. أَمَّا الْقِطَارُ وَالسَّيَارَةُ فَهُمَا يَسِيرَانِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَيَقْطَعَانِ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيْدَةِ.

وَالْقِطَارُ يَسِيرُ عَلَى سِكَّةٍ حَدِيدِيَّةٍ خَاصَّةٍ، أَمَّا السَّيَارَةُ فَهِيَ تَسِيرُ عَلَى الْطُّرُقِ الْمُعَبَّدَةِ، نَرْكِبُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ، وَنَرْكِبُ الطَّائِرَةَ لِنَطِيرَ فِي الْجَوَّ، وَنَرْكِبُ الْقِطَارَ أَوِ السَّيَارَةَ لِنَسَافِرَ فِي الْبَرِّ.

فَالسَّيَارَةُ وَالْقِطَارُ هُمَا وَسِيلَتَانَا السَّفَرِ فِي الْبَرِّ، وَالسَّفِينَةُ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ، وَالطَّائِرَةُ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْجَوَّ.

وَحِينَ نَعْزِمُ عَلَى السَّفَرِ نَدْهُبُ إِلَى مَكْتَبٍ إِحْدَى شَرِكَاتِ السَّفَرِ، وَنَشْتَرِي بَطَاقَةَ السَّفَرِ.

## التمرين

أين تجري السفينة؟	بِمَ نَسَافِرُ مِنْ بَلْدَةٍ إِلَى آخَرَ؟
وأين تسير السيارة؟	وَأينَ يَسِيرُ الْقِطَارُ؟
متى نركب السفينة؟	وَأينَ تَطِيرُ الطَّائِرَةُ؟
ومتى نركب الطائرة؟	وَمَتى نَرْكِبُ الْقِطَارَ وَالسَّيَارَةَ؟
وما هي وسيلة السفر في البحر؟	مَا هِي وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ؟
ماذا نفعل حين نعزم على السفر؟	وَمَا هِي وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْجَوَّ؟

## الدرس الثاني والخمسون

المفرد	الجمع
فتىٰ	فتىٰن
فتاة	فتاٰت
فلاة	فلوٰات
مشقة	مشاقٰ
ميدان	مَيادِينٌ

تشترِكُ الفتَّاٰتِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الْحَيَاةِ، وَيُسَابِقُنَّ الْفِتْيَانَ فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ، فَهُنَّ يَشَعَّلُمُنَ الْطَّبَّ، وَيَدْرِسُنَ الْحُقُوقَ، وَيُمَارِسُنَ أَعْمَالَ الْجُنْدِيَّةِ، فَيَخْرُجُنَ إِلَى الْفَلَوَاتِ، وَيَتَدَرَّبُنَ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، وَتَحْمُلُ الْمَشَاقِ، وَيَقْدُنَ السَّيَّارَاتِ، وَيَطْرُنَ بِالطَّيَّارَاتِ. وَيَشْتَرِكُنَ فِي الْأُمُورِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ أَيْضًا، فَيُنْسِيٰنَ الْجَمِيعَاتِ، وَيَدْعُونَ إِلَى فَعْلِ الْخَيْرَاتِ. وَلَا يَمْنَعُ الْتَّيِّينُ إِلْسَامِيُّ الْمَرْأَةِ مِنْ مُسَاعَدَةِ الرِّجَالِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهَا شَيْئًا وَاحِدًا. هُوَ الْحِرْصُ عَلَى آدَابِهَا، وَالاسْتِمْسَاكُ بِفَضَائِلِ دِينِهَا.

### التمرير

أجب عن الأسئلة التالية:

هل تشترِك الفتَّاٰتِ في هذه الأيام في شئون الحياة؟  
ما هي الميادين التي يُشارِكُنَّ فيها الفتَّيَانِ ويسابقُنَّهم إِلَيْها؟

هل تَتَدَرَّبُ الفتيات على حمل السلاح؟

وهل يقدن السيارات وهل يطرون بالطيارات؟

وهل يشترين أيضاً في الأمور الاجتماعية؟

وهل يُنشئن الجمعيات الخيرية؟

هل يمنع الدين الإسلامي من النزول إلى هذه الميادين؟

ما الذي يطلبه الدين الإسلامي من المرأة؟

لاحظ الجمل التالية وقارن بينها.

يتتسابق الفتيان

الفتيان يتتسابقون

يجمع الإخوان

الإخوان يجتمعون

يمارس الفتيات أعمال الجنديّة

الفتيان يمارسون أعمال الجنديّة

يتدرّب الفتيان على حمل السلاح

الفتيان يتدرّبون على حمل السلاح

أفضل بين الجمل

---

أنت تعرف الآن ثمانين وخمسين وأربع مائة كلمة (٤٥٨)



## الدرس الثالث والخمسون

## الضمائر

المفرد	المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث	المفرد
المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
المتكلم	أنا	أنا	نَحْنُ	نَحْنُ	نَحْنُ	نَحْنُ
المخاطب	أَنْتَ	أَنْتَ	أَنْتُمْ	أَنْتَمَا	أَنْتُمَا	أَنْتُمْ
الغائب	هُوَ	هُوَ	هُمْ	هُمَا	هُمَا	هُمْ
المتكلم	كتابنا	كتابنا	كتابنا	كتابنا	كتابنا	كتابنا
المخاطب	كتابك	كتابك	كتابكم	كتابكم	كتابكم	كتابكم
الغائب	كتابها	كتابها	كتابهما	كتابهما	كتابهما	كتابهما

## تصريف المضارع

المتكلم:	أتكلّمُ العربيةَ	نتكلّمُ العربيةَ	نتكلّمُ العربيةَ
المخاطب:	نتكلّمُ العربيةَ	أتكلّمُ العربيةَ	أتكلّمُ العربيةَ
الغائب:	تتكلّمانِ	تتكلّمِينَ	تتكلّمُ
الغائب:	تتكلّمَنِ	تتكلّمُونَ	تتكلّمانِ
الغائب:	يتكلّمانِ	تتكلّمُ	يتكلّمُ
الغائب:	يتكلّمَنِ	يتكلّمُونَ	تتكلّمانِ

## التمرين

اماً فراغ الجمل الآتية:

١- أنا أتكلّم العربية ..... والدي ..... العربية،

ووالدي ..... العربية وأخوي ..... العربية

وأخواتي ..... وكل من في ذارنا يتكلّم العربية ويجيدها.

أنت يا صديقي تتتكلّم العربية وأخوك ..... العربية وإخوتوك ..... العربية

وأخواتك ..... صديقائي يحسنان السباحة وأنا ..... السباحة أنتم إليها

الإخوان ..... أنتن أيتها الأخوات ..... أنتن أيتها الأخوات

ب- أنا أكتب وعائشة ماذا تفعل؟

عائشة ..... أخزها ..... وأنتما ماذا تفعلان؟

عائشة ..... وأخوها ماذا يفعل؟

نحن ..... إخواننا ..... وأخواتنا ماذا يفعلون؟

أخواتنا ..... وأمهاتنا؟

آباءنا .....

أنتما ..... وأخواكم؟ ..... هما ..... وأختاكم؟

د- أخي يتعلم العربية ..... وأنتي ..... العربية ..... وأخواي ..... وأختاي



## الدرس الرابع والخمسون

### أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ

نَخْلَةٌ بَطِيءٌ عَنْكُبُوتٌ جَامُوسٌ سُلَحْفَةٌ ذَبَابٌ

هَذَا خَطٌّ مُسْتَقِيمٌ طَوِيلٌ

وَهَذَا خَطٌّ مُسْتَقِيمٌ طَوِيلٌ أَيْضًا

وَلَكِنَّ الْأَوَّلَ أَطْوَلُ مِنَ الثَّانِي

هَذِهِ نَخْلَةٌ طَوِيلَةٌ، وَتُلْكَ نَخْلَةٌ طَوِيلَةٌ أَيْضًا

وَلَكِنَّ الْأُولَى أَطْوَلُ مِنَ الثَّانِيَةِ

الْحِصَانُ سَرِيعٌ فِي الْجَرْيِ، وَالْحَمَلُ سَرِيعٌ فِي الْجَرْيِ، وَلَكِنَّ الْحِصَانَ أَسْرَعُ وَالْحَمَارُ بَطِيءٌ،  
وَلَكِنَّ السُّلَحْفَةَ أَبْطَأً

وَالْقِطَارُ سَرِيعٌ وَلَكِنَّ الطَّائِرَةَ أَسْرَعَ

الْحَامُوسُ قَوِيٌّ وَلَكِنَّ الْفَيلَ أَقْوَى، وَالْعَنْكُبُوتُ ضَعِيفٌ وَلَكِنَّ الذَّبَابَ أَضْعَفُ، وَالذَّبَابُ ضَعِيفٌ  
وَلَكِنَّ الْبَعُوضَ أَضْعَفُ

صَدِيقِي عَالِمٌ وَلَكِنَّ أَسْتَادِي أَغْلَمُ، وَأَخِي فَاضِلٌ وَلَكِنَّ وَالِدِي أَفْضَلُ، وَالْغَنِي جَمِيلٌ وَلَكِنَّ  
الْكَرِمُ أَجْمَنُ، وَالْعِلْمُ عَظِيمٌ وَلَكِنَّ الْحِلْمُ أَغْلَمُ

### التمرین

الهمزة للاستفهام، أم للمعادلة

أجب عن الأسئلة الآتية: ①

أهذا الخط المستقيم أطول أم ذاك؟

أهذا النخلة أطول أم تلك؟

الحصان أسرع أم الجمل؟      الحمار أبطأ أم السلفاد؟  
 القطار أسرع أم الطائرة؟      الجاموس أقوى أم الفيل؟  
 العنكبوت أضعف أم الدباب؟  
 أصدقك أعلم أم أستاذك؟      أخوك أفضل أم والدك؟  
 الغنـي أجمل أم الكرم؟      العـلم أعـظم أم الـحلـم؟

### بعض الاضداد

عالـم	خـالـي	قوـيـ	ضـعـيف	قـرـبـت	بعـدـه
عـظـيم	حـقـيرـ	جيـدـ	رـدـيـء	كـثـيرـ	قـلـيلـ
كـبـيرـ	صـغـيرـ	حـسـنـ	سـيـءـ	شـجـاعـ	جـبـانـ
جمـيلـ	قـبـحـ	غـنـيـ	فـقـيرـ	سـرـيـعـ	بـطـيـءـ

### أسماء التفضيل من الصفات السابقة:

عالـم	أـعـلـم	قوـيـ	أـقـوىـ	قـرـبـت	أـقـرـبـ
جاـهـلـ	أـجـهـلـ	ضـعـيفـ	أـضـعـفـ	بعـدـهـ	أـبـعـدـهـ
عـظـيمـ	أـعـظـمـ	جيـدـ	أـجـودـ	كـثـيرـ	أـكـثـرـ
حـقـيرـ	أـحـقـرـ	رـدـيـءـ	أـرـدـأـ	قـلـيلـ	أـقـلـهـ
كـبـيرـ	أـكـبـرـ	حـسـنـ	أـحـسـنـ	شـجـاعـ	أـشـجـعـ
صـغـيرـ	أـصـغـرـ	سـيـءـ	أـسـوـأـ	جـبـانـ	أـجـبـانـ
جمـيلـ	أـجـمـلـ	غـنـيـ	أـغـنـىـ	سـرـيـعـ	أـسـرـعـ
قـبـحـ	أـقـبـحـ	فـقـيرـ	أـفـقـيرـ	بـطـيـءـ	أـبـطـيـءـ

## تممة تمرين الدرس الرابع والخمسين

أجب عن الأسئلة الآتية:- (٢)

أنت أعلم أم أخوك؟      أنت أ景德م أم أبوك؟      أنت أ景德م أم صديقك؟  
 أنت أكبر أم رفيقك؟      أخالد أقوى أم بكير؟      أزيد أجمل أم سعد؟  
 أنت أبغض من أخيك؟      أنت أبغض من صاحبك؟      أنت أبغض من أبيك؟  
 أنت أشجع مني؟      أنت أسرع مني؟      أنت أعلم مني؟  
 أنت أقرب من منزلي؟      أدارك أوسع من داري؟      أمالك أكثر من مالي؟  
 أنت أجبن من عدوك؟      أنت أفقر منه؟      أمالك أقل من ماله؟  
 الغش أقبح أم الخيانة؟      الكاذب أحرق أم النميمة؟      الغيبة أسوأ أم النميمة؟  
 الصديق الجاهل خير أم العدو العاقل؟

الغش : الخداع

الخيانة : ضد الأمانة

الغيبة : ذكرك أخاك بما يكره

النميمة : نقل الحديث المكروه للوشایة والإفساد

**مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

أفضل الرسل وأشرف المخلوقات وأكمل البشر وأقرب الأنبياء وأحب الأصفياء إلى الله. ومن قوله عليه الصلوة والسلام، ما معناه: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الصّعيف وفي كُلّ خير".

③ أجب عن الأسئلة التالية:

من أعلم الناس جميعاً؟ من أفضل الناس جميعاً؟ من أكرم الناس جميعاً؟  
 من أقرب المخلوقات إلى الله؟ من أكمل البشر؟ من أعظم الرسلي؟

الأسد أشجع الحيوانات وأشدّها قوّة وأعظمها هيبةً وأسرعها عدُواً وأقواها زئيراً

العدُوُّ : الجري الزئير : صوت الأسد الهيبة : المخافة

④ أجب عن الأسئلة التالية:

أيّ حيوان هو أشجع الحيوانات؟

وأيّ حيوان هو أعظمها هيبةً؟

أيُّ الرجُلُين أعلم؟

أيُّ الأمرين أحبُّ إليك؟

أيَّكُمْ أصدقُ قولًا؟

أيَّكُمْ أكرم؟

أيَّكُما أَفْضَل؟

أيهما أحب إليك الغنى مع الجهل أم العلم مع الفقر، قال الله تعالى "خلق الموت

والحياة ليبلوكم أيَّكُمْ أحسن عملاً"



## الدرس الخامس والخمسون

## الماضي والمضارع

يأخذ الأستاذ الطالسة بيده ويُمحو الكتابة ويقول: "أنا أمحو الكتابة، وحينما ينتهي من المحو فيقول: "محو الكتابة"

ثم يأخذ الحكك ويكتب على السبورة ويقول: "أنا أكتب على السبورة" وحينما ينتهي من الكتابة يقول: كتب الآن وانتهيت من الكتابة"

يقول الأستاذ: لاحظوا الفرق بين معنى "أكتب" و"كتب" و"أمحو" و"محو"

ف"أكتب" يدل على حصول الكتابة في زمان التكلم.

ف"كتب" يدل على حصول الكتابة قبل زمان التكلم.

يكتب الأستاذ الآن على السبورة:

"أكتب" فعل ماض يدل على وقوع الفعل في زمان التكلم.

"كتب" فعل ماض يدل على وقوع الفعل قبل زمان التكلم.

يقول الأستاذ لطالب: إقرأ ما كتب.

يقرأ الطالب حتى ينتهي من القراءة ويُسكت.

فيقول الأستاذ للطالب: "شكرا لك لقد قرأت أنت ما كتب أنا، ثم يسأل الأستاذ طالبا آخر ويقول له: هل قرأت درسنا قبل أن تأتي إلى هنا؟ وهل كتبت وظيفتك؟ وهل زرت صديقك؟ وهل أتيت إلى الكلية معه؟ وهل صلحت المغرب قبل مجيئك إلى هنا؟

يجيب الطالب ويقول: نعم قرأت درسي، وكتب وظيفتي ورثت صديقي واتت إلى الكلية معه، وصلحت المغرب قبل مجيئي.

يَسْأَلُ الْأَسْتَادُ: هَلْ حَضَرَ حَالِدُ الْيَوْمَ؟ وَهَلْ صَلَّى مَعَنَا؟، وَهَلْ ذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ مَعَنَا؟، وَهَلْ رَأَى كُلَّ مَا رَأَيْنَا؟.

يُجِيبُ الطَّالِبُ: نَعَمْ، حَضَرَ حَالِدُ الْيَوْمَ، وَصَلَّى مَعَنَا، وَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ مَعَنَا، وَرَأَى كُلَّ مَا رَأَيْنَا.

---

الْمُتَكَلِّمُ يَقُولُ: أَنَا زَرْتُ الْيَوْمَ أَصْدِقَائِي، وَاجْتَمَعْتُ مَعَ إِخْرَانِي، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

الْمُخَاطِبُ تَقُولُ لَهُ: أَنْتَ زَرْتُ الْيَوْمَ أَصْدِقَاءِكَ، وَاجْتَمَعْتَ بِإِخْرَانِكَ، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

الْغَائِبُ نَسْخَدُ عَنْهُ وَنَقُولُ: زَارَ حَالِدُ الْيَوْمَ أَصْدِقَهُ، وَاجْتَمَعَ بِإِخْرَانِهِ، وَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَهُمْ.

---

## تمرين الدرس الخامس والخمسين

أجب عن الأسئلة التالية:

متى استيقظت اليوم؟ ماذا فعلت في الصباح؟

هل زرت صديقك؟ هل حدثتك بشأن سفره؟

هل ذهبت إلى الكلية؟

ومن قابلت فيها؟ هل زرت مكتبة الكلية؟

وماذا طالعت فيها؟ هل اجتمت بإخوانك اليوم؟

وماذا فعلت من أفعال الخير؟

متى ذهبت إلى عملك؟

وبمن التقيت في طريقك؟

متى عزمت على السفر؟

وهل تهيأت للسفر؟

هل هيأت متابتك؟

وهل زرت إخوانك؟

وهل وَدَّعت أصدقائك؟

هل شاهدت مسجد لا هور؟

وهل رأيت آثار المدينة؟

وهل زرت متحفها وشاهدت قلعتها؟

هل زرت بلاد العرب؟

متى تركت بلدك؟

وهل عزمت على الإقامة هنا؟

هل قدم أخوك من سفره؟ متى قدم؟

ومن كان في صحبته؟

وهل عاد صحيحاً سليماً؟

## الدرس السادس والخمسون

## الاسم المؤصل

تَوَجَّهَ قَدْمَهُ يُصِيبُ نَالَ الْجَائِزَةَ يُخْطِي يُصِيبُ

بَقِيَ رَتَى دَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ صَاحِبَ

دَخَلْتُ إِلَى غُرْفَةِ الدَّرْسِ، فَوَجَدْتُ تَلَمِيذًا يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا، وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُ اسْمَهُ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ غُرْفَةِ الدَّرْسِ أَحْبَيْتُ أَنْ تَعْرِفَ اسْمَهُ فَتَوَجَّهْتُ إِلَى أَحَدِ أَصْدِقَائِكَ لِسَأَلَهُ، إِنَّكَ تَقُولُ لِصَدِيقِكَ:

مَنْ هُوَ ذَاكَ التَّلَمِيذُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا؟ وَمَا اسْمُهُ؟ فَيُجِيبُ الصَّدِيقُ قَائِلاً: ذَاكَ التَّلَمِيذُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا هُوَ عَدْنَانُ، كَانَ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْمَهُ مُنْدَأِيَّا مِنْهَا.

وَفِي غُرْفَةِ الدَّرْسِ طَالِبٌ يُصِيبُ دَائِمًا فِي إِجَابَتِهِ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ تَقُولُ:

صَدِيقُنَا الَّذِي لَا يُخْطِي أَبَدًا فِي إِجَابَتِهِ

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْ صَدِيقِكَ الَّذِي يُخْطِي دَائِمًا فِي إِجَابَتِهِ.

قُلْتُ: صَدِيقُنَا الَّذِي يُخْطِي دَائِمًا وَلَا يُصِيبُ أَبَدًا فِي إِجَابَتِهِ.

وَهُنَاكَ طَالِبٌ قَدْ حَضَرَ إِلَى الدَّرْسِ نَالَ الْجَائِزَةَ الْأُولَى، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ

قُلْتُ: صَدِيقُنَا الَّذِي نَالَ الْجَائِزَةَ الْأُولَى.

وَهُنَاكَ طَالِبٌ قَدْ حَضَرَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْيَوْمَ وَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّهُ عَرَبٌ إِنَّكَ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ وَتَقُولُ:

الْأَخُ الَّذِي حَضَرَ الْيَوْمَ مَعَنَا فِي الدَّرْسِ عَرَبٌ.

وَإِذَا لَقِيْتَ طَالِبًا كَانَ قَدْ صَاحِبَكَ فِي سَفَرِكَ تَقُولُ: هَذَا الَّذِي صَاحَبَنِي فِي سَفَرِي.

وَإِذَا لَقِيَتْ رَجُلًا كَانَ قَدْ رَبَّاكَ وَعَلَمَكَ تَقُولُ: هَذَا الَّذِي رَبَّانِي فِي صَغْرِي وَعَلَمَنِي فِي كِبَرِيِّ.

وَإِذَا لَقِيَتْ رَجُلًا ذَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ قُلْتُ: هَذَا الَّذِي ذَلَّنِي عَلَى الطَّرِيقِ.  
وَإِذَا لَقِيَتْ وَالدَّتَّكَ قُلْتُ: هَذِهِ الَّتِي رَبَّتِي وَعَلَمَتِي، هَذِهِ الَّتِي أَطْعَمَتِي وَسَقَتِي، هَذِهِ الَّتِي أَحْسَنَتِي إِلَيَّ كَثِيرًا.

أنت تعرف الآن ثمانين وأربعينات كلمة (٤٨٠)

### نتمهة الدرس السادس والخمسين

هَذَانِ الَّذِي عَلَمَنِي. هَاتَانِ الَّذِي عَلَمَتَانِي

هُولَاءِ الَّذِي عَلَمُونِي هُولَاءِ الَّذِي عَلَمَنِي

### تمرين الدرس السادس والخمسين

انْقَذَ أَرْسَلَ كَافَةَ رَضَعَ خَرَجَ أَخْرَجَ

رَحْمَةً حِضْنَ عَلَمَ يُحِسِّنُ يُجِيدُ

أجب عن الأسئلة الآتية:

مَنِ الَّذِي عَلَمَكَ؟ مَنِ هَذَبَكَ؟ مَنِ الَّذِي رَبَّاكَ؟

مَنِ الَّذِي خَلَقَكَ؟ مَنِ الَّذِي سَوَّاكَ؟ مَنِ الَّذِي أَطْعَمَكَ؟

مَنِ الَّذِي سَقَاكَ؟

مَنِ الَّذِي خَلَقَ الْكَائِنَاتَ؟ مَنِ الَّذِي يَدْبِرُ أُمُرَهَا؟

مَنِ الَّذِي هَدَى النَّاسَ؟  
مَنِ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ كَافِةً؟

مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفَتْ إِلَى جَانِبِ رَسُولِ اللَّهِ فِي غَزْوَةِ أَحَد؟  
مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَرْضَعَتْ مُحَمَّداً عَلَيْهِ الْمَلْوَةُ وَالسَّلَامُ؟  
مَنِ الَّتِي حَضَرَتْ عَلَيْهِ الْمَلْوَةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ وَفَاهَ أَمَّهُ؟  
مَنِ الَّتِي عَلِمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ؟

مَنِ الَّذِي نَشَرَ الْإِسْلَامَ فِي بَلَادِ السَّنَدِ؟  
مَنِ الَّذِي خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟

مَنِ الَّتِي رَتَّكَ؟ مَنِ الَّتِي أَرْضَعَتْكَ؟  
مَنِ الَّتِي حَضَرَتْكَ؟

مَنِ الَّذِي يُحْسِنُ الْعَرْبِيَّةَ مِنْكُمْ؟ مَنِ الَّذِي يُجِيدُ الْكِتَابَةَ فِيْكُمْ؟  
مَنِ الَّتِي تُحْسِنُ الْخَطَابَةَ؟ مَنِ الَّذِي يُحْسِنُ السِّيَاحَةَ؟

مَنِ الَّتِي تُحْسِنُ الْعَرْبِيَّةَ مِنْكُنْ؟ مَنِ الَّتِي تُجِيدُ الْكِتَابَةَ مِنْكُنْ؟  
مَنِ الَّتِي تُحْسِنُ الْخَطَابَةَ؟ مَنِ الَّتِي تُحْسِنُ السِّيَاحَةَ؟

أَنْتَ تَعْرِفُ الْآنَ اثْنَيْنِ وَتَسْعَيْنِ وَأَرْبَعَمِائَةَ كَلْمَةً (٤٩٢)

## الدرس السابع والخمسون

## خالد تلميذ ذكي

الرِّيق الرِّهان ذكي قدَم فَرَغ شَرَع ابْتَسَم

السُّرُور الْوَعْدُ غَيْرِ صَفَقْ صَحِكَ كَسَبَ بَرَّ

خالد طفُلٌ صَغِيرٌ لِكَنَّهُ تلميذ ذكيٌّ، اسْتَيقَظَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ بِاِكْرَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى غُرْفَةِ وَالِدِهِ سَلَمَ عَلَيْهِ وَقَبَّلَ يَدَهُ، وَقَالَ لَهُ: هَلْ تَسْتَطِعُ يَا وَالِدِي أَنْ تَأْكُلَ تُفَاحَتَيْنِ عَلَى الرِّيقِ، قَالَ الْوَالِدُ: نَعَمْ؟ وَلَمْ لَا أَسْتَطِعُ؟ قَالَ خَالدٌ وَهُلْ تُعْظِيْنِي رُوْبِيَّةً، إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ؟ قَالَ الْوَالِدُ: نَعَمْ.

أَسْرَعَ خَالدٌ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ وَحَمَلَ تُفَاحَتَيْنِ وَقَدَمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ، أَخْدَدَ الْوَالِدُ تُفَاحَةً وَأَكَلَهَا وَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا تَنَوَّلَ الثَّانِيَةَ وَشَرَعَ يَاكُلُهَا وَهُنَا صَفَقْ خَالدٌ وَصَحِكَ مِنَ السُّرُورِ، وَقَالَ لَوَالِدِهِ: لَقَدْ كَسَبْتُ الرِّهانَ يَا وَالِدِي.

قَالَ الْوَالِدُ: وَلَمْ؟ قَالَ خَالدٌ: لَأَنَّكَ أَكَلْتَ يَا وَالِدِي التُّفَاحَةَ، الْأُولَى عَلَى الرِّيقِ فَقَطْ.

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَقَدْ أَكَلْتَهَا بَعْدَ الْأُولَى.

ابْتَسَمَ الْوَالِدُ مَسْرُورًا بِذَكَاءِ وَلَدِهِ وَبَرَّ لَهُ بِوَعْدِهِ.

## تمرين الدرس السابع والخمسين

من هو خالد؟

ما ذا فعل خالد بعد ذلك؟

هل هو تلميذ ذكي؟

وماذا فعل الوالد؟

لَمْ ذهَبَ إِلَى غُرْفَةِ وَالِدِهِ مُبَكِّرًا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ؟

هل تراهنَ خالد وأبوه؟

علام تراهنا؟

من الذي كسب الرهان؟ ولم؟

بِمِ أَجَابَ الْوَالِدُ؟

ما ذا قال خالد لوالده؟

ما فعل الوالد في النهاية؟

## الدرس الثامن والخمسون

## الأفعال

أَسْرَعَ خَالِدٌ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ، وَحَمَلَ تُفَاحَتَيْنِ وَقَدَمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ أَخَذَ الْوَالِدَ تُفَاحَةً وَأَكَلَهَا وَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا تَنَوَّلَ الثَّانِيَةَ وَشَرَعَ يَأْكُلُهَا، وَهُنَا صَفَقَ خَالِدٌ وَضَحِكَ مِنَ السُّرُورِ وَقَالَ لَوَالِدِهِ: لَقَدْ كَسَبْتِ الرِّهَانَ يَا وَالِدِي.

إِفْرَا الْقُطْعَةَ السَّابِقَةَ مِنَ الدَّرْسِ الْمَاضِيِّ، وَتَأْمَلُ فِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ: أَسْرَعَ، حَمَلَ، قَدَمَ، أَخَذَ، أَكَلَ، فَرَغَ، تَنَوَّلَ، شَرَعَ، صَفَقَ، ضَحِكَ، قَالَ

ثُمَّ فَكِرْ فِيمَنْ فَعَلَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، وَلَيُسْهِلَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ سُلْ نَفْسَكَ قَائِلاً

مِنَ الَّذِي أَسْرَعَ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَسْرَعَ هُوَ خَالِدٌ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي حَمَلَ تُفَاحَتَيْنِ هُوَ خَالِدٌ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي قَدَمَهُمَا إِلَى وَالِدِهِ؟

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَخَذَ تُفَاحَةً هُوَ الْوَالِدُ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي أَكَلَهَا هُوَ الْوَالِدُ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي فَرَغَ مِنْهَا هُوَ الْوَالِدُ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي تَنَوَّلَ الثَّانِيَةَ هُوَ الْوَالِدُ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي شَرَعَ يَأْكُلُهَا هُوَ الْوَالِدُ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي صَفَقَ هُوَ خَالِدٌ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي ضَحِكَ هُوَ خَالِدٌ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تُجِيبُ بِأَنَّ الَّذِي قَالَ هُوَ خَالِدٌ

وَهَكَذَا تُلَاحِظُ أَنَّ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ هُوَ خَالِدٌ، وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الثَّانِيَ وَالثَّالِثَ هُوَ خَالِدٌ وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ الرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ وَالسَّابِعَ وَالثَّامِنَ هُوَ الْوَالِدُ، وَالَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ وَالْحَادِي عَشَرَ هُوَ خَالِدٌ.

وَالَّذِي يَفْعَلُ الْفِعْلَ نُسَمِّيهُ "فَاعِلاً" وَهُوَ مَرْفُوعٌ دَائِمًا.

## الدرس التاسع والخمسون

أَشْتَرِي	لَفَّ	نَسِيْتُ	خَجَلْتُ	النُّقُوذُ
خَالِيَّةٌ	أَبِيعُ	فَتَشَّ	أَدْفَعُ	الْأَرْغَفَةُ
الشَّمْنُ	لَا بَأْسَ عَلَيْكَ			

أَرَدْتُ فِي صَبَاحِ الْأَمْسِ أَنْ أَشْتَرِي شَيْئاً مِنَ الْخُبْرِ، فَذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ، وَوَقَفْتُ عِنْدَ بَائِعِ الْخُبْرِ. وَقُلْتُ لَهُ: بِكُمْ تَبِيعُ الرَّغِيفَ مِنَ الْخُبْرِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: ثَمَنُ الرَّغِيفِ آنَّهُ وَنَصْفُ آنَّهِ، قُلْتُ: حَسَنًا أَغْطِيَنِي سِتَّةً أَرْغَفَةً. أَحَدُ الْبَائِعِ سِتَّةً أَرْغَفَةً وَلَفَّهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْوَرَقِ وَقَدَّمَهَا إِلَيَّ. أَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعَ الشَّمْنَ وَوَضَعْتُ يَدِي فِي جِيَبِي فَوْجَدْتُهُ خَالِيَّاً. فَتَشَّتَّتَ فِي جُيُوبِي كُلُّهَا فَمَا وَجَدْتُ شَيْئاً مِنَ النُّقُوذِ.

آه! لَقَدْ نَسِيْتُ مِحْفَظَةَ النُّقُوذِ فِي الْمُنْزِلِ. خَجَلْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي. وَعَلِمَ الرَّجُلُ مَا بِي فَقَالَ لِي: نَسِيْتُ مِحْفَظَةَ نُقُوذِكَ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، احْمَلْ خُبْرَكَ وَسَتَدْفَعُ ثَمَنَهُ إِلَيَّ غَدَّاً.

## تمرين الدرس التاسع والخمسين

①

اذكر فاعل كل فعل في القطعة السابقة.

②

استعمل الأفعال الآتية في جمل وعین فاعل كل فعل فيها.

وَقَفَ.	أَرَادَ.	يَشْتَرِي.	يَبِيعُ.	أَعْطَى.
قَدِمَ.	لَفَّ.	وَضَعَ.	نَسِيَّ.	خَجَلَ.
تَحَيَّرَ.	عَلِمَ.	حَمَلَ.	دَفَعَ.	

٣ أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ ذهَبْتَ إِلَى السُّوقِ؟

وَلِمَ وَقَفْتَ عِنْدَ بَائِعِ الْخَبْزِ؟

مَا قُلْتَ لِبَائِعِ الْخَبْزِ؟

وَمَا قَالَ لِي؟

مَا فَعَلَ بَائِعُ الْخَبْزِ بَعْدَ أَنْ قُلْتَ لَهُ أَعْطَنِي سَتَّةَ أَرْغُفَةَ؟

وَمَا فَعَلْتُ أَنَا بَعْدَ أَنْ قَدَمَ إِلَيْهِ الْخَبْزِ؟

هَلْ دَفَعْتَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ؟

هَلْ عَلِمَ الْبَائِعُ مَا حَصَلَ لِي؟

هَلْ سَمَحَ لِي الْبَائِعُ بِأَخْذِ الْخَبْزِ؟

---

أَنْتَ تَعْرِفُ الْآنَ عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةَ كَلْمَةً (٥٢٠)

## الدرس السادسون

## الذئب والكركي

الذئب	أدخل	هات	طلب	بلغ
الكركي	الترضى	عالج	جعل	أخرج
		الحلق	العظم	

بلغ ذئب عظماً، فطلب من يعالجه، فجاء إلى الكركي، وجعل له أجرة إذا أخرج العظم من حلقه.

فأدخل الكركي رأسه في ذئب، وأخرج بمنقاره العظم من حلقه.  
ثم قال للذئب: هات الأجرة، فقال الذئب: ألا ترضى بأن أدخلت رأسك في فمي ثم أخرجته صحيحاً؟ هل تطلب مني أجرة أيضاً؟

بلغ الشيء	:	أنزله من حلقومه إلى جوفه
الحلق	:	مجرى الطعام والشراب. والحلقوم هو الحلق
طلب الشيء	:	سعى في الحصول عليه
جعل له أجرة على فعله	:	شارطه إذا فعل كذا أن يعطيه كذا
عالج المريض	:	ذواه
هات	:	أغطني

## تمرين الدرس الستين

١) أذكر فاعل كل فعل في القطعة السابقة.

٢) أجب عن الأسئلة الآتية:

لَمْ جَاءَ الذَّئْبُ إِلَى الْكُرْكَيْ؟

لَمْ لَمْ يَذْهَبِ الذَّئْبُ إِلَى ذَئْبٍ آخَرَ لِيُعَالِجَهُ؟

عَلَامَ اتَّفَقَ الذَّئْبُ مَعَ الْكُرْكَيْ؟

لَمْ أَدْخُلِ الْكُرْكَيْ رَأْسَهُ فِي فَمِ الذَّئْبِ؟

مَاذَا طَلَبَ الْكُرْكَيْ مِنَ الذَّئْبِ؟

مَاذَا أَجَابَ الذَّئْبُ؟

مَا رأَيْكَ فِي جَوابِ الذَّئْبِ؟

مَاذَا بَلَعَ الذَّئْبُ؟

مَاذَا أَخْرَجَ الْكُرْكَيْ؟

الجواب عن السؤالين السابقين = العظم، هو الذي وقع عليه البلع ووقع عليه

الإخراج

الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل يُسمى مفعولاً به وهو منصوب دائماً.

أذكر مفعول كل فعل في القطعة السابقة.

## الدرس الحادي والستون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنَّمَا أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّزْكَةِ فَاعِلُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ، إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاغُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

الْفَلَاحُ : الْفَوْزُ وَالظَّفَرُ وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ نَجَحَ فِي سَعْيِهِ، وَفَازَ وَظَفَرَ بِمَطْلُبِهِ

الْلَّغْوُ : الْكَلَامُ أَوِ الْعَمَلُ الَّذِي لَا قِيمَةَ لَهُ وَلَا فَائِدَةَ مِنْهُ

أَغْرَضَ عَنْهُ : لَمْ يُقْبِلْ عَلَيْهِ

الْلَّوْمُ : شِدَّةُ الْعِتَابِ لِمَنْ هُوَ عَلَى فِعْلِهِ أَيْ كَلْمَةٌ كَلَمَةً مُؤْلِمَةً لِفَعْلِهِ مَا لَيْسَ جَائِزًا

أَوْ مَا لَيْسَ مُلَائِمًا، وَالْفَاعِلُ لَا يُؤْمِنُ، وَالَّذِي فَعَلَ الدَّنْبَ مَلُومٌ

الْعَادُونَ : الظَّالِمُونَ، مُفْرِدٌ عَادٌ

رَاغُونَ : مُفْرِدٌ رَاغِعٌ، وَالْفَعْلُ رَاغِعٌ يَرْغُبُ أَيْ حَفِظَ

رَغَاكَ اللَّهُ : حَفِظَكَ اللَّهُ

وَرَثَ مَالَ أَبِيهِ : اسْتَقَلَ إِلَيْهِ مَالُ أَبِيهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ

الْخُلُوذُ : الدَّوَامُ وَالْبَقَاءُ. خَلَدَ فِي الْجَنَّةِ يَخْلُدُ فِيهَا، وَهُوَ خَالِدٌ فِي النَّعِيمِ

## تمرین الدرس الحادي والستين

ما هي صفات المفلحين؟ هل تحب أن تكون من المفلحين؟

ما هي عاقبة المفلحين؟ ماذا تفعل لتكون من المفلحين؟

## الدرس الثاني والستون

## البَيْعُ وَالشَّرَاءُ وَالرِّبْحُ وَالخَسَارَةُ

الرِّبْحُ	مَسْأَلَةٌ	حَلُّ الْمَسْأَلَةِ	أَدْفَعَ الشَّمْنَ	أَفْتَرَضَ	أَنْفَقَ
أَحَبَّ	أَصْلَحَ	الخَسَارَةُ	مَسَائِلٌ	أَكْرَهَ	أَفْسَدَ
أَقْبَضَ الشَّمْنَ	أَوْفَرَ	أَوْفَرَ	أَوْفَرَ	أَنْقُلُ الْبِضَاعَةَ	أَوْفَرَ

مَوْضُوعٌ دَرِسْنَا إِلَيْهِ الْيَوْمَ الْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ وَالرِّبْحُ وَالخَسَارَةُ

سَأَقْدِمُ إِلَيْكَ بِضُعْفِ مَسَائِلِ لَحْلَهَا؟

الْمَسَأَلَةُ الْأُولَى : اشْتَرَى تَاجِرٌ بِضَاعَةً وَدَفَعَ ثَمَنَهَا سِتَّمَائَةً رُوبِيَّةً ثُمَّ بَاعَهَا بِسِتَّمَائَةٍ وَحَمْسِينَ رُوبِيَّةً (٦٥٠) فَكُمْ رُوبِيَّةُ رِبَحِ فِيهَا؟

الْمَسَأَلَةُ الثَّانِيَةُ : اشْتَرَى تَاجِرٌ بِضَاعَةً دَفَعَ ثَمَنَهَا ثَمَانَ مِائَةً وَسِتَّينَ رُوبِيَّةً (٨٦٠) وَدَفَعَ أَجْرَةَ نَقْلِهَا سِتَّينَ رُوبِيَّةً (٦٠) ثُمَّ بَاعَهَا بِسِتَّمَائَةٍ رُوبِيَّةً (٩٠٠) فَكُمْ خَسَرَ فِيهَا؟

مَا هُوَ مَجْمُوعُ مَا دَفَعَ التَّاجِرُ فِي الْبِضَاعَةِ؟

مَا هُوَ الْمُبْلَغُ الَّذِي قَبَضَهُ ثُمَّ نَقْلَهَا؟

الْمَسَأَلَةُ الثَّالِثَةُ : اشْتَرَى رَجُلٌ أَرْضًا وَدَفَعَ ثَمَنَهَا أَلْفًا وَثَلَاثَمَائَةً رُوبِيَّةً (١٣٠٠) ثُمَّ دَفَعَ فِي إِصْلَاحِهَا ثَلَاثَمَائَةً رُوبِيَّةً (٨٣٠) وَبَاعَهَا بِالْأَلْفِ وَخَمْسَمَائَةٍ وَسَبْعِينَ فَكِمْ رِبَحَ فِيهَا؟

الْمَسَأَلَةُ الْأَرْبَعَةُ : مُوَظَّفٌ مُرَتَّبُهُ أَرْبَعَمَائَةٌ وَخَمْسُونَ رُوبِيَّةً (٤٥٠) وَهُوَ يُنْفِقُ فِي الشَّهْرِ ثَمَانِمَائَةٌ وَثَلَاثِينَ رُوبِيَّةً فَكِمْ رُوبِيَّةُ يَقْتَرِضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ؟

الْمَسَأَلَةُ الْخَامِسَةُ : مُوَظَّفٌ مُرَتَّبُهُ أَرْبَعَمَائَةٌ وَخَمْسُونَ رُوبِيَّةٌ وَهُوَ يُنْفِقُ فِي الشَّهْرِ عَلَى نَفْسِهِ وَأَسْرَتِهِ مِائَتَيْ رُوبِيَّةٍ وَثَمَانِينَ رُوبِيَّةً (٢٨٠) فَكِمْ رُوبِيَّةٌ يَسْتَطِعُ أَنْ يُوْفِرَ؟

## تمرين الدرس

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل أنت تاجر؟

هل تحب البيع والشراء؟

هل تحب الربح؟ وتكره الخسارة؟

هل تقبض ثمن البضاعة حالاً؟

هل تفرض إخوانك

وهل تفترض منهم؟

هل لك ذين؟، هل عليك ذين؟

هل تحب وفاء الدين عاجلاً؟

هل تكره أن يتأخر إخوانك في وفاء ذينك؟

كم تنفق في اليوم وفي الشهر وفي السنة؟

هل تحب الإحسان إلى الفقراء؟

وهل تنفق في الإحسان مالاً كثيراً؟

كم توفر في السنة؟

---

أنت تعرف الآن ستا وخمسين وخمس مائة كلمة

(٥٥٦)



## الدرس الثالث والستون

## لَمْ

إذا سألك صديقك عن الأسئلة التالية فقد تجبيه الإجابات التالية:

لَمْ يجيء إلَيَّ أحدُ الْيَوْمِ.	أَوْ	مَا جَاءَنِي أَحَدُ الْيَوْمِ؟
لَمْ أَزْرَه أَمْسِ.	أَوْ	هَلْ رَوْتُ صَدِيقَكَ أَمْسِ؟ مَا زَرْتُهُ أَمْسِ.
لَمْ أَتْمِمْ عَمَلِي.	أَوْ	هَلْ أَتَمِمْتَ عَمَلَكَ؟ مَا أَتَمِمْتَ عَمَلِي.
لَمْ أَكُمِلْ دِرَاسَتِي.	أَوْ	هَلْ أَكُمِلْتَ دِرَاسَتَكَ؟ مَا أَكُمِلْتَ دِرَاسَتِي.
لَمْ أَنْسَ وَعْدِي.	أَوْ	هَلْ نَسِيَتْ وَعْدَكَ؟ مَا نَسِيَتْ وَعْدِي.
لَمْ أَفْصُرْ فِي وَاجِبِي.	أَوْ	هَلْ قَصَرْتَ فِي وَاجِبِكَ؟ مَا قَصَرْتَ فِي وَاجِبِي.
لَمْ أَكْذِبْ فِي قَوْلِي.	أَوْ	هَلْ كَذَبْتَ فِي قَوْلِكَ؟ مَا كَذَبْتَ فِي قَوْلِي.
لَمْ أَنْفُضْ عَهْدَهَا.	أَوْ	هَلْ نَقْضَتْ عَهْدَكَ؟ مَا نَقْضَتْ عَهْدِي.
لَمْ أَخْنُ صَدِيقِي.	أَوْ	هَلْ خُنْتَ صَدِيقَكَ؟ مَا خُنْتَ صَدِيقِي.
لَمْ أَضْعَ الأَمَانَةَ.	أَوْ	هَلْ أَضْعَتَ الْأَمَانَةَ؟ مَا أَضْعَتَ الْأَمَانَةَ؟

إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن:

”مَا“ تدخل على الفعل الماضي فيصبح منفيا. و ”لَمْ“ تدخل على المضارع فتحجز آخره

وتنفي معناه ثم تقلب معناه من المضارع إلى الماضي.

فلم أَرْ صديقي تُفيد أني لم أزره في الماضي قبل زمن التكلم.

ف ”مَا“ هي أداة نفي تدخل على الماضي.

و ”لَمْ“ هي أداة نفي وجذم وهي تقلب المضارع من الحال إلى الماضي ولا تدخل إلا

على المضارع.

السين	سوف
سأفعل الخير	سأحسن إلى القراء
سأواسي البائسين	سوف تعلم حقيقة الخبر
سوف ترى الحق	سوف تدرك نتيجة تقصيرك
”السين“ تدخل على المضارع فيفيد معناه الاستقبال	
”سوف“ تدخل على المضارع فيفيد معناه الاستقبال لزمن أبعد من زمن السين	

### تممة الدرس الثالث والستين

لَنْ

لَنْ أَهْمِلَ صَغِيرَةً  
لَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْ مَوْعِدٍ  
مَا حُنْتُ صَدِيقًا وَلَنْ أَخُونَ  
مَا أَضَعْتُ أَمَانَةً وَلَنْ أَصِيغَّها.  
لَنْ أَخْرَجَ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ،  
لَنْ أَقْصِرَ فِي وَاجِبٍ،  
مَا كَذَبْتُ وَلَنْ أَكَذِّبَ،  
مَا نَقْضَتُ عَهْدًا وَلَنْ أَنْقُضَ،  
”لَنْ“ تَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ، فَسَفِيهَ وَتَنْصِبُهُ، وَتَجْعَلُهُ ذَالًا عَلَى الْاسْتِقْبَالِ  
أَتَمَ الْبِنَاءَ نَقْضَ الْعَهْدَ أَصَاعَ الْأَمَانَةَ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ أَهْمَلَ الْأُمُورَ  
أَكْمَلَ الدِّرَاسَةَ حَانَ الصَّدِيقَ قَصَرَ فِي الْوَاجِبِ تَخَلَّفَ عَنِ الدَّرْسِ إِعْتَنَى بِأَمْوَارِهِ  
أَيْ أَصْبَحَ تَمَامًا. أَتَمَ الرَّجُلُ الْبِنَاءَ أَيْ جَعَلَهُ وَصِيرَةً تَامًا.  
كَمْلَتْ صِفَاتُ الرَّجُلِ : صَارَتْ كَامِلَةً فَلَيْسَ فِيهَا نَقْضٌ وَلَا عَيْبٌ.

كُمْلَ حُسْنُ الْغَلامِ : صَارَ حُسْنُهُ كَامِلًا، فَلَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلَا عِيْتٌ.

الْعَهْدُ : الْوَعْدُ الَّذِي يُعْطِيهِ الْمَرءُ لِأَمَانٍ رَجُلٌ آخَرٌ أَوْ حَفْظُهُ أَوْ حَفْظُ حُقُوقِهِ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ.

يُقَالُ : حَفْظُ الْعَهْدِ : وَوَفَى بِالْعَهْدِ. وَضِدُّهُ : خَانَ الْعَهْدَ. وَنَقْصُ الْعَهْدِ.

نَقْصٌ حَفْظُ الْعَهْدِ : اَفْسَدَ الْعَهْدَ بَعْدَ اِحْكَامِهِ.

خَانَ الْأَمَانَةَ وَأَضَاعَ الْأَمَانَةَ : لَمْ يَحْفَظْهَا.

خَانَ الصَّدِيقَ : لَمْ يَحْفَظْ سِرَّهُ وَلَمْ يَحْفَظْ عَهْدَهُ.

رَيْدٌ وَخَالِدٌ يَمْشِيَانِ مَعًا وَقَدْ قَطَعاً فِي السَّيْرِ مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً، وَإِنَّ رَيْدًا قَوِيًّا وَخَالِدًا ضَعِيفٌ، رَيْدٌ يَسْتَمِرُ فِي السَّيْرِ بِقُوَّةٍ، أَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ تَعَبَ وَشَرَعَ يَقْصُرُ عَنْ رَفِيقِهِ، يُقَالُ، قَصَرَ فِي أَدَاءِ وَاجِبِهِ أَيْ لَمْ يُؤْدِهِ كَامِلًا.

تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ : جَاءَ بَعْدَ السَّاعَةِ الْمُحَدَّدةِ.

تَخَلَّفَ عَنِ الدَّرْسِ : لَمْ يَأْتِ إِلَى الدَّرْسِ.

الْعِنَایَةُ كَلِمَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ بِاللُّغَةِ الْأَرْدِيَّةِ، وَمُثْلُهَا فِي الْمَعْنَى: الْرِعَايَةُ، وَمَعْنَاهَا: الانتِبَاهُ إِلَى الشَّئْيِ وَالْأَنْسَافِ إِلَيْهِ لِيُبَقَّى فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ يُقَالُ: اعْتَنِي بِتَرْبِيَةِ أُولَادِهِ، وَاعْتَنِي بِأشْجَارِ حَدِيقَتِهِ، وَضِدُّ الْعِنَایَةِ الْإِهْمَالُ.

يُقَالُ : أَهْمَلَ تَرْبِيَةَ وَلَدِهِ، وَأَهْمَلَ أُمُورَ نَفْسِهِ، أَهْمَلَ أُمُورَ أُسْرَتِهِ.

### تمرين الدرس الثالث والستين

الأمين يكتم السرّ

والخائن يفشى السرّ

كتمان السرّ حفظه مكتوماً،

وإفشاوه إغلاه

واسئل الفقير أي أعاذه،

والمواساة المعاونة والمساعدة

## أجب عن الأسئلة التالية واجعل المنفي منها منفيا في الماضي والمستقبل

هل خُنتَ عهداً	؟	هل أَفْشَيْتَ سِرّاً	؟	هل نَسِيْتَ عَهْدَكَ	؟	هل نَسِيْتَ صَدِيقاً	؟
هل نَسِيْتَ وَعْدَكَ	؟	هل نَسِيْتَ دَرْسَكَ	؟	هل نَسِيْتَ إِخْرَانَكَ	؟	هل سَاعَدْتَ ظَالِمًا	؟
هل سَاعَدْتَ ظَالِمًا	؟	هل قَدِعْتَ عَنْ مَسَاعِدِ مَظْلُومٍ	؟	هل ظَلَمْتَ أَحَدًا	؟	هل تُحِبُ السَرَّ	؟
هل ظَلَمْتَ أَحَدًا	؟	هل ظَلَمَكَ أَحَدٌ	؟	هل كَذَبْتَ مَرْأَةً	؟	هل تَحْفَظُ أَمَانَتَكَ	؟
هل تَحْفَظُ أَمَانَتَكَ	؟	وَهُلْ تَكْرُهُ فَعْلَ الْخَيْرِ	؟	هل تُوَسِيِ الْبَائِسِينَ	؟	هل تَكْرِمُ ضَيْفَكَ	؟
هل تُوَسِيِ الْبَائِسِينَ	؟	وَهُلْ تَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ	؟	هل تَصْدُقُ الْحَدِيثَ	؟	هل تَحْفَظُ عَهْدَكَ	؟
هل تَحْفَظُ عَهْدَكَ	؟	وَهُلْ تَفْيِي بِوَعْدَكَ	؟	هل تَعْتَنِي بِتَرْبِيَةِ أَبْنَائِكَ	؟	مَتَى تَنَوَرُنِي	؟
هل تَعْتَنِي بِتَرْبِيَةِ أَبْنَائِكَ	؟	وَهُلْ تَحْفَظُ إِلَى جَارِكَ	؟	مَتَى تَبْدِأُ الْدِرَاسَةَ فِي الْكُلِيَّةِ؟	؟	مَتَى يُلَاقِي الظَالِمُ جَزَاءَهُ؟	؟
مَتَى تَبْدِأُ الْدِرَاسَةَ فِي الْكُلِيَّةِ؟	؟	وَهُلْ تَحْفَظُ الْأَمَانَةَ	؟	مَتَى يَنَالُ الْمُجْرُمُ عَقَابَهُ؟	؟		
مَتَى يَلَاقِي الظَالِمُ جَزَاءَهُ؟	؟	وَهُلْ تَأْمُرُهُمْ بِالْخَيْرِ	؟				
		مَتَى تُسَافِرُ	؟				
		مَتَى يَنْتَهِي الْعَامُ الْدِرَاسِيُّ	؟				

## الدرس الرابع والستون

## المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

السَّمَاءُ صَافِيَةٌ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ

وَالْجَوَّ دَافِيٌّ وَالْبَحْرُ هَادِيٌّ

وَالسَّيْمُ عَلِيلٌ

تَأَمَّلْ قَوْلَكَ: ”السَّمَاءُ صَافِيَةٌ“، إِنَّهُ كَلَامٌ تَامُ الْمَعْنَى، إِذَا قَالَهُ صَدِيقٌ لَكَ وَسَكَّ اكْتِفَيْتَ بِهِ وَاسْتَفَدْتَ مِنْهُ مَعْنَى.

وَلَكِنْ لَوْ قَالَ لَكَ صَدِيقُكَ مَثَلًا: ”السَّمَاءُ“ ..... وَسَكَّ تَحْيِرَتْ وَسَأَلَتْ نَفْسَكَ قَائِلًا: مَا شَاءَنَ السَّمَاءِ؟ ..... فَإِذَا أَكْمَلَ كَلَامَهُ وَقَالَ: ”صَافِيَةٌ“، ذَهَبَتْ عَنْكَ الْحِيرَةُ وَاسْتَفَدْتَ مِنْ كَلَامِهِ فَائِدَةً تَامَةً وَعَلِمْتَ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَدِّثَكَ عَنِ السَّمَاءِ وَيُخْبِرُكَ بِأَنَّهَا صَافِيَةٌ.

فَلِفَظُهُ ”صَافِيَةٌ“ هِيَ الَّتِي أَكْمَلَتِ الْمَعْنَى، وَبِهَا اسْتَطَاعَ صَدِيقُكَ أَنْ يُخْبِرَكَ عَنْ صَفَاءِ السَّمَاءِ.

وَكَذَلِكَ ”مُشْرِقَةٌ“ أَخْبَرَ بِهَا عَنْ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ

وَكَذَلِكَ ”دَافِيٌّ“ أَخْبَرَ بِهَا عَنْ دِفَاءِ الْجَوَّ

وَكَذَلِكَ ”هَادِيٌّ“ أَخْبَرَ بِهَا عَنْ هُدُوءِ الْبَحْرِ

وَكَذَلِكَ ”عَلِيلٌ“ أَخْبَرَ بِهَا عَنْ لُطْفِ النَّسِيمِ

وَهَكَذَا تَرَى أَنَّ السَّمَاءَ ”اسْمٌ“ جَاءَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَ ”صَافِيَةٌ“ اسْتَمْ جَاءَ بَعْدَهُ يُخْبِرُ عَنْهُ وَيَكُونُ مَعْهُ جُمْلَةً تَامَةً الْمَعْنَى.

وَالْاسْمُ الْأَوَّلُ نُسَمِّيهُ ”مُبْتَدَأً“ وَالثَّانِي ”خَبَرًا“، وَكِلاهُمَا ”مَرْفُوعٌ“.

## التمرین

١) عین المبتدأ والخبر في الجمل التالية:

الثمرة حلوة،

الثمرة لذيدة،

الثمرة ناضجة،

الثمرة حامضة،

محمد (عليه الصلوة والسلام) أفضـل الرسـل وـهو أـشرف المـخلوقـات وـأـكـمل البـشـر.

المـؤـمن القـوي خـيرـ من المـؤـمن الـضـعـيف.

الـأـسـد أـشـجـعـ الـحـيـوانـاتـ.

هـذاـ الـذـيـ صـحـبـنـيـ فـيـ سـفـرـيـ.

هـذاـ الـذـيـ رـبـانـيـ فـيـ صـغـرـيـ.

هـذـهـ الـتـيـ رـبـتـنـيـ وـعـلـمـتـنـيـ.

٢) اجعل كلـ اسـمـ منـ الـأـسـمـاءـ الـآـتـيـةـ مـبـتـداـ وـأـخـبـرـ عـنـهـ بـخـبـرـ يـنـاسـبـهـ:

الثوب	.....	الدراجة	.....	السرير	.....
الكتاب	.....	الغرفة	.....	الزهرة	.....
الكرسي	.....	مـُـدـرـسـنـاـ	.....	مـَـدـرـسـنـاـ	.....
بلادـناـ	.....	أخـيـ	.....	والـدـيـ	.....

## الدرس الخامس والستون

## كان وأخواتها

الجُوُّ دَافِيَ وَالبَحْرُ هَادِيَ وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ

هذه كلمات جمل أخبرنا بها عن الجو بأنه دافٍ والبحر بأنه هادٍ والنسيم بأنه عليل  
وهذه أخبار وقعت في الحال أي في زمان التكلم.

إذا أردنا أن نخبر عن حال الجو والبحر والنسيم قبل زمان التكلم  
قلنا: كان الجو دافنا و كان البحر هادئا

ف ”كان“ هي التي نقلت الخبر من الحاضر إلى الماضي.

وإذا تأملت حركة المبتدأ والخبر بعد دخول ”كان“ وجدت المبتدأ مرفوعاً والخبر  
منصوباً، والآن إذ أردت أن تُخبر عن حال الجو والبحر والنسيم وقفت الصباح أو المساء أو  
الضحى أو في النهار أو في الليل.

قلت: أصبح الجو دافنا أي كان الجو دافنا وقفت الصباح

قلت: أمسى البحر هادئا أي كان البحر هادئا وقفت المساء

قلت: أضحي النسيم عليلاً أي كان النسيم عليلاً وقفت الضحى

قلت: ظل الجو دافنا أي كان الجو دافنا في النهار

قلت: بات البحر هادئا أي كان البحر هادئا في الليل

أما إذا أردت نفي الخبر في الوقت الحاضر فإنك تقول:

ليس الجو دافنا وليس البحر هادئا وليس النسيم عليلاً

وإذا قلت: ”صار الجو دافنا“ أفاد قولك أن الجو كان بارداً، ثم تحول إلى الدفء.

مِمَّا سَبَقَ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ "كَانَ" تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصُبُ الْخَبَرُ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَمِثْلُ "كَانَ" فِي رَفْعِ الْمُبْتَدَأِ وَنَصْبِ الْخَبَرِ: صَارَ وَلَيْسَ وَأَصْبَحَ وَأَفْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَخْوَاتِ كَانَ.

### تمرين الدرس الخامس والستين

①

بَيَّنْ كُلَّ اسْمٍ وَخَبَرٍ لِكَانَ وَأَخْوَاتِهَا فِي الْجَمْلَاتِ الْأَتِيَّةِ:

كَانَ صَاحِبِي بِالْأَمْسِ مَرِيْضًا      وَأَصْبَحَ الْيَوْمَ سَلِيمًا.

كَانَ هَذَا الرَّجُلُ غَنِيًّا      وَأَصْبَحَ الْيَوْمَ فَقِيرًا.

ظَلَّ صَدِيقِي الْيَوْمَ كَلَهْ صَائِمًا      وَبَاتَ الْلَّيْلُ كَلَهْ قَائِمًا.

بَاتَ هَذَا الرَّجُلُ كَافِرًا      وَأَصْبَحَ مُؤْمِنًا.

بَاتَ السَّجِينُ حَزِينًا      وَأَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلِيًّا.

كَانَ زَهِيرُ شَجَاعًا      وَأَصْبَحَ الْيَوْمَ جَانًا.

صَارَ الْأَوْلُ آخْرًا وَالْآخِرُ أَوْلًا.

لَيْسَ الْكَاذِبُ نَاجِيًّا.

وَلَيْسَ الْحَسَابُ بَعِيدًا.

②

أَدْخِلْ "كَانَ" عَلَى كُلِّ جَمْلَةِ مِنَ الْجَمْلَاتِ الْأَتِيَّةِ، وَاسْكُلْ أَخْرَ كُلِّ كَلْمَةٍ فِيهَا:

الْحَرُّ شَدِيدٌ، الصَّدِيقُ حَاضِرٌ، وَالَّذِي غَابَ،

الْجَارُ قَادِمٌ، هَذَا التَّلَمِيْدُ مُجْتَهِدٌ، الطَّوْفَانُ عَظِيمٌ.

أدخل "صار" على كل جملة من الجمل الآتية واشكّل آخر كل كلمة فيها.  
 الشمر ناضج، الشجر مزهر، الهواء بارد، الماء صافٍ، المكان مظلم، النور ضعيف،  
 العدو صديق، القريب بعيد، الصغير كبير، الجميل قبيح، الطفل رجل.

أدخل "أصبح" على كل جملة من الجمل الآتية واشكّل آخر كل كلمة فيها:  
 المؤمن شاكر، الفائز مسرور، المجاهد ظافر، الزهر جميل.

أدخل "ليس" على كل جملة من الجمل الآتية واشكّل آخر كل كلمة فيها:  
 المؤمن ضعيف، الهواء نقى، المجرم ناج، الحر حار.

أجب عن الأسئلة الآتية:

كيف كان الشتاء في العام الماضي؟

وكيف كان الصيف؟

كيف أصبحَ جارك؟ وكيف أُمسي مريضك؟

كيف ظل الرجل وكيف بات؟

كيف أصبحت وكيف أُمسيت؟

هل أنت تاجر؟ هل أنت صانع؟

هل أنت مسافر؟

هل أخوك مقيم؟

هل صديقك طالب؟

أو الدك حافظ؟

أو الدتك عالمة؟ هل هي قارئة؟

## الدرس السادس والسته ن

## ثروه من نصف قرش

علم	اعتداد	روضة	افتصاد	وغير	واذب	لاقتصاد	صندوقي	ادخر	الجد	تعلم	عواد	التجارة
التوفير	مواطبة	رياض	بضاعة	اكتفى	الثروة							

أراد تاجر أن يعلم ولدًا ذكيًا له الاقتصاد، فاشترى له صندوقاً لمن وفيراً وعواداً، وأن يضع فيه كل يوم نصف قرش.

أخذ الولد يضع في صندوقه صباح كل يوم نصف القرش، واطلب على ذلك مدة دراسته في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، ثم في مدرسة التجارة، ولما أتم دراسته فتح صندوقه، فإذا فيه عشرون جنيهاً.

فتح هذا الشاب محلاً للتجارة، واشترى بضاعة بالمال الذي ادخره لنفسه وشرع يعمل في تجارة بجد وأمانة مكتفياً بالربح القليل.

ولم تمض سنوات حتى كان من أكابر التجارة، وكان يقول لأخوانه: إن ثروتي من أصناف القرش التي ادخرتها في أيام دراستي.

(عن كتاب السطاعنة العربية بتصريف)

لاحظ: إننا نول تعلم صديقي اللغة العربية، وعلم أبناءه العربية، وتقول: اعتمد صديقي في الزيارات، وعواد صديقي أبناءه الخيرات، فصديقي في الجهة لتي الأولياء ذو الذي تعلم رهـ الذي اعتمد.

أَمَّا فِي الْجُمْلَتَيْنِ الثَّانِيَتَيْنِ فَصَدِيقِي هُوَ الَّذِي عَلِمَ وَهُوَ الَّذِي عَوَّدَ وَأَبْنَاوَهُ هُمُ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا.

شرح الكلمات:

— وَاطَّبَ عَلَى الْأَمْرِ : دَأْوَمَ عَلَيْهِ وَالْمُوَاطَبَةُ الْمُدَاؤَمَةُ.

— وَفَرَّ الْمَالُ : كَثْرَةً جَعَلَهُ كَثِيرًا.

— افْتَصَدَ فِي النَّفَقَةِ : تَوَسَّطَ وَاغْتَدَلَ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ.

— الْبِضَاعَةُ : مَا يُبَهِّي لِلِّتَجَارَةِ.

— الرَّوْضَةُ : أَرْضٌ مُخَضَّرَةٌ بِأَنْوَاعِ النَّبَاتِ.

— ادَّخَرَ الشَّيْءَ : خَبَأَهُ لِرُفْقَتِ الْحَاجَةِ.

— الْجِدُّ : الْاجْهَادُ، الشُّرُوفَةُ كَثْرَةُ الْمَالِ.

هَلْ تَعْلَمْتُ الْعَرَبِيَّةَ؟ مَنِ الَّذِي عَلَمَكَ الْعَرَبِيَّةَ؟ هَلْ تَعْلَمْ إِخْرَانِكَ الْعَرَبِيَّةَ؟ هِيَ تَعْوَدُكَ الْاسْتِيقَاظَ مُبَكِّرًا؟ مَنِ الَّذِي عَوَّدَكَ الْاسْتِيقَاظَ مُبَكِّرًا؟ هَلْ تَعْوَدَ إِخْرَانِكَ الْاسْتِيقَاظَ بَاكِرًا.

أنت تعرف الآن أربعاً وعشرين وست مائة كلمة (٦٢٤)

## تمرين الدرس السادس والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل تحب الاقتصاد؟ هل يأمر الدين الإسلامي بالاقتصاد؟ ①

ماذا فعل الناجر في القصة السابقة ليعلم ولده الاقتصاد؟

ماذا فعل الولد؟

متى بدأ الولد بالإدخار؟ وهل تواظب عليه؟ وكم واظب عليه؟

كم كان مقدار المال الذي ادخره؟

وما فعل الولد بالمال الذي ادخره؟

كيف كانت سيرته في تجارته؟

أكان جشعًا طماعًا شديد الحرص على جمع المال؟ أم كان فنوعًا؟

هل كان ناجحا في تجارته؟ ماذا حصل له بعد سنوات؟

ما كان يقول لأخوانه؟

أتمم الجمل التالية بأخبار فناسبة: (٢)

كان الناجر ..... و كان ولده ..... الامانة ..... الصدق ..... الاقتصاد .....

القناعة ..... الغش ..... الكذب ..... الطمع ..... الخيانة .....

كان الولد ..... في تجارته ..... في معاملته ..... في معاملته .....

أجب عن الأسئلة الآتية: (٣)

هل أنت مُجَدُّ في تعليم العربية؟ هل تواظب على تعلمها وحضور دروسها؟

هل تواظب على تلاوة القرآن وأداء الصلوات و فعل الخيرات؟

هل يُنْفِق العاقُل كل ما يكسب من المال؟

هل تدخر شيئاً مما تكسب؟ هل تقتصد في نفقتك؟

الاقتصاد ضده التبذير فهل تحبُّ تبذير المال؟

وهل تحبُّ أن تكون مبذرًا؟ هل قرأت قوله تعالى:

”إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ“ لِمَ كان المبذرون إخوان الشياطين؟

هل تُسْعِي بِحَدٍ لتكون لك ثروة عظيمة؟

هل تكره أن تكون لك ثروة عظيمة؟

## الدرس السابع والستون

هَنْزِلْنَا

وَاسِعَةٌ	بَنِي	رَيْنَ	مُقَدَّمٌ	بَهْوٌ	سِتَّارٌ	سَيَّارٌ	سَيَّارٌ	سَيَّارٌ
رَأْيٌ	رُؤْيَا	فَرْشَ	مَفْرُوشٌ	فَسِيْحَةٌ	أَنْشَا	مُتَمْتَعٌ	سَيَّارٌ	سَيَّارٌ
مَهْرَجٌ	بَسَاطٌ	بُسْطٌ	قَدَمٌ	مُقَدَّمٌ	صَيْفٌ	فَرْشٌ	فَرْشٌ	فَرْشٌ

اشترى أبي قطعة أرضٍ واسعةٍ وبنى لنافيهَا منزلاً جميلاً، وأنشأ في الفضاءِ الذي حول المُنْزَل حديقةً فيها أشجارٌ وأزهارٌ.

فِي طَبَقَتَانِ، فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى غُرْفَةٌ لِلضِّيَوْفِ وَحُجْرَةٌ لِلْمُكْتَبِ، وَحُجْرَةٌ لِلْمَائِدَةِ.  
وَحُجْرَةٌ لِلْمَطْبَخِ وَفِي مُقَدَّمِ الْبَيْتِ بَهْوٌ فِي سِيَّحٍ يَجْلِسُ فِيهِ أَفْرَادُ الْأَسْرَةِ يَتَمَكَّنُونَ بِرُؤْيَاةِ أَرْهَارٍ  
الْحَدِيقَةِ وَأَشْجَارِهَا الْحَضْرَاءِ.

وَحُجْرَةُ الطَّبَقَةِ الْعُلَيْأَ مَفْرُوشَةُ بِالْبُسْطِ، مُزَيَّنَةُ بِالسَّيَّارِ وَالصُّورِ الْجَمِيلِ، مِنْهَا ثَلَاثُ حُجَّرٍ  
لِلنُّومِ وَحُجْرَةُ لِلْجُلُوسِ السَّيَّادَاتِ الزَّائِراتِ.

أَنْزَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْحَدِيقَةِ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ، فَنَمْسَى فِيهَا، وَنَقْطَفُ بَعْضَ أَهَارِ الْجَمِيلَةِ  
الرَّكِيَّةِ الرَّائِحَةِ، وَأَحْمَلُهَا إِلَى أُمِّي لِتُرْتِينَ بِهَا غُرْفَ الْاسْتِقْبَالِ وَالْمَكْتَبِ وَالْمَائِدَةِ.

## شرح الكلمات

فَسِيْحٌ	وَاسِعٌ	:	رَزَّيْنَ الشَّيْءَ	حَسَنَه	بَنَاهُ وَكَوَنَهُ	اَنْشَأَ الْبَيْتَ
سَتَرَ الشَّيْءَ	غَطَّاهُ	:	مَا يَضْعُهُ الْإِنْسَانُ لِيَسْتَرِيهِ	وَالْبَيْتَارَةُ	رَزَّيْنَ الشَّيْءَ	بَنَاهُ وَكَوَنَهُ
فَرَشَ الشَّيْءَ	بَسْطَهُ	:	اَنْتَفَعَ وَتَلَذَّذَ	تَمَتَّعَ	رَزَّيْنَ الشَّيْءَ	بَنَاهُ وَكَوَنَهُ

## تمرин الدرس السابع والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا اشتري أبي؟ ولِمَ؟

ماذا أنشأ أبي في الفضاء الذي حول منزلنا؟

كم طبقة في منزلنا؟

وكم حجرة في الطبقة الأولى؟

وما هي حجر الطبقة الأولى؟

ماذا يوجد في مقدم البيت؟

كم حجرة في الطبقة العليا؟

وهل هي مفروشة؟

وهل هي مزينة؟

ماذا أفعل صباح كل يوم؟

ماذا أحمل إلى أمي صباح كل يوم؟

ما تفعل أمي بالأزهار؟

هل دارك واسعة؟ هل حجراتها فسيحة؟

هل في دارك حديقة جميلة؟

هل تجلس في حديقتك لتتمتع ببرؤية أزهارها وأشجارها؟

هل في المنزل يهُرُّ شيش؟

من الذي أنشأ حديقة شالimar في لاهور؟

من الذي بنى متحف كراتشي؟

الجواب

## الدرس الثامن والستون

## اللِّصُّ الشَّقِّيُّ

ظَلَامٌ نُورٌ أَعْيَا الْعَنَاءُ الْلِّصُّ ظَلَامٌ حَالِكٌ

نُورٌ سَاطِعٌ صَاحٌ لَيْلَةٌ مُظْلِمَةٌ ضَوْءُ النَّهَارِ سَاطِعٌ

دَخَلَ لِصٌّ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ دَارَ رَجُلٍ فَقِيرٍ، وَأَخْدَى بَحْثٍ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا، لِيَجِدَ شَيْئًا يُسْرِفُهُ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ وَعَنَاءٍ كَبِيرٍ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَكَانَ صَاحِبُ الدَّارِ مُسْتَقِظًا، وَكَانَ قَدْ رَأَى الْلِّصَّ وَأَحْسَّ بِهِ.

وَلَمَّا تَعَبَ الْلِّصُّ، وَأَعْيَاهُ الْبَحْثُ، ضَحِكَ صَاحِبُ الدَّارِ ضَحْكَةً عَالِيَّةً، وَصَاحَ بِالْلِّصِّ قَائِلًا: إِيَّاهَا الشَّقِّيُّ الْمِسْكِينُ! إِنِّي أَبْحَثُ فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ السَّاطِعِ فَلَا أَجِدْ شَيْئًا، فَكَيْفَ تَجِدُ فِيهَا أَنْتَ شَيْئًا فِي هَذَا الظَّلَامِ الْحَالِكِ.

## شرح الكلمات

اللِّصُّ :	السَّارِقُ	الْعَنَاءُ :	السَّارِقُ	الْتَّعَبُ :	
ظَلَامٌ حَالِكٌ :	شَدِيدُ السَّوَادِ	أَعْيَا الْبَحْثُ :		صَوْتُ بِشَدَّةٍ :	
نُورٌ سَاطِعٌ :	قَوِيٌّ	صَاحٌ :			

## التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- لم دخل اللص دار الرجل الفقير؟

ماذا فعل اللص بعد أن دخل؟

ماذا وجد اللص في دار الفقير؟

هل كان صاحب الدار نائماً حين دخل اللص؟  
وهل رأى صاحب الدار اللص وهل أحس به؟  
ماذا فعل صاحب الدار حين تعب اللص وأعياه البحث؟  
ماذا قال للص؟

- ب-

هل أصابك عناً شديداً في سفرك؟  
هل وجدت عناً في تعلم اللغة العربية؟  
هل وجدت أمنةً عناً في حملها بـ محمد عليه الصلوة والسلام؟  
هل تستطيع السير في الظلام الحالك؟  
هل يعطيك السفر في السيارة؟  
هل أعياك الإصلاح بين هذين الرجلين؟  
هل وجدت عناً في ركوب السفينة؟  
هل وجدت عناً في ركوب الطائرة؟  
هل الغرفة مظلمة؟ هل فيها نور؟  
هل النور فيها ساطع؟

أنت تعرف الآن اثنان وأربعين وستمائة كلمة (٦٤٢)

## الدرس التاسع والستون

## حيلة الغراب

أوصل	عطش	ارتفع	خلصه من الهاك	حزينا
قفر	حيلة	جرة	غراب	أخيراً
ارتوى	انخفض	أخذ يفكّر	مسروراً	حصاً

عطش غراب مرّ عطشاً شديداً، فبحث عن الماء في كل مكان، وأخيراً وقع نظره على جرة في مكان بعيد، فطار إليها، ووقع عليها، ومدد منقاره إلى داخلها، ولكنّه وجد الماء قليلاً في قعرها، ووَجَدَ نفْسَهُ لا يُسْتَطِيعُ أَنْ يَشْرَبَ أَبْدًا، جلس حزيناً، وأخذ يفكّر في حيلةٍ توصله إلى الماء، والتَّفَتَ حَوْلَهُ، فرأى حصى كثيراً، فأخذ حصاً، وألقاها في الجرة، ثمَّ ألقى ثانيةً وثالثةً وزابعةً، وهكذا حتى ارتفع الماء، واستطاع أن يشرب، ويخلص نفسه من الهاك.

## تمرين الدرس التاسع والستين

أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا فعل الغراب حين عطش؟

هل بحث عن الماء كثيراً؟

هل وجد الماء في النهاية؟

ماذا وجد؟ وأين؟ وماذا فعل؟

هل استطاع أن يشرب من الجرة بسهولة؟

كيف وجد الماء في الجرة؟

ماذا فعل الغراب حين وجد أنه لا يستطيع أن يشرب من الجرة؟

ماذا رأى الغراب حوله؟

ـ لماذا فعل الغراب بالحصى؟

ـ هل استطاع أن يشرب في النهاية؟

ـ لاحظ أنك تقول: وصل الخبر إلى منك أو تقول: أنت أوصلت إلى الخبر. وكذلك تقول: وصل الغراب إلى الماء وفكّر في حيلة توصله إلى الماء. فالخبر في الجملة الأولى وصل بنفسه وفي الجملة الثانية أنت أوصلته. والغراب في الجملة الثالثة وصل بنفسه وفي الجملة الرابعة الحيلة هي التي أوصلته.

ـ قارن بين الجمل التالية:

ـ دخل التلميذ الغرفة

ـ أدخل الأستاذ التلميذ الغرفة

ـ خرج التلميذ من الغرفة

ـ أدخل الأستاذ التلميذ من الغرفة

ـ مات الرجل

ـ الله أمات الرجل

ـ مرض الطفل

ـ الله أمرض الطفل

ـ رضع الطفل

ـ أرضعت الأم طفلها

ـ نزل الولد عن الحصان

ـ أنزل الرجل

ـ والأمر من وصل: صل

ـ والأمر من أوصل: أُوصل

ـ

ـ ارتفع الماء في الوادي ضد انخفاض الماء في الوادي، الأمر:

ـ ارتفع

ـ

ـ ارتفع صوت المتكلم ضد انخفاض صوت المتكلم، الأمر:

ـ انخفاض

ـ أخذ وشرع وبدأ وأنشأ وجعل أفعال ماضية تأتي قبل المضارع فتفيد الشروع في الفعل

ـ الحصى: صغار الحجارة الواحدة (حصاة) والجمع (حصيات)

ـ لم بعد، الغراب حزيناً بعد أن رأى الجرة

ـ لم أنتي الحصى في الجرة؟ هل يستطيع الغراب أن يفكّر.

## الدرس السبعون

إِنَّ وَأَخْوَاتَهَا

اللهُ بَصِيرٌ

اللهُ سَمِيعٌ

اللهُ قَادِرٌ

كُلُّ حُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ الْثَلَاثَ تَتَالَّفُ مِنْ "مُبْتَدٍ وَّخَبَرٍ". وَالْمُبْتَدٌ وَالْخَبَرُ مَرْفُوعَانِ كَمَا عَلِمْتَ، وَإِذَا أَرْدَثَ أَنْ تُؤْكِدَ مَعْنَى كُلِّ حُمْلَةٍ مِنْ الْجُمْلِ السَّابِقَةِ قُلْتَ.

إِنَّ اللهُ بَصِيرٌ

إِنَّ اللهُ سَمِيعٌ

إِنَّ اللهُ قَادِرٌ

وَهَكَذَا تُلَاحِظُ أَنَّ "إِنَّ" حُرْفٌ يُفِيدُ تُوكِيدَ الْجُمْلَةِ الْمُكَوَّنَةِ مِنَ الْمُبْتَدٍ وَالْخَبَرِ، وَأَنَّهَا تَذَهَّلُ عَلَى الْمُبْتَدٍ وَالْخَبَرِ فَتُنْصَبُ الْأُولُي وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَيُقَرَّى الثَّانِي مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى خَبَرَهَا وَتُلَاحِظُ أَنَّ هَمْزَةَ "إِنَّ" مَكْسُورَةٌ فِي الْأُمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، لِأَنَّهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، فَإِذَا جَاءَ قَبْلَهَا فِعْلٌ مِثْلُ: عَلِمْتُ أَوْ أَيْقَنْتُ فَتَبَعَّتِ الْهَمْزَةُ وَقُلْتَ:

عَلِمْتُ أَنَّ اللهُ قَادِرٌ

أَيْقَنْتُ أَنَّ اللهُ سَمِيعٌ

بَيْتُكَ جَنَّةٌ وَغُرْفَتُكَ رَوْضَةٌ الْعِلْمُ نُورٌ وَالْجَهَلُ ظَلَامٌ

كُلُّ حُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ تَتَالَّفُ مِنْ "مُبْتَدٍ وَّخَبَرٍ" أَيْضًا، وَكُلُّ مِنْهَا مَرْفُوعٌ، وَلِكِنَّكَ إِذَا أَذْخَلْتَ عَلَى كُلِّ حُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ "كَانَ" أَصْبَحَتْ هَكَذَا:

كَانَ بَيْتُكَ جَنَّةً، كَانَ غُرْفَتُكَ رَوْضَةً، كَانَ الْعِلْمُ نُورًّا، وَكَانَ الْجَهَلُ ظَلَامًّا، وَإِنَّكَ تُلَاحِظُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ الْبَيْتَ حَمِيلٌ جِدًّا، وَإِنَّهُ يُشَبِّهُ الْجَنَّةَ فِي جَمَالِهِ وَالْغُرْفَةَ حَمِيلَةً جِدًّا فَهِيَ تُشَبِّهُ الرَّوْضَةَ.

وَالْعِلْمُ يُضَيِّنُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانَ طَرِيقَهُ فَهُوَ كَالنُورِ، وَالْجَهَلُ لَا يُسْمَعُ لَهُ بِرُؤْيَةِ طَرِيقِهِ فَهُوَ كَالظَّلَامِ.

وَهَكَذَا تَرَى أَنْ "كَانَ" تَدْخُلُ عَلَى "الْمُبْتَدِإِ وَالْخَبَرِ" فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَيَقِيَ الثَّانِي مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَمِنْ حِيثِ الْمَعْنَى تُفِيدُ تَشْبِيهَ الْمُبْتَدِإِ بِالْخَبَرِ .  
الْحَقُّ وَاضْحَى ، لَكِنَّ بَعْضَ الْعُقُولِ قَاصِرَةُ . الْفَضِيلَةُ  
مَحْبُوبَةٌ لِكِنَّ الشَّهْوَةَ غَالِبَةٌ .

حِينَمَا قُلْتَ : "الَّدَوَاءُ مُرٌّ" شَعَرْتَ بِأَنَّ مُخَاطِبَكَ قَدْ كَرِهَ الدَّوَاءَ، وَنَفَرْتَ مِنْهُ نَفْسَهُ وَرَبِّمَا عَزَمْتَ عَلَى أَنْ لَا يَتَسَاءَلَهُ، فَأَسْرَغْتَ إِلَى دُفْعِ مَا تَوَهَّمَ السَّامِعُ وَذَكَرْتَ لَهُ: أَنَّ الدَّوَاءَ مُفِيدٌ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَهَكَذَا فَقَدْ اسْتَدْرَكْتَ عَلَى قَوْلِكَ السَّابِقِ أَيْ مَنْعَتِ السَّامِعَ مِنْ فَهْمِ شَيْءٍ غَيْرِ مَقْصُودِ . وَتَلَاحِظُ "أَنَّ" هَذَا قَدْ تَمَّ بِوَاسِطَةِ "لِكِنَّ" فَهُوَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ، وَهِيَ تَدْخُلٌ عَلَى الْمُبْتَدِإِ وَالْخَبَرِ . فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَيَقِيَ الثَّانِي مَرْفُوعًا، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

---

لَيَتِ الْجَوَّ مُعْتَدِلٌ	لَيَتِ الْبَحْرَ هَادِئٌ	لَيَتِ الْقَمَرَ طَالِعٌ
يَقُولُ الْجُمْلَةُ الْأُولَى إِنْسَانٌ اشْتَاقَ إِلَى طَلْوَعِ الْقَمَرِ فِي لَيْلَةِ مُظْلَمَةٍ فَهُوَ يَتَمَّنِي طَلْوَعِ الْقَمَرِ وَلِكِنَّهُ غَائِبٌ .	وَيَقُولُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ: رَجُلٌ وَاقِفٌ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ يُشَاهِدُ أَمْوَاجَهُ الْهَائِجَةِ وَهُوَ يَتَمَّنِي هُدُوءَ الْبَحْرِ، وَلِكِنَّهُ هَائِجٌ .	وَيَقُولُ الْجُمْلَةُ الثَّالِثَةُ: إِنْسَانٌ يَتَمَّنِي أَنْ يَكُونَ الْجَوَّ مُعْتَدِلًا وَلِكِنَّ الْجَوَّ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ، وَمِنْ هُنَّا تَفَهُّمُ أَنَّ "لَيَتِ" حَرْفُ مَعْنَاهُ التَّمَّنِي، وَالْتَّمَّنِي يَكُونُ لِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ حُصُولُهُ . وَهِيَ تَدْخُلٌ عَلَى الْمُبْتَدِإِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيَقِيَ الثَّانِي مَرْفُوعًا: وَالْأَوَّلُ اسْمُهَا وَالثَّانِي خَبَرُهَا .

---

الْمُجَدُ فَائِزٌ	الْحَاكِمُ عَادِلٌ	الْفَرَجُ قَرِيبٌ
لَعَلَّ الْمُجَدُ فَائِزٌ	لَعَلَّ الْحَاكِمُ عَادِلٌ	لَعَلَّ الْفَرَجُ قَرِيبٌ

”لَعْلَ“ حَرْفٌ مَعْنَاهُ التَّرَجِيُّ، وَالْتَّرَجِيُّ يَكُونُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ الَّذِي يَتَوَقَّعُ حُصُولُهُ.  
وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيَقْنَى الثَّانِي مَرْفُوعًا، وَالْأَوَّلُ اسْمُهَا  
وَالثَّانِي خَبْرُهَا.

---

وَهَكَذَا تَرَى أَنْ: ”أَنَّ، إِنَّ، كَانَ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعْلَ“.  
حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا وَيَقْنَى الثَّانِي مَرْفُوعًا  
وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حُرُوفًا ”مُشَبَّهَةً بِالْفِعْلِ“.

## التمرين

أدخل ”إن“ على الجمل الآتية ولا حظ ما يحدث فيها من التغيير:-  
الشمس ساطعة، العلم نور، الجهل ظلمة، الصدق منج، الكذب مهلك

أدخل ”كان“ على الجمل الآتية:-

النجوم مصابيح، القمر سراج، خالد أسد، الحديقة جنة، الكتاب صديق  
ضع ”لكن“ في المكان الخالي من الجمل التالية واضبط أواخر اسمها وخبرها:-

العدو قوي ..... النصر قريب، ..... السؤال صعب ..... التلميذ ذكي

الشمس قوية ..... الجو جميل

أدخل ”لعل“ على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة منها.  
المسافر قادم، الغرفة نظيفة، الدرس سهل، المسافة قريبة

ضع حرفًا مناسبا في المكان الخالي من كل جملة واشكل آخر الاسمين بعده:-

يسريني ..... النتيجة حسنة، ..... الولد قبيح،

ما علمت ..... المفتاح ضائع، ..... سمعت ..... الفيضان عظيم،

الحديقة جميلة ..... البستانى همل.

## الدرس الحادي والسبعون

## النَّمْلَةُ وَالْحَمَامَةُ

نَخْلَةٌ شَاطِئٌ تَيَارٌ صَبَّيْ صَقَطٌ رَمَثٌ لَسَعْتُ  
 تَالَّمٌ اِصْطَادٌ اَصَابٌ حَمَامَةٌ نَهْرٌ بَنْدِيقَيَّةٌ عَطَافٌ  
 تَعَلَّقَتْ اِرْتَقَتْ كَافَّاً صَوْبٌ

ذَهَبَتْ نَمْلَةٌ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ لِتُشَرِّبَ، فَسَقَطَتْ فِي الْمَاءِ وَحَمَلَهَا التَّيَارُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ  
 عَنِ الشَّاطِئِ وَرَأَتِهَا حَمَامَةٌ فَعَطَافَتْ عَلَيْهَا وَحَمَلَتْ عُصْنَاهَا صَغِيرًا مِنْ شَجَرَةٍ، وَرَمَثَ بِهِ إِلَى النَّهْرِ  
 فَرِيَّبَا مِنَ النَّمْلَةِ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ حَتَّى وَصَلَّتْ إِلَى الشَّاطِئِ وَشَكَرَتْ لِلْحَمَامَةِ صَبَّيْهَا، وَبَعْدَ قَلِيلٍ  
 أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَصْطَادَ الْحَمَامَةَ وَصَوْبَ إِلَيْهَا بَنْدِيقَيَّةٌ وَرَأَتِهَا النَّمْلَةُ فَلَسَعَتْهُ فِي يَدِهِ فَتَالَمَ وَأَرْتَعَشَ  
 يَدُهُ فَلَمْ يُصِبِ الْحَمَامَةَ وَهَكَذَا اسْتَطَاعَتِ النَّمْلَةُ الشَّاكِرَةُ أَنْ تُكَافِيَ الْحَمَامَةَ عَلَى حُسْنِ  
 صَبَّيْهَا.

شَاطِئُ النَّهْرٌ	:	جَانِبُهُ
وَشَاطِئُ الْبَحْرِ	:	سَاحِلُهُ
تَيَارُ الْمَاءِ	:	جَرِيَانُهُ
الصَّبَّيْع	:	الْإِحْسَانُ
عَطَافَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا	:	حَنَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّ لَبَنَهَا
لَسَعْتُهُ	:	صَرَبَتْهُ بِأَبْرَتِهَا الْعَقْرَبُ تَلْسَعُ وَالْحَيَّةُ تَلْدَعُ

رجف وأخذته الرغدة.	:	ارتَّعشَ
مقابلاً للإحسان بمثله أو زياده.	:	المُكافأةُ
تَوَجَّعَ والألم الوجع.	:	تَأَلَّمَ
لَمْ يُخْطِي الغَرَضَ.	:	أَصَابَ السَّهْمُ
وَجَهَهُ إلى الغَرَضِ ومَدَّهُ.	:	صَوَّبَ السَّهْمَ

أجب عن الأسئلة الآتية كتابةً و مشافهةً:-

كيف سقطت النملة في الماء؟  
 ولم لم تستطع العودة إلى الشاطئ؟  
 ماذا فعلت الحمامنة حينما رأت النملة في الماء؟  
 ولم فعلت ما فعلت؟  
 هل استطاعت الحمامنة أن تقد النملة من الغرق؟  
 أحفظت النملة صنيع الحمامنة أم نسيته؟  
 وهل استطاعت النملة أن تكافئ الحمامنة على حسن صنيعها؟  
 وكيف كان ذلك؟  
 هل تظن أن الحمامنة تشعر بالعطف؟  
 وهل تظن أنها تسر بفعل الخير وتتألم لرؤيه الشر؟  
 هل كانت النملة وفية؟  
 أي الخلقين أعظم الإحسان أم الوفاء؟

## الدرس الثاني والسبعون

لص	القرط	خطف	غاف	مغلوق	سجين
السوار	نسل	نصاح	الطين	الرداء	اشتبك
انصرف	الوحل	الهدب	لطف	خفة	

هذا حديث دار بين ثلاثة من اللصوص في السجن في مساء يوم من الأيام بعد أن فرغوا من شغفهم في السجن طول النهار:

قال أولئهم: أليست شيئاً من الوحل يوماً على صدر سيد نبيل سائر في طريقه ثم تقدمت إليه، واعتدت له وأخذت أنسخ الطين عن صدره، ونشلت ساعته بما تعوذت من خفة اليد وسرعها وانصرفت وهو يقول لي: لا بأس يا أخي! أشكرك.

قال الثاني: كنت أقف في الطريق قريباً من مدرسة بنات وإذا وجدت طفلة تلبس قرطاً أو سورة الأطفال وأقول: يا حبيبي اللصوص أمامك يخطفون الأقراط والأسوار فضعها في جيبي حتى تصلي إلى المدرسة وعندئذ انزع الذهب وأخذه وأضع بمكانه حجراً مغلوفاً في ورقه أو منديل وانصح لها أن تخظه جيداً وانصرف مسرعاً.

قال الثالث: لبست رداء له أهداب وأليست طرفة على صدر رجل فاشتبك في إزاره وتقدمت إليه اعتذر وأخلص رذائي وتنشلت النسود وهو لا يدري.

شرح الكلمات:

القرط	:	ما يعلق في شحمة الأذن من الحلبي.
والسوار	:	حلية تلبسها المرأة في يدها وجمعة سوره.

الرِّدَاءُ	:	مَا يُلْبِسُ فَوْقَ الثِّيَابِ.
الْهُدْبُ	:	طَرَفُ النَّوْبِ وَجَمْعُهُ أَهْدَابٌ.
الْوَحْلُ	:	الْأَطِينُ الرَّقِيقُ.
نَشَلُ الشَّيْءَ	:	خَطْفَةُ مُسْرِعًا وَالَّذِي يَفْعُلُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ نَشَالٌ.
إِشْتَبَكَ	:	إِخْتَلَطَ وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
لَا طَفَهُ	:	كَلْمَةُ كَلَامًا لَيْنَا.
غَلَفَ الشَّيْءَ	:	غَطَّاءُ

أجب عن الأسئلة الآتية كتابة و مشافهة:-

أين ذار الحديث السابق؟

اذكر ما يفعل كُلُّ واحد من هؤلاء الثلاث؟

أيهم في نظرك أمهل في النشل؟

---

أنت تعرف الآن اثنين وتسعين وسبعين مائة كلمة (٧٩٢)

## الدرس الثالث والسبعون

أُوصَى يَشْكُو يَدْنُو يَسْتَدْعِي فَتَرَ  
 إِقْشَعَرْ شَحْبَ الْأَغْرَاضَ الْوَضْفَةَ الْقُرْصَ  
 يَتَجَلَّدْ يُظْهَرْ مَائِزَالْ جَسَ طَمَانَ نَبْضَ الْبِطَافَةَ الْجُرْعَةَ

عَادَ زَهِيرٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ يَشْكُو الْمَا فِي رَأْسِهِ وَيُحْسِنُ فُتُورًا فِي أَعْصَائِهِ وَقُشْغُرِيرَةَ  
 تَسْمَشِي فِي جَسَدِهِ، وَاسْتَقْبَلَتْهُ وَالدَّتَّهُ فَرَأَتْ تَغْيِيرًا فِي وَجْهِهِ وَشُحُونًا فِي لَوْنِهِ فَقَالَتْ لَهُ: مَا لَكَ يَا  
 زَهِيرُ هَلْ تَشْكُو الْمَا؟

فَالَّذِي زَهِيرٌ: مَا بِي بِأَسْ يَا أَمَاهَ وَلَكِنِي مُتَعْبٌ قَلِيلًا وَأَجِدُنِي بِحَاجَةٍ إِلَى النَّوْمِ.  
 اضْطَجَعَ زَهِيرٌ فِي فِرَاشِهِ وَمَا ذَنَّا الْمَسَاءُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ ارْتِفَاعًا عَظِيمًا وَلَكِنَّهُ مَا  
 زَالَ يَتَجَلَّدْ وَيُظْهِرُ الصَّبْرَ.

اسْتَدَعَتْ وَالدَّتَّهُ زَهِيرُ الطَّبِيبَ حَالًا فَجَاءَ مُسْرِعًا وَدَخَلَ غُرْفَةَ زَهِيرٍ وَجَسَ نَبْضَهُ وَوَضَعَ  
 مِيزَانَ الْحَرَارَةِ فِي فَمِهِ ثُمَّ سَأَلَ وَالدَّتَّهُ عَنْ أَغْرَاضِ الْمَرَضِ فَوَصَفَتْهَا فَقَالَ: لِيَطْمَئِنَّ بِالْكِ وَلَتَهْدِأَ  
 نَفْسُكِ إِنَّهَا حَمَى بِسِيَطَةٍ تَرْزُولُ سَرِيعًا وَلَا بِأَسْ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَأَخْرَجَ الطَّبِيبُ بِطَافَةَهُ وَكَتَبَ وَصْفَةَ الدَّوَاءِ ثُمَّ أُوصَى وَالدَّتَّهُ أَنْ يَتَنَاؤلَ طَعَامًا خَفِيفًا  
 وَأَنْ يَأْخُذَ مِنَ الشَّرَابِ ثَلَاثَ حِرَقَعَ فِي الْيَوْمِ وَمِنَ الْأَفْرَاصِ قُرْصًا بَعْدَ الطَّعَامِ. ثُمَّ وَدَعَهَا  
 وَانْصَرَفَ وَهُوَ يُطْمَئِنُّهَا.

## شرح الكلمات:

لَانَتْ مَفَاصِلُهُ وَضَعَفَتْ.	فَتَرَ جَسْمِهِ
مَكَانُ الْقِيَاءِ عَظِيمٌ فِي الْجَسَدِ وَجَمِيعُهُ مَفَاصِلٌ.	وَالْمَفَاصِلُ
ذَكَرَهَا أَوْ تَوَجَّعُ مِنْهَا.	شَكَا الْعِلَّةُ
صَبَرَ.	تَجَلَّدَ
قَرُبَ.	ذَنَا مِنْهُ
طَلَبَهُ.	اسْتَدْعَاهُ
بَيْنَ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ.	بَيْنَ الْفَرْقَ
بَقِيَ قَائِمًا حَتَّى الْآنِ.	مَا يُبَرَّ الْرَّجُلُ قَائِمًا
مَسَهُ بِيَدِهِ لِيَتَعَرَّفَهُ.	جَسَهُ
سَكَنَهُ، بَيْنَ الْفَرْقَ بَيْنَ طَمَانَهُ وَأَطْمَانَهُ.	طَمَانَهُ يُطْمَنِهِ
إِرْتَعَدَ.	إِقْشَعَرَ جَلْدَهُ
أَخْدَثَهُ الرَّعْدَةُ أَوْ الْقُشْعُرِيَّةُ.	إِرْتَعَدَ
تَغَيَّرَ مِنَ الْجُوْعِ أَوِ الْمَرَضِ، وَالشُّحُوبُ تَغَيِّرُ اللَّوْنِ.	شَحَبَ لَوْنَهُ يَشْحُبُ
تَحَرَّكَ وَضَرَبَ،	نَبَضُ الْعِرْقِ يَنْبِضُ
حَرَكَةُ الْعِرْقِ وَضَرَبُهُ.	وَالبَّصْضُ
الْوُصْفُ، جَمِيعُهُ أَعْرَاضٌ وَتَكُونُ قَائِمَةً فِي الْجَوْهِرِ مُوْجَودَةٌ فِيهِ	الْعُرْضُ
إِبْتَلَعَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.	جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ
الْمِقْدَارُ الَّذِي تَبْتَلِعُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.	الْجَرْعَةُ
الْوَرْقَةُ.	الْبَطَاقَةُ
مَا يَصْفُهُ الطَّبِيبُ لِلْمَرِيضِ مِنَ الدَّوَاءِ.	الْوُصْفَةُ

## التمرين

صف ما وقع لزهير  
واذكر ما فعلت أمّه من استدعاء الطبيب. ثم صُف ما فعل الطبيب وما قال.

## الدرس الرابع والسبعون

غَابَ	انْقَضَى	نَابَ	قَرَعَ	رَدَ	بَاقَةٌ
حَرَنَ	اِخْتَارَ	بَلَغَ	اِسْتَادَنَ	قَلَقَ	مُنْدُ

دَخَلَ التَّلَامِيْدُ عَرْفَةَ الدَّرْسِ وَجَلَسَ كُلُّ فِي مَكَانِهِ وَبَقَى أَحَدُ الْمَقَاعِدِ خَالِيًّا، إِنَّهُ مَقْعُدُ زَهِيرٍ وَقَدْ غَابَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ مُنْذُ يَوْمِيْنِ، تَسَاءَلَ التَّلَامِيْدُ جَمِيعًا عَنْ سَبِّبِ غِيَابِ زَهِيرٍ وَتَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى جَارِهِ زِيَادَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ زَهِيرٍ فَأَخْبَرَهُمْ مُتَالِمًا بِأَنَّهُ مَرِيضٌ حَرَنَ التَّلَامِيْدُ جَمِيعًا وَلَمَّا انْقَضَى النَّهَارُ اخْتَارُوا أَرْبَعَةً مِنْهُمْ لِيُنُوبُوا عَنْهُمْ فِي عِيَادَةِ رَفِيقِهِمْ.

ذَهَبَ الرِّفَاقُ، وَأَشْتَرَوْا فِي طَرِيقِهِمْ، بَاقَةً مِنَ الزَّهْرِ لِيُقْدِمُوهَا إِلَى زَهِيرٍ وَلَمَّا بَلَغُوا مَنْزِلَهُ قَرَعُوا الْبَابَ بِلُطْفٍ وَاسْتَأْذَنُوا فِي الدُّخُولِ بِأَدْبٍ وَلَمَّا أَذْنَ لَهُمْ سَارُوا إِلَى عَرْفَةِ زَهِيرٍ بِهُدُوِّهِ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ بِرْفِقٍ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَقَدَمُوا إِلَيْهِ بَاقَةَ الزَّهْرِ فَرَدَ السَّلَامَ بِوَجْهٍ بِاسِمِ تَبَدُّلِهِ عَلَامَاتِ الْمَرَضِ وَأَثَارِ الشُّحُوبِ.

جَلَسَ الرِّفَاقُ حَوْلَ زَهِيرٍ وَأَخْدُوا يَحْدِثُونَهُ عَنْ حُزْنِهِمْ لِمَرَضِهِ وَقَلَقِهِمْ لِعِيَادَتِهِ وَجَعَلُهُمْ هُوَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ دُرُوسِهِمْ وَأَسَاتِذَتِهِمْ وَيُطْمِئِنُهُمْ عَنْ صِحَّتِهِ لِمَ يُطْلِبُوا الْجُلوسَ عِنْدَهُ خَشْيَةً أَنْ يَتَعَبُوهُ بِلْ اسْتَأْذَنُوا بَعْدَ دَقَائِقٍ وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ يَرْجُونَ لَهُ الشِّفَاءَ الْقَرِيبَ.

### شرح الكلمات:

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ : زِيَارَةُهُ، وَالْفَعْلُ عَادَ الْمَرِيضَ يَعُوذُ أَيْ زَارَهُ وَالرَّائِرُ عَائِدٌ.

غَابَ : ضِلُّ حَضَرٍ، يَعِيْبُ فَهُوَ غَائِبٌ.

تَسَاءَلُوا : سَأَلَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا.

انْقَضَى النَّهَارُ : النَّهَيَ.

نَابَ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ :	قَامَ مَقَامَهُ.
بَلَغُوا مَنْزِلَهُ :	وَصَلُوا إِلَيْهِ.
اسْتَأْذَنَ :	طَلَبَ الْإِذْنَ.
أَطَالَ الْجُلُوسَ :	جَلَسَ رَمَنَا طَوِيلًا.
فَلَقَ :	إِضْطَرَبَ، وَانْزَعَ حَفَّهُ فَلَقَ.
آلْبَاقَةُ :	الْحِزْمَةُ مِنَ الزَّهْرِ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

كيف عرف التلاميذ أنّ زهيراً مريض؟  
 ماذا فعل التلاميذ لما انقضى النهار؟  
 ماذا حمل الرفاق الأربعة معهم إلى منزل زهير؟  
 كيف دخلوا على زهير؟  
 وَيَمْ حَدُثُوهُ؟  
 كيف استقبل زهير رفقاء؟ وَعَمَّ سَأَلُوهُمْ؟  
 أكتب بضعة أسطر صِفْ فيها زيارة الرفاق زهيرا.

## الدرس الخامس والسبعون

## صلوة الجمعة

سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ الْبَدَاءَ لِصَلَوةِ الْجُمُعَةِ، فَتَرَكُوا أَعْمَالَهُمْ، وَأَسْرَعُوا إِلَيْجَاهَةِ الدَّاعِيِ،  
وَسَعَوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ جَادِينَ، وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ خَاضِعِينَ خَاشِعِينَ، وَلَمْ تَمْضِ بُرْهَةٌ يَسِيرَةٌ حَتَّى  
امْتَلأَ الْمَسْجِدُ بِالْمُصَلَّيْنَ.

وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَامَ الْإِمَامُ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، وَجَلَسَ عَلَى دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِهِ، وَوَقَفَ  
الْمُؤْدِنُ فَأَذَنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَمَّا انْتَهَى الْمُؤْدِنُ قَامَ الْإِمَامُ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَخْدَى يَعْظُمُ النَّاسَ  
وَيُذَكِّرُهُمْ بِاللَّهِ وَيَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَيَبْيَغُهُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اِنْتَهَى  
الْإِمَامُ مِنَ الْخُطْبَةِ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَةِ، وَأَمْرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَكَبَرَ الْإِمَامُ وَتَبَعَهُ  
الْمُصَلَّيُونَ، وَكَانَ مَشْهُدًا رَائِعًا جَمِيلًا: قُلُوبٌ قَدْ اجْتَمَعَتْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى خَالِقِهَا،  
مُعْتَرَفَةٌ بِفَضْلِهِ، مُقِرَّةٌ بِنِعْمَتِهِ.

إِنْتَهَى الصَّلَاةُ، وَسَلَّمَ الْإِمَامُ، وَتَبَعَهُ النَّاسُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ الْإِمَامُ إِلَى اللَّهِ يَدْعُوُهُ بِإِيمَانٍ  
وَإِخْلَاصٍ وَالنَّاسُ مِنْ خَلْقِهِ يُؤْمِنُونَ لِدُعَائِهِ.

أَكْمَلَ النَّاسُ صَلَاتَهُمْ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ وَأَنْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ مُبَتَّهِجِينَ بِنِعْمَةِ  
الْإِيمَانِ.

## شرح الكلمات:

جَدَّ يَجِدُ فِي الْأَمْرِ:	اجْتَهَدَ وَالرَّجُلُ جَادٌ.
الْبُرْهَةُ :	الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمَنِ.
يَسِيرُ يُسِرًا :	أَيْ قَلْ فَهُوَ يَسِيرٌ.

سَوْى الشَّيْ : جَعَلَهُ مُسْتَوِيَا وَمِنْهُ سَوْى الْمُعَوَّجِ .  
 نَشَرَ النُّوَبَ : بَسَطَهُ وَضَدَهُ طَوَاهُ .  
 وَانْتَشَرَ الْحَبَرُ : ذَاعَ وَفَشَا .  
 وَانْتَشَرَ النَّاسُ : تَفَرَّقُوا .  
 الْبَهْجَةُ وَالْأَبْتِهَاجُ : السُّرُورُ وَالْمُبْتَهَجُ الْمَسْرُورُ .

أ- أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا يفعل المسلمون حينما يسمعون النداء لصلاة يوم الجمعة؟  
 ماذا يفعل الإمام حين يحين وقت الصلاة؟  
 وماذا يفعل المؤذن؟  
 ماذا يفعل الإمام حين ينتهي المؤذن؟  
 وماذا يفعل بعد الخطبة الأولى والثانية؟  
 صف مشهد المصليين وهم قائمون بين يدي الله؟  
 ماذا يفعل الإمام بعد الانتهاء من الصلاة وماذا يفعل المصليون؟

ب- صف صلاة الجمعة.

## الدرس الشامن والسبعون

## هند الصغيرة

النِسْوَةُ بَرَّةُ هَشْ بَشْ آنَسَةُ

هند فتاة صغيرة في العاشرة من عمرها، وهي في المدرسة تلميذة مهذبة يُشيّع عليها جسمع معلماتها ويرجحها كل رفيقاتها، وهي في المنزل براءة مطيبة لا تُقصِّر في مساعدة إخواتها وخدمة والديها.

جاءت نسوة في يوم من الأيام لزيارة والدتها، فلما قرَّغَنَ الباب أسرعَتْ هند وفتحت الباب، واستقبلتْ هاشة باشة وقالتْ لها: تفضل يا حالات وسارت أمامهن إلى غرفة الاستقبال وجلستْ توإسْهُنْ وتُحدِّثُنَّ.

وبعد قليل أقبلت أمها واعتذرَت إلى ضيوفها عن تأخيرها، ولما جلست الوالدة خرجت هند وعادت بعد قليل تحمل بيدها صينية عليها فناجين القهوة قدّمتها إلى الضيوف بشجاعة ورأدَب.

أثنى الضيوف على هند كل الثناء، وامتدحَن أدبهَا ولطفها وشجاعتها.

## شرح الكلمات:

النِسْوَةُ : جمْعُ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ لِفْظِهَا وَمِثْلُهَا النِسَاءُ.

بَرَّةُ والدَّةُ : أَطْاعَهُ وَأَحْبَهُ فَهُوَ بَرٌّ أَيْ مُطِيعٌ أَوْ بَارٌ.

هَشْ : هَشَ الرَّجُلُ يَهُشُ :

بَشْ لَهُ يَبُشُ : أَفْلَى عَلَيْهِ بِوَجْهِ طَلْقٍ وَفِرَحَ بِهِ.

آنَسَةُ وَسَلَةُ : لَاطْفَةُ وَسَلَةُ آنَسَةُ يُؤَانِسَهُ مُؤَانِسَةً :

أجب عن الأسئلة الآتية:

مَنْ هِيَ هِنْدٌ؟ كَمْ عُمُرُهَا؟

كَيْفَ هِيَ فِي مَدْرَسَتِهَا وَفِي مَنْزِلِهَا؟

مَنْ جَاءَ لِرِيَارَةِ الدِّتَهَا؟

مَا فَعَلَتِ التِّسْوَةُ؟

وَمَنِ الَّذِي اسْتَقْبَلَهُنَّ؟

كَيْفَ اسْتَقْبَلَهُنَّ هِنْدٌ؟ وَمَاذَا قَالَتْ لَهُنَّ؟

مَتَى جَاءَتِ الدِّتَهَا؟

وَمَاذَا فَعَلَتْ حِينَمَا جَاءَتِ؟

مَا فَعَلَتْ هِنْدٌ حِينَمَا جَاءَتِ أُمُّهَا؟

لَمْ أَثْنِ الضَّيْوِفِ عَلَى هِنْدٍ؟

أَكْتُبْ قَصَّةَ هِنْدِ الصَّغِيرَةِ فِي بِضُعَّةِ أَسْطُرٍ.

---

وَأَنْتَ تَعْرِفُ الْآنَ أَرْبَعاً وَأَرْبَعينَ وَثَمَانَمَائَةَ كَلْمَةً ٨٤٤

## الدرس التاسع والسبعون

## جَرُّ الْأَسْمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعِبَدِه لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

يَعْمَلُ الْعَالِمُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ

يَخْرُجُ الْمُجَاهِدُ مِنْ بَيْتِهِ وَيَدْهُبُ إِلَى مَيْدَانِ الْجِهَادِ

الْحَيَاةُ كُلُّهَا جِهَادٌ مِنْ بِدَائِتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا

تَأَمَّلُ الْأُمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ الْمِثَالَ الْأَوَّلَ مِنْهَا جُزْءًا مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ،  
وَالآيَةُ تُشَيرُ إِلَى حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ، وَالإِسْرَاءُ مَعْنَاهُ السَّيْرُ فِي الْلَّيلِ، وَفِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ سَارَ  
الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي  
الْقُدُسِ، فَبِدَايَةُ هَذِهِ الرِّحْلَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَنِهَايَتُهَا كَانَتْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. ثُمَّ غَرَبَ  
بِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى السَّمُوَاتِ الْعُلَى، وَلَعِلَّكَ تُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةً "مِنْ" هِيَ الَّتِي أَفَادَتِ  
الْبِدَايَةَ وَكَلِمَةً إِلَى هِيَ الَّتِي أَفَادَتِ اِنْتِهَاءَ الْغَایَةِ.

أَمَّا الْمِثَالُ الثَّانِي فَالابْتِدَاءُ فِيهِ مِنْ وَقْتِ الصَّبَاحِ وَالْاِنْتِهَاءُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَالْمِثَالُ  
الثَّالِثُ الابْتِدَاءُ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ وَالْاِنْتِهَاءُ إِلَى مَيْدَانِ الْجِهَادِ. وَالْمِثَالُ الرَّابِعُ الابْتِدَاءُ فِيهِ مِنْ أَوَّلِ  
الْحَيَاةِ وَالْاِنْتِهَاءُ إِلَى آخِرِ الْحَيَاةِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتِ الْأُمْثِلَةَ ثَالِيَةً وَجِدْتَ أَنَّ مَا بَعْدَ "مِنْ" وَ"إِلَى" هُوَ اسْمٌ، وَأَنَّهُ مَجْرُورٌ ذَائِمًا.  
وَمَنْ هَذَا يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ "مِنْ" حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ فَيَجْرُرُهُ، وَمَعْنَاهُ اِبْتِدَاءُ الْغَایَةِ.  
وَ"إِلَى" حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ فَيَجْرُرُهُ وَمَعْنَاهُ اِنْتِهَاءُ الْغَایَةِ.

ترَحُّلٌ عَنْ بَلَادٍ لَا يَتَّصَرُ فِيهَا الْحُقُّ.

ابْعَدَ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ.

تَجَاوِزُ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.

تَأْمِلُ هَذِهِ الْأُمْثَلَةَ تَجِدُ أَنَّ لِفْظَةَ "عَنْ" قَدْ اسْتَعْمَلَتْ فِيهَا لِتُفْيِدَ مَعْنَى الْابْتِعَادِ عَنِ الشَّيْءِ

وَتَرْكِهِ.

فَهِيَ تُفْيِدُ الْمُجَاوِرَةَ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْاِسْمِ فَتَجُّرُهُ

رَكِبُ الْفَارِسِ عَلَى الْحِصَانِ وَقَفَ الْعَصْفُورُ عَلَى الْفُضْنِ  
أَمَّا "عَلَى" فَهِيَ تُفْيِدُ الْاسْتِغْلَاءَ وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ فَوْقَ شَيْءٍ آخَرَ مُتَّصِلًا بِهِ وَهِيَ تَدْخُلُ  
عَلَى الْاِسْمِ فَتَجُّرُهُ.

الْمُضَبَّاحُ فِي الزُّجَاجَةِ وَالزُّجَاجَةُ فِي الْمِشَكَاهِ  
وَأَمَّا "فِي" فَهِيَ تُفْيِدُ الظَّرْفَيَّةَ وَمَعْنَاهَا وُجُودُ الشَّيْءِ دَاخِلَ شَيْءٍ آخَرَ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى  
الْاِسْمِ فَتَجُّرُهُ.

الْأَرْضُ لِلَّهِ وَالسَّمَاءُ لِلَّهِ وَالْمُلْكُ لَهُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ  
وَالْحُكْمُ لَهُ وَالْجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِ وَالنَّارُ لِلْكَافِرِ  
وَأَمَّا "اللَّامُ" فَتُفْيِدُ الْمِلْكَ. فَالْأَرْضُ مِلْكُ لِلَّهِ. وَالسَّمَاءُ كَذَلِكَ.  
أَمَّا إِذَا قُلْنَا: الْجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِ وَالنَّارُ لِلْكَافِرِ. فَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا: أَنَّ الْجَنَّةَ مِلْكُ لِلْمُؤْمِنِ  
وَالنَّارَ مِلْكُ لِلْكَافِرِ، وَلَكِنَّهَا تُفْيِدُ: أَنَّ الْجَنَّةَ خَاصَّةٌ بِالْمُؤْمِنِ وَالنَّارُ بِالْكَافِرِ. فَاللَّامُ تُفْيِدُ الْمِلْكَ  
وَتُفْيِدُ الْاِخْتِصَاصَ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْاِسْمِ فَتَجُّرُهُ.

كَتَبْتُ بِالْقَلْمَنْ فَشَرَّتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ

يَتَقَاتِلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ

كَتَبْتُ بِالْقَلْمَنْ أَيْ مُسْتَعِينًا بِالْقَلْمَنْ، فَشَرَّتُ بِالسِّكِّينِ أَيْ مُسْتَعِينًا بِهَا، وَيَتَقَاتِلُ الْجُنُودُ  
بِالسُّيُوفِ أَيْ مُسْتَعِينِينَ بِهَا.

تُسَمِّي هَذِهِ الْبَاءُ بَاءَ الْأَسْتِعَانَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْاِسْمِ فَتَجُرُّهُ.

مِمَّا سَبَقَ يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ الْاِسْمَ يَجْرُّ إِذَا سَبَقَهُ حَرْقٌ مِنْ حُرُوفِ الْحِرَّةِ الْأَتِيَّةِ وَهِيَ:

مِنْ وَإِلَى وَعْنْ وَعَلَى وَفِي وَالْبَاءُ وَاللَّامُ

### تمرين الدرس التاسع والسبعين

① أَتَمْمِ كُلَّ جَمِيلَةِ الْجُمَلِ الْأَتِيَّةِ بِوَضْعِ حِرْفِ جَرِّ مُلَائِمٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ.

نَسَافِر	.....	الْقَطَار	.....	يَلْعَبُ الْأَطْفَال	.....	الْحَدِيقَة
تَطِيرُ الطَّيُور	.....	الْفَضَاءُ	.....	يَسْتِيقْظُ الْطَّفَلُ	.....	الصَّبَاحُ
أَتَكَلَمُ	.....	الْمَدْرَسَةُ	.....	صَدِيقِي يَتَأْخِرُ	.....	الْمَدْرَسَةُ
أَجْحِيَّةُ	.....	الْمَدْرَسَةُ	.....	وَأَذْهَبُ	.....	الصَّبَاحُ
وَضَعَتِ الْكِتَابُ	.....	الْمَنْصَدَةُ	.....	أَخْدَذَتِ الْكِتَابُ	.....	الْمَكْبَنَةُ
أَسْرَعَتِ	.....	الْغَرْفَةُ	.....	يَتَعَدُّ الْطَّفَلُ	.....	الْخَطْرُ
أَذْوَقَ الْطَّعَامُ	.....	الْمَرْأَةُ	.....	أَنْظَرَ	.....	وَجْهِي
أَكْتَبَ	.....	الْوَرْقُ	.....	أَمْدَيْدِي	.....	لَسَانِي
يَقْوِمُ الْقَطَارُ	.....	يَمْفِنِي	.....	يَمْفِنِي	.....	الْمَشْرَقُ
وَيَصْلُ	.....	الْمَغْرِبُ	.....	يَمْفِنِي	.....	يَسَارِي
مَدِيْنَةُ حِيدَرَ آبَادُ	.....	يَمْفِنِي	.....	يَمْفِنِي	.....	الْمَشْرَقُ
الْمَدِيْنَةُ كِرَاتِشِي	.....	يَمْفِنِي	.....	يَمْفِنِي	.....	يَسَارِي
الْمَدِيْنَةُ حِبَابَا	.....	يَمْفِنِي	.....	يَمْفِنِي	.....	يَسَارِي
مَدِيْنَةُ عَشَرَ ظَهِيرَا	.....	يَمْفِنِي	.....	يَمْفِنِي	.....	يَسَارِي

أَتَوْجَةٌ .....	جهة المغرب
يَطِيرُ الطَّيْرُ .....	غُشَّه
يَرْجِعُ الطَّيْرُ .....	غُشَّه
نجتمع في الكلية ..... كي نحتفل بذكرى ميلاد الرسول عليه الصلوة والسلام	

② أتم كل جملة من الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الحالي مع حرف جر مناسب واشكـل اخر الاسم

يُشـي المعلم على .....	غـضـبـ السـيـد
يـيـتـعـدـ العـاقـلـ .....	أـحـرـقـ الـولـدـ يـدـهـ
الـعـلـمـ أـفـضـلـ .....	أـسـمـعـتـ أـبـيـ

③ استعمل الأسماء الآتية في جمل تامة بحيث يكون كل منها مجرورا بحرف جر.

الـأـرـضـ	الـسـمـاءـ	الـمـاءـ	الـهـوـاءـ	الـكـتـابـ
الـقـلـمـ	الـطـفـلـ	الـرـجـلـ	الـغـرـفـةـ	الـمـدـيـنـةـ
الـمـيـدـانـ	الـخـيـرـ	الـشـرـ	الـعـلـمـ	الـفـضـلـ

## الدرس الشهانون

## النعت

فِي الْحَدِيقَةِ أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ أَمْدُ يَدِي إِلَى الزَّهْرَةِ الْجَمِيلَةِ

أَقْطَافُ الزَّهْرَةِ الْجَمِيلَةِ انْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ بِلِسَانٍ عَرَبِيًّا مُبِينٍ

بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْعَرَبِ مِنْ أَنفُسِهِمْ رَسُولًا رَوْفًا بِهِمْ رَحِيمًا

أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالْحَقِّ الْوَاضِحِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ

لَفْظَةُ "جَمِيلَةٌ" فِي الْجُمَلِ الْمُتَقَدِّمَةِ تَصِفُ الزَّهْرَةَ، وَلِذَلِكَ فَهِيَ تُسَمَّى صِفَةً أَوْ نَعْتًا وَالْأَسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا يُسَمَّى مَوْصُوفًا أَوْ مَنْعُوتًا. وَإِذَا تَأَمَّلَتْ لَفْظَةُ "جَمِيلَةٌ" فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ وَجَدْتَهَا مَرْفُوعَةً، وَفِي الْمِثَالِ الْثَّانِي مَجْرُورَةً، وَفِي الْمِثَالِ الْثَّالِثِ مَنْصُوبَةً، وَلَعُلَكَ تُلَاحِظُ أَنَّ الصِّفَةَ مَرْبُوَّةٌ بِمَوْصُوفِهَا مِنْ حِيثِ الإِعْرَابِ، فَإِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَرْفُوعًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَرْفُوعَةً وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَنْصُوبَةً، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا كَانَتِ الصِّفَةُ مَجْرُورَةً. فَالنَّعْتُ لَفْظٌ يَدْلُلُ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ وَيُسَمِّي الْأَسْمُ الْمَوْصُوفَ "مَنْعُوتًا"، وَالنَّعْتُ يَتَبَعُ الْمَنْعُوتَ فِي رَفِعِهِ وَنَصِيبِهِ وَجَرِهِ.

## التمرير

① ضع نعتا مناسبا في كل مكان خال واشكال آخره:

الولد ..... يحبه أبوه ..... الفيل حيوان .....

البنت ..... يحبها أبوها ..... الفيل له عينان ..... وأذنان .....

الأولاد يلعبون على شاطئ البحر .....

أمد يدي إلى التمرة ..... وأضع التمرة ..... في فمي .....

كراتشي مدينة .....

أكل الشمرة ..... حلوة	الكتاب ..... صديق
الملك ..... محبوب ..... والملك ..... مبغض	
الحر ..... مضر ..... في السماء نجوم ..... في الحديقة أشجار	
	البرد ..... مؤذ

٢) ضع الأسماء الآتية في جمل ثم انعاتها بنعوت مناسبة مع ضبط آخر النعت والمنعوت:

نهر، طريق، نخلة، مطر، برد، المسجد،  
المنزل، الحديقة، السماء، السفينة، القطار،  
الطائرة، الغصن، الشجرة

كون خمس جمل فعلية	الفاعل في كل منها منعوتاً
كون خمس جمل فعلية	المفعول به في كل منها منعوتاً
كون خمس جمل اسمية	المبتدأ في كل منها منعوتاً
كون خمس جمل اسمية	الخبر في كل منها منعوتاً
كون خمس جمل	في كل واحدة منها اسم مجرور منعوت



## الدرس الحادي والشمانون

## نُزْهَةٌ فِي حَدِيقَةٍ

أَصِيلٌ      بَرَكَةٌ      مُسْتَدِيرَةٌ      مُسْتَطِيلٌ      مُرَبَّعٌ  
 مُثَلَّثٌ      حَمِيمٌ      فَوَارَةٌ      قَفْرٌ      تَمَتَّعَ

هِنْدٌ لَهَا حَدِيقَةٌ حَمِيمَةٌ أَسْمَهَا دَعْدُ، هِيَ رَفِيقُهَا فِي الْمَدْرَسَةِ، وَجَارَتُهَا فِي الْمَنْزِلِ،  
 خَرَجَتْ هِنْدٌ مَعَ صَدِيقَتِهَا دَعْدِ فِي أَصِيلٍ يَوْمَ لِلنُّزْهَةِ فِي الْحَدِيقَةِ الَّتِي تُجَاوِرُ مَنْزِلَهُمَا، وَكَانَتْ  
 حَدِيقَةً جَمِيلَةً وَاسِعَةً، فِيهَا أَشْجَارٌ عَالِيَّةٌ، وَمِيَاهٌ جَارِيَّةٌ، وَأَرْهَارٌ مُتَوَوِّعَةٌ، وَوُرُودٌ كَثِيرَةٌ، وَفِي  
 وَسَطِهَا بِرَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ فِي فَوَارَةٍ، وَيَرْتَفَعُ فِي الْفَضَاءِ.

وَكَانَتْ أَرْضُ الْحَدِيقَةِ مُقَسَّمَةً إِلَى قِطَعٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْهَا مَا هُوَ مُسْتَطِيلٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ  
 مُرَبَّعٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُثَلَّثٌ، وَهَذِهِ الْقِطَعُ كُلُّهَا مُعَطَّاهٌ بِالْحَشِيشِ الْأَخْضَرِ الْجَمِيلِ.

لَعِبَتِ الْفَتَاتَانِ فِي الْحَدِيقَةِ مَا لَعِبَتَا، وَجَرَتَا عَلَى الْحَشِيشِ الْأَخْضَرِ مَا جَرَتَا، وَقَفَزَتَا،  
 وَتَسَابَقَتَا، وَوَقَفَتَا أَمَامَ الْبَرَكَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الْوَاسِعَةِ، وَنَظَرَتَا إِلَى الْأَسْمَاكِ الْمُلَوَّنَةِ الَّتِي تَسْبَحُ فِيهَا،  
 وَتَمَتَّعَتَا بِمَنْظَرِ الْمَاءِ يَرْتَفَعُ فِي الْفَضَاءِ، ثُمَّ يَتَسَاقَطُ كَالْمَطَرِ.

وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْغُرُوبِ أَخْدَتِ الْفَتَاتَانِ تَسِيرَانِ إِلَى مَنْزِلِهِمَا، وَقِدْ امْتَلَأَتَا نَشَاطًا  
 وَسُرُورًا.

## شرح الكلمات:

الْأَصِيلُ	:	الْوَقْتُ بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ.
الْبَرَكَةُ	:	حَوْضُ الْمَاءِ.

تَمَتَّعَ بِالشَّئْ : انتَفَعَ بِهِ وَتَلَذَّذَ  
الْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ.

## التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية: ①

من هي هند؟

ومن هي دعد؟

أين حرجت البتان في أصيل يوم؟

②

صِفُّ الحديقة التي تجاور منزله الفتاتين.

③

اذكر ما فعلت البتان في الحديقة ومتى رجعنا.

④

قصَّ القصة السابقة واجعل مكان هند ودعد خالدا وعمرها.

⑤

اكتب بضعة أسطر في وصف نزهة.

أنت تعرف الآن أربعا وخمسين وثمان مائة كلمة

(٨٥٤)



## الدرس الثاني والشمانون

## تصريف الفعل الماضي

المؤنث	المذكر	المفرد	المخاطب	المتكلّم
أنا تلميذة محبة للعربية حفظت دروسي كلها	أنا حفظت دروسي كلها			
أنت يا عائشة تلميذة مجددة حفظت دروسك كلها	أنت يا صديقي حفظت دروسك كلها	المفرد	المخاطب	
أختي زينب حفظت دروسها كلها	صديقي خالد حفظ درسه كلها	المفرد	الغائب	
أنا وصديقي فاطمة تعاهدنا على خدمة الضعفاء	أنا و خالد تعاهدنا على نصرة الضعيف	المثنى	المتكلّم	
أنتما يا زينب ويا فاطمة تعاهدتما على نصرة الضعفاء	أنتما يا أخوئي تعاهدتما على نصرة الحق	المثنى	المخاطب	
زينب وفاطمة تعاهدتا على نصرة الضعفاء	أخوايا تعاهدنا على قول الصدق	المثنى	الغائب	
نحن الطالبات بعنا أنفسنا في الطالبات بعنهن الله	نحن الطالب بعنا أنفسنا في سبيل الحق	الجمع	المتكلّم	
أنتن أيتها الطالبات بعنهن أنفسكن	أنتم أيها الإخوان بعنم أنفسكم في سبيل الحق	الجمع	المخاطب	
الطالبات بعنهن أنفسهن الله	إخواننا باعوا أنفسهم في سبيل الحق	الجمع	الغائب	

## التمرین

### أَتَمُّ الْجَمْلَ الْأَتِيَّةَ:

①

أنا قمت بواجي وأنت ..... وأنت ..... وصديقي ..... وأختي .....  
 أنتما يا أخوئي ..... أنتما يا أختي ..... صديقاي ..... أختاي .....  
 أنتم أيها الإخوان ..... أنتن أيتها الأخوات ..... الإخوان هم ..... الأخوات هن .....  
 أنا هاجرت من وطني ..... والدي ..... والدتي .....  
 وإخوتي ..... وأخواتي ..... عمي ..... وخالتاي .....  
 أنتم أيها الإخوان ..... أنتن أيتها الأخوات .....  
 أنت حفظت العهد ..... وأخواك ..... وأختاك .....  
 وعمماك ..... وخالتاك ..... وإخوانك ..... وأخواتك .....  
 خالد أدى الأمانة ..... وأخته ..... والده ..... إخوانه ..... وأخواته .....  
 وأنت يا عائشة ..... وأنتما يا عائشة ويا فاطمة ..... وإخوانكم .....  
 أنت أكرمت ضيفك وسعيد وحالد ..... وفاطمة وهند .....  
 والطلاب ..... والطالبات ..... وأنتم ..... وأنتن .....  
 آباءنا ..... أجدادنا ..... نحن ..... إخواننا .....  
 أنتما ..... أخواكم ..... أختاكم .....  
 أخي ناداك ..... وأختي ..... وأخواي ..... وإخواتي ..... وإخوتي .....  
 .....

②

أنا هاجرت من وطني ..... والدي ..... والدتي .....  
 وإخوتي ..... وأخواتي ..... عمي ..... وخالتاي .....  
 أنتم أيها الإخوان ..... أنتن أيتها الأخوات .....  
 أنت حفظت العهد ..... وأخواك ..... وأختاك .....  
 وعمماك ..... وخالتاك ..... وإخوانك ..... وأخواتك .....  
 خالد أدى الأمانة ..... وأخته ..... والده ..... إخوانه ..... وأخواته .....  
 وأنت يا عائشة ..... وأنتما يا عائشة ويا فاطمة ..... وإخوانكم .....  
 أنت أكرمت ضيفك وسعيد وحالد ..... وفاطمة وهند .....  
 والطلاب ..... والطالبات ..... وأنتم ..... وأنتن .....  
 آباءنا ..... أجدادنا ..... نحن ..... إخواننا .....  
 أنتما ..... أخواكم ..... أختاكم .....  
 أخي ناداك ..... وأختي ..... وأخواي ..... وإخواتي ..... وإخوتي .....  
 .....

③

أنت حفظت العهد ..... وأخواك ..... وأختاك .....  
 وعمماك ..... وخالتاك ..... وإخوانك ..... وأخواتك .....  
 .....

④

خالد أدى الأمانة ..... وأخته ..... والده ..... إخوانه ..... وأخواته .....  
 .....

⑤

وأنت يا عائشة ..... وأنتما يا عائشة ويا فاطمة ..... وإخوانكم .....  
 .....

أنت أكرمت ضيفك وسعيد وحالد ..... وفاطمة وهند .....  
 .....

والطلاب ..... والطالبات ..... وأنتم ..... وأنتن .....  
 .....

آباءنا ..... أجدادنا ..... نحن ..... إخواننا .....  
 .....

أنتما ..... أخواكم ..... أختاكم .....  
 .....

أخي ناداك ..... وأختي ..... وأخواي ..... وإخواتي ..... وإخوتي .....  
 .....

## الدرس الثالث والشمانون

## البريد

ساعي	يُفْرِزُ	أَفْصَى	يُرَاسِلُ	الْأَزْمَانُ السَّالِفَةُ
يُلْصِقُ	يَتَعَذَّرُ	أَقَامَ بِالْمَكَانِ	وَزَعَ	الْبَرِيدُ
			رِزْمَةٌ	

كَانَ يَتَعَذَّرُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْأَزْمَانِ السَّالِفَةِ أَنْ يُرَاسِلَ أَصْدِقَاهُ الْمُقِيمِينَ فِي بِلَادٍ بَعِيَّدَةٍ أَمَا الْيَوْمَ فَيَسْتَطِيعُ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يُرَاسِلَ إِخْرَاهُ فِي أَفْصَى مَكَانٍ فِي الْأَرْضِ بِدَفْعِ مَبْلَغٍ يَسِيرٍ مِنَ الْمَالِ وَذَلِكَ بِفَضْلِ الْبَرِيدِ.

يَكْتُبُ الرَّجُلُ رِسَالَتَهُ ثُمَّ يَضَعُهَا فِي غِلَافٍ وَيَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ إِسْمَ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَعُنْوَانَهُ ثُمَّ يُغْلِقُهُ وَيُلْصِقُ عَلَيْهِ طَابِعًا ثُمَّ يَضَعُهُ فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ.

وَيَأْتِي سَاعِي الْبَرِيدِ فِي سَاعَةٍ مُحَدَّدَةٍ فَيَجْمِعُ كُلَّ مَا أُقْبِي فِي هَذِهِ الصَّنَادِيقِ وَيَحْمِلُهَا إِلَى إِدَارَةِ الْبَرِيدِ وَهُنَالِكَ تُفَرَّزُ وَتُرْتَبُ وَتُجْعَلُ رِزْمًا ثُمَّ تُوْضَعُ كُلُّ رِزْمَةٍ فِي كِيسٍ خَاصٍ وَتُرْسَلُ إِلَى الْمَحَطةِ لِيُحَمِّلَهَا الْقِطَارُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَطْلُوبِ وَفِي كُلِّ مَحَطةٍ يَقْفُ الْقِطَارُ فَيَأْخُذُ كِيسًا مِنَ الرَّسَائِلِ وَيُعْطِي آخَرَ يَسْلَمُهُ مُوَظَّفٌ خَاصٌ يَحْمِلُهُ إِلَى الإِدَارَةِ فَتَسْتَوِي تَوزِيعَهُ.

## شرح الكلمات

الْأَزْمَانُ السَّابِقَةُ : الْأَزْمَانُ الْمَاضِيَّةُ.

يَتَعَذَّرُ عَلَيَّ الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ : يَصْعُبُ عَلَيَّ جِدًا وَيَتَعَسَّرُ.

أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً : أَرْسَلَ إِلَى أَصْدِقَاهُ.

سَكَنَ فِيهِ وَاتَّخَذَهُ وَطَنًا . : أَقَامَ بِالْمَكَانِ

الأقصى	: إِسْمٌ تَفْضِيلٌ وَهُوَ الْأَبْعَدُ.
ساعي البريد	: الْعَالِمُ الَّذِي يَقُومُ بِتَوْزِيعِ الرِّسَالَاتِ وَتَسْلِيمِهَا إِلَى أَصْحَابِهَا
الرِّزْمَةُ	: مِنَ الشَّيَّابِ وَغَيْرِهَا عَدَدُ مِنْهَا جُمْعٌ وَرِبْطٌ.
فرز الشيء	: فَصَلَةٌ وَمَيْزَةٌ عَنْ غَيْرِهِ.

## التمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل كان يستطيع الإنسان أن يراسل إخوانه بسهولة في الأزمان السالفة؟

وهل يتعذر اليوم على الإنسان أن يراسل صديقا له في أقصى الأرض؟

ماذا تفعل إذا أردت أن تراسل صديقا لك؟

من الذي يأخذ الرسالة من صندوق البريد؟

وإلى أين يحملها؟

ما يُصنَعُ بالرسائل في إدارة البريد؟

ما الذي يحمل الرسائل من بلد إلى آخر؟

من الذي يتولى توزيعها وإصالها إلى أصحابها.

أنت تعرف الآن خمسا وسبعين وثمان مائة كلمة

(٨٧٥)



## الدرس الرابع والشمانون

## كتاب إلى صديق

أخي العزيز - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلّم رسالتك الكريمة منذ عشرة أيام كاملة ويوسفني أنني أبطأ في الكتابة إليك إلى الآن، والحق أنني منذ ذلك الحين إلى اليوم وأنا أحاول أن أكتب إليك في كل يوم ثم تصرفني عن ذلك مشاغل الدراسة فلعلك تغدرني إذا علمت أن اشتغالني إنما كان بالتهيؤ لامتحان ولعلك تغفر لي تفضيري إذا علمت أنني نلت الدرجة الأولى في الامتحان.

والآن أجد بين يدي مشروقات كثيرة أفكّر فيها وأرجو أن ينال لي أنجزها جميّعاً وأن المشروع الأول فهو إنني أريد أن أقوم مع بعض إخوانني في هذه القرية التي أعيش فيها وأنا مدين لها ولأهلها بالشيء الكثير بمشروع خدمة اجتماعية.

أريد أن أحارب في قريتي الجهل والفقير والمرض وأرجوا أن يوفقني الله إلى ذلك وإليك تحياتي وأشواقني.

وكتبه أخوك المخلص

شرح الكلمات:

أبطأ يعطى إبطاء

الحين

أحاول أن أكتب إليك أريد ذلك وأطلب

صرفني المشاغل عن السفر منعني وردي وذععني

المشاغل جمع مشغله وهي ما يشغل

إنما كان اشتغالني بالتهيؤ لامتحان ما كان اشتغالني إلا بالتهيؤ لامتحان

أَتَاحَ اللَّهُ لِي السَّفَرَ إِلَى الْحِجَازِ: هَيَّا اللَّهُ لِي ذَلِكَ	وَفِي يَهِ	أَنْجَزَ الْوَعْدَ
أَنْجَزَ حُرُّ مَا وَعَدَ	:	وَمِنْهُ الْمُثْلُ
قَضَاهُ	:	أَنْجَزَ الْأَمْرَ
تَوَلَّهُ	:	قَامَ بِالْأَمْرِ
أَفْرَضَهُ	:	أَدَانَهُ
الَّدَائِنُ	:	وَالْمُقْرِضُ
الْمَدِينُ	:	وَالْمُقْرَضُ
أَحْزَنَنِي	:	آسَفَنِي الْخَبَرُ

### أجب عن الأسئلة الآتية:

مُنْذَ مَتَى تَسْلِمْتُ رِسَالَةَ صَدِيقِي؟

هَلْ أَجْبَتُهُ عَلَى رِسَالَتِهِ فِي حِينِهَا؟

هَلْ كُنْتُ أَحَاوُلُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ؟

لَمْ أَبْطَأْتُ فِي الْكِتَابَةِ إِلَيْهِ وَمَا الَّذِي كَانَ يَصْرُفُنِي عَنْ ذَلِكَ؟

مَا هُوَ الْخَبْرُ الْهَامُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِهِ صَدِيقِي؟

مَا هُوَ أَهْمَمُ الْمَشْرُوعَاتِ الَّتِي أَفْكَرَ فِيهَا.

مَا مَعْنَى الْخَدْمَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ؟

وَهُلْ تَحْبُّ أَنْ تَكُونَ عَامِلًا فِي خِدْمَةِ الْمُجَمْعِ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ.

أَكْتُبُ رِسَالَةً إِلَى صَدِيقِكَ.

## الدرس الخامس والشمانون

## اسم المفعول

## من الثلاثي

أفتح الباب	وأنا فاتح	والباب مفتوح	أخذ الكتاب	أنا آخذ	والكتاب مأخوذ
أقرأ الكتاب	أنا قارئ	والكتاب مقرؤء	أضع الكتاب	أنا واضع	الكتاب وموضع
أكتب رسالة	أنا كاتب	والرسالة مكتوبة	أكتب اسمك	أنا كاتب	والاسم مكتوب
أشمع صوتا	أنا سامع	والصوت مسموع	شم الرائحة	أنا شام	والرائحة مشمومة
المس الكتاب	أنا لامس	والكتاب ملموس	أركب على الحصان	أنا راكب	والحصان مركوب
أمدد يدي إليك	أنا ماد	ويدي ممدودة	أقطف زهرة	أنا قاطف	والزهرة مقطوفة
أكل خبزا	أنا أكل	والخبز مأكل	أعد الأقلام	أنا عاذ	والأقلام معدودة
أحمل الكتاب	أنا حامل	والكتاب محمول	أليس قميصا	أنا لابس	والقميص مليوس
أسبق رفيقي	أنا سبق	ورفيقي مسبوق	أسالك	أنا سائل	وأنت مسئول
أشرب الماء	أنا شارب	والماء مشروب	أعرف العربية	أنا عارف	والعربية معروفة
أترك الكتاب	أنا تارك	والكتاب متاروك	أقشر الفاكهة	أنا قاشر	والفاكهه مقشرة
امسح السكين	أنا ماسح	والسكين ممسوحة	أغسل الثوب	أنا غاسل	الثوب مغسول
أزورك	أنا زائر	وأنت مزور	أضرب الأرض بالعصا	أنا ضارب	والأرض مضروبة

## من غير الثلاثي

أغلق الباب	أنا مغلق	والكتاب مغلق	أعطي كتابا	أنا معط	والكتاب معطا
أغمض عيني	أنا مغمض	وعيني مغمضة	أخاطب صديقي	أنا مخاطب	وصديقني مخاطب

أقبل يده	أنا مقبل	ويده مقبلة	أساعد أبي	أنا مساعد	وأبي مساعد
أحب والدي	أنا محب	والدبي محب	أتناول طعامي	أنا متناول	والطعم متناول
اسبق رفافي	أنا مسابق	وهم مسابقون	أعلمك	أنا معلم	وأنت معلم
أمسك القلم	أنا ممسك	القلم ممسك	أنظف ثوبي	أنا منظف	والثوب منظف

## التمرير

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل النافذة مغلقة؟	هل الكتاب مفتوح؟
هل الطعام مأكول؟	هل الزهرة مقطوفة؟
هل المتاع مسروق؟	هل الضعيف محمول؟
هل الثوب مغسول؟	هل المفكرة متروك؟
أأنت معطٍ أم معطًا؟	أأنت سابق أم مسبوق؟
أأنت مساعد أم مساعد؟	أأنت مخاطب أم مخاطب؟
أكُلُّ محبٍ محبوبٌ؟	أأنت محبٍ أم محبوبٍ؟
أكُلُّ حامل محمولٌ؟	أأنت حاملٌ أم محمولٌ؟
أأنت ضارب أم مضروب؟	أأنت آكلٌ أم مأكول؟
	أأنت معلمٌ أم معلم؟

## الدرس السادس والشمانون

## نائب الفاعل

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

يجمع عامل البريد الرسائل	تجمع الرسائل
يفرز عامل الرسائل	تُفرز الرسائل
يرتب عامل الرسائل	تُرتب الرسائل
يجعل العامل الرسائل رِزْمًا	تجعل الرسائل رِزْمًا
يضع العامل الرِّزْمَ في كيس	تُوضع الرِّزْم في كيس

تأمل الأمثلة السابقة وقارن بين كل مثال في الطائفة الأولى في الأمثلة وما يقابلها في الطائفة الثانية وكذلك كل مثال في الطائفة الثالثة وما يقابلها في الطائفة الرابعة تجد المثال الأول في الزُّمِر الأربع يدل على معنى واحد تقريريا هو جمع الرسائل إلا أن الفعل في المثالين الأولين مضارع وفي المثال الثالث والرابع ماض، ثم تلاحظ ما يلي: أولا: أن الذي يجمع الرسائل في المثال الأول هو العامل؛ وهو مذكور في الطائفة الأولى والثالثة وغير مذكور في الطائفة الثانية والرابعة والفاعل مذكور في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة ومبسوط عنه في أمثلة الطائفة الثالثة والرابعة أو نقول الفاعل معلوم في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة ومحظوظ في أمثلة الطائفة الثالثة والرابعة.

ثانيا: أن المفعول في أمثلة الطائفة الأولى والثالثة منصوب، أما في أمثلة الطائفة الثانية والرابعة فهو مرفوع وهذا يدل على أنه قد أخذ مكان الفاعل وناب عنه فلا يُسمى فاعلا ولا مفعولا ولكنه يسمى نائبا عن الفاعل.

ثالثا: حدث تغيير في شكل الفعل المضارع في الأمثلة الثانية وفي شكل الماضي في

الطائفة الرابعة فالمضارع صار أول حرف فيه مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً والماضي صار أول حرف منه مضموماً والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً.

## التمرين

١) حَوَّلِ الأَفْعَالِ التِي فِي الْجَمْلَ الْآتِيَةِ إِلَى أَفْعَالِ مَبْنِيَّةِ لِلْمَجْهُولِ :

سرق اللص المتابع	أكل الهر الطعام	شرب الولد اللبن
كسر صديقي القلم	ذبح الجزار النعجة	قتل الرجل الذئب
يشم الطفل الوردة	يقطف الصغار الأثمار	يجمع الأولاد الأزهار
يضرب الغلام الوحش	يقود القائد الجندي	يرعى الراعي الغنم
يُحْصِدُ الرجل القمح	يسقي الرجل الأرض	يزرع الرجل القمح
يلبس الرجل ثوبه	يغسل الطفل وجهه	تنظف البنت الثوب
يسمع الله نداء عبده	يعظم المخلوق خالقه	يعبد العبد ربها
ترضع الأم طفلها	تحب الوالدة ولدتها	ترحم الأم صغارها

٢) اذكر عشرة أمثلة لفعل مضارع مبني للمجهول ومثلها لفعل ماض مبني للمجهول.

٣) صُفْ كُلَّ مَا يَفْعُلُ لِكِتَابَةِ رِسَالَةٍ؛ وابدأ مِنْ أَدْوَاتِ الْكِتَابَةِ حَتَّى نَصِلَ إِلَى تَسْلِيمِ الرِّسَالَةِ إِلَى صَاحِبِهَا بِوَاسْطَةِ سَاعِيِ البرِيدِ مُسْتَعْمِلاً فِي ذَلِكَ أَفْعَالًا مَبْنِيَّةِ لِلْمَجْهُولِ.

## الدرس السابع والشمانون

## ذَكْيٌ

١ أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَسْتَرِي حَذَاءَ، وَكَانَ بَاعِثُ الْأَحْذِيَةِ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ، فَأَخْدَقَ قِيَاسَ قَدْمِهِ بِخَيْطٍ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ صَبِّيٍّ إِلَى ذَكَانِ بَاعِثِ الْأَحْذِيَةِ لِيَسْتَرِي لَهُ حَذَاءً يُوافِقُ الْقِيَاسَ

٢ لَمْ يَسْتَطِعْ الصَّبِّيُّ أَنْ يَقُومَ بِهَذِهِ الْمُهِمَّةِ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَاتَّجَهَ إِلَى بَاعِثِ الْأَحْذِيَةِ، وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ، حَتَّى وَقَفَ فَجَةً وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبِينِهِ وَتَهْشَمَ قَائِلاً: قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ، لَقَدْ نَسِيَتِ الْقِيَاسَ. ثُمَّ عَادَ أَدْرَاجَهُ مُسْرِعًا لِيَأْخُذَ الْقِيَاسَ مِنَ الصَّبِّيِّ، يَا لَهُ مِنْ ذَكْيٍ.

## شرح الكلمات:

المُهِمَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

عَادَ أَدْرَاجَهُ : عَادَ مِنْ حَيْثُ أَتَى

يَا لَهُ مِنْ ذَكْيٍ : مَا أَشَدَّ ذَكَلَةً

”إِنْ“ حَرْفٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ وَمِثَالُهُ: إِنْ تَصْبِرْ تَفْرُ، وَلِكِنَّهَا فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ زَانِدَةٌ فَقُولُكَ: مَا إِنْ وَصَلَ مِثْلَ قُولِكَ مَا وَصَلَ، الْقِيَاسُ: مَا يُقَاسُ بِهِ، اِتَّجَهَ إِلَيْهِ: حَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، فَجَاهَ: بَعْتَهُ، تَمْتَمَ فِي الْكَلَامِ: عَجَلَ فِيهِ وَلَمْ يَفْهَمْهُ.

## الأسئلة:

١ ماذا أراد الرجل؟  
٢ لماذا أخذ قياس قدمه بخيط؟  
٣ هل استطاع الصبي القيام بهذه المهمة؟  
٤ هل فطن الرجل إلى أنه لا يحتاج إلى القياس؟  
٥ هل يريد الكاتب امتداج الرجل بقوله ”يَا لَهُ مِنْ ذَكْيٍ“؟ ما يريد الكاتب بالجملة السابقة؟  
٦ هل وقع لك شيء شبيه بما وقع لهذا الرجل؟  
٧ قص ما وقع لك.

## الدرس الثامن وأثمانون

## السُّلْطَانُ الرَّحِيمُ

١- كَانَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ رَقِيقُ الْقُلْبِ جِدًا، وَالنَّاسُ يَأْمُنُونَ ظُلْمَهُ لِعَدْلِهِ، وَمِنْ صَنَاعَتِهِ أَنَّ أَحَدَ جُنُودِهِ أَخْذَ صَبِيًّا لِلْأَعْدَاءِ لَا يَجْعَلُهُ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ مِنْ عُمُرِهِ، فَحَزَنَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ كَثِيرًا، وَاشْتَكَتْ إِلَى مُلُوكِ الإِفْرَنجِ طَالِبَةً أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى رَدِّ وَلَدِهَا إِلَيْهَا. فَقَالُوا لَهَا: إِنَّ سُلْطَانَ الْمُسْلِمِينَ رَحِيمُ الْقُلْبِ فَأَذْهَبِي إِلَيْهِ، فَجَاءَتْ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ، فَبَكَتْ، وَشَكَتْ أَمْرَهَا إِلَيْهِ، فَرَقَ لَهَا قَلْبَهُ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَأَمْرَ بِإِخْضَارِ وَلَدِهَا، وَلَمْ يَزُلْ صَلَاحُ الدِّينِ وَاقِفًا حَتَّى جَيَءَ بِالْغَلَامِ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ وَحَمَّلَهَا عَلَى فَرَسٍ إِلَى قَوْمِهَا مُعَرَّزَةً مُكَرَّمَةً. (عن مجاني الأدب)

## شرح الكلمات:

صَنَاعَتْ : جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ صَنَاعَةٌ،

وَالصَّنَاعَةُ : الْمَعْرُوفُ،

رَقَ لَهَا قَلْبُ الْحَلِيفَةِ : أَشْفَقَ الْخَلِيفَةَ عَلَيْهَا.

## الأسئلة:

① لماذا حزنت الأم؟

② هل حاول الإفرنج أن يرد ولدها ولدتها؟

③ كيف قدمت الأم إلى السلطان صلاح الدين وهو عدو لقومها؟

④ لماذا ظلَّ السُّلْطَانُ واقفًا؟

⑤ على أي شيء يدل عمل السلطان؟

خاطب المرأة وقل لها: "أنت حزنت على ولدك" واتتم القصة على هذا المنوال.

## الدرس التاسع والشمانون

### رسول قيسار

أَرْسَلَ قَيْصَرُ مَلِكُ الرُّومَ رَسُولاً إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لِيَنْتَظِرَ أَخْوَاهُ،  
وَيُشَاهِدَ أَفْعَالَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ أَهْلَهَا وَقَالَ: أَيْنَ مَلِكُكُمْ؟، فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ، بَلْ لَنَا  
أَمِيرٌ، وَقَدْ خَرَجَ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ الرَّسُولُ فِي طَلَبِهِ، فَرَأَاهُ نَائِمًا فِي الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ  
فَوْقَ الرَّمْلِ الْحَارِ وَقَدْ وَضَعَ دِرْتَهُ كَالْوِسَادَةِ، وَالْعَرْقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبَبِهِ إِلَى أَنْ بَلَّ الْأَرْضَ، فَلَمَّا  
رَأَاهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَعَ الْخُشُوعُ فِي قَلْبِهِ وَقَالَ: رَجُلٌ لَا يَقْرُرُ لِجَمِيعِ الْمُلُوكِ قَرَارًا مِنْ هَيْبَتِهِ  
وَتَكُونُ هَذِهِ حَالَةُ وَلَكِنَّكَ يَا عُمَرَ عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِيمْتَ:

أَمِنْتَ لَمَا أَقْمَتَ الْعَدْلَ بَيْنَهُمْ فَنِيمْتَ فِيهِمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ هَانِيَهَا

### شرح الكلمات:

قَيْصَرُ : اِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مُلُوكِ الرُّومِ

ظَاهِرُ الْمَدِينَةِ : خَارِجُ الْمَدِينَةِ

الدِّرَّةُ : عَصَاصًا قَصِيرًا يَحْمِلُهَا الْخَلِيفَةُ

الْخُشُوعُ : الْبَرْهَةُ مَعَ الْاحْتِرَامِ

يَتَصَبَّبُ الْمَاءُ : يَسِيلُ وَيَنْحَدِرُ مِنْ عُلُوٍّ

قَرَرَ فِي الْمَكَانِ : ثَبَّتَ

هَيْيَاءُ يَهَنَّا : صَارَ مَسْرُورًا فَهُوَ هَانِي

الْعَرْقُ : الْمَاءُ الَّذِي يَرْشُحُ مِنَ الْبَدَنِ

الْعَصَاصُ تُسْتَعْمَلُ لِلضَّرْبِ : الْدِرَّةُ

الأسئلة:

- ① لماذا جاء رسول قيصر إلى الخليفة عمر بن الخطاب؟
- ② على أي شيء يدل نوم الخليفة على الأرض دون فراش أو غطاء؟
- ③ لماذا يحيط الملك الظالم نفسه بالحرس؟
- ④ هل يستطيع الملك الظالم أن ينام مطمئناً؟
- ⑤ لقد انفرد عمر بن الخطاب دون جند أو حرس فعلى أي شيء يدل هذا؟

---

أنت تعرف الآن ثمانين وثمانين مائة كلمة

(٨٨٠)

## الدرس التسعون

## لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ

صَاحِبُ طُفِيلِيِّ رَجُلًا فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: حُذْ دِرْهَمًا وَأَمْضِ فَأَشْتَرِ لَنَا لَحْمًا، قَالَ لَهُ الطَّفِيلِيُّ: قُمْ أَنْتَ فَأَشْتَرِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَتَعْبُ، فَمَضَى الرَّجُلُ فَأَشْتَرَ لَلَّحْمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: قُمْ فَأَطْبَخْهُ، فَقَالَ: لَا أُحْسِنُ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَطَبَخَهُ، ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ لِلْطَّفِيلِيِّ: فَأَشْرِدُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَكَسْلَانٌ، فَثَرَدَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَاغْتَرِفْ، قَالَ: أَخْشَى أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَى ثِيَابِيِّ، فَعَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى ارْتَوَى الشَّرِيدُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ الآن فَأَكِلْ، قَالَ: نَعَمْ، إِلَى مَتَى هَذَا الْخِلَافُ، وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كُثْرَةِ خِلَافِكَ وَتَقْدِيمِ فَأَكِلَّ.

## شرح الكلمات:

الْطَّفِيلِيُّ	:	الَّذِي يَحْضُرُ وَلِيَمَّا لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا
ثَرَدَ الْخُبْزَ	:	فَتَ الْخُبْزَ
اَغْتَرَفَ	:	أَخْدَبَ بِالْمَغْرَفَةِ
اَرْتَوَى الشَّرِيدُ	:	اَنْتَلَ الشَّرِيدُ جَيِّدًا بِالْمَرَقِ
كَسَلَ يَكْسَلُ	:	تَشَاقَلَ عَنْ فِعْلِ الْوَاجِبِ فَهُوَ كَسْلَانٌ.

## الأسئلة:

- لماذا لم يذهب الطفيلي لشراء اللحم؟
- من الذي هيأ الشريد الطفيلي أم الرجل الآخر؟
- لماذا لم يساعد الطفيلي صاحبه بالعمل؟
- ما هي المعونة الوحيدة التي قدمها الطفيلي لصاحبه؟
- كم مرة اعذر الطفيلي لصاحبه عن القيام بالعمل؟
- قصص شبيهة بالقصة السابقة.

## الدرس الحادي والسعون

## تَصْرِيفُ الْأَمْرِ

قال الرجل لصاحبه: قم فاطبخ، ثم قال له: فأثرك، ثم قال له: فاغترف، ثم قال له: قم

فَكُلُّ

ولو كان الخطاب لأخته لقال:

قومي فاطبخني، ثم قال لها: فأثركي، ثم قال لها: فاغترفي، ثم قال لها: قومي فكلي

ولو خاطب الرجل صاحبته لقال:

قوما فاطبخا، ثم قال لها: فأثركا، ثم قال لهم: فاغترفا، ثم قال لهم: قوما فكلا

ولو خاطب الرجل أختيه لقال:

قوما فاطبخا، ثم قال لهم: فأثركا، ثم قال لهم: فاغترفا، ثم قال لهم: قوما فكلا

ولو خاطب الرجل أصحابه لقال:

قوموا فاطبخوا، ثم قال لهم: فأثركوا، ثم قال لهم: فاغترفوا، ثم قال لهم: قوموا

فَكُلُوا

ولو خاطب الرجل أخواته الثلاث لقال:

قمن فاطبخن، ثم قال لهن: فأثركن، ثم قال لهن: فاغترفن، ثم قال لهن: قمن فكلن

وَقَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : خُذْ يَا صَاحِبِي درهما وامض فاشترِ لَنَا لَحْمًا

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِخَادِمِهِ : خُذْيِ يَا جُوَيْرِيَّةِ درهما وامضي فاشترِي لَنَا لَحْمًا

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : يَا صَاحِبِي خُذْا درهما وامضيا فاشترِي لَنَا لَحْمًا

وَيَقُولُ لِخَادِمِهِ : خُذْا درهما وامضيا فاشترِي لَنَا لَحْمًا

ويقول لأصحابه : خذوا درهما يا أصحابي وامضوا فاشترو لنا لحماً  
 ويقول لخادماته : يا فتيات خذن درهما وامضين فاشترين لحماً

فعل الأمر فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل وهو يسند إلى المخاطب  
 فحسب ولا يُسند إلى المتكلم ولا إلى الغائب  
 فتقول أنت اكتب وأنت اكتب  
 وأنتما اكتبوا وأنتما اكتبوا  
 وأنتم اكتبوا وأنتم اكتبوا

## التمرين

① حول المضارع في الجمل الآتية إلى الأمر  
 احترم المعلم احفظ الدرس نظف الثوب اقرأ في الكتاب  
 اشتغل في الحديقة انطق بالصدق  
 ثم خاطب بالجمل الماضية أخاك ثم أخويك ثم أخيك ثم إخوانك ثم أخواتك

② علموا أولادكم واحسنوا تربيتهم  
 خاطب بالجملة السابقة صديك ثم أخويك ثم أخيك ثم أصلحك

ثم خاطب المرأة الباكستانية  
 انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

خاطب بالجملتين السابقتين أخاك ثم أختك ثم إخوانك جميعاً ثم أخويك وأخيك  
 والطالبات جميعاً.

## الدرس الثاني والتسعون

## إِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلَّطَّاعَمِ

كَانَ رَجُلٌ مُسَافِرٌ إِلَى بَلْدٍ بَعِيدٍ، وَفِي الطَّرِيقِ تَعْرَفَ إِلَى شَخْصٍ، وَحَلَّ ضَيْفًا فِي بَيْتِهِ لِيَسْتَرِيحَ بَعْضَ الْوَقْتِ، ثُمَّ يَتَابَعَ سَفَرَهُ، وَعِنْدَ الْغَدَاءِ جَلَسَ إِلَى الْمَايَدَةِ فَأَخْضَرَ صَاحِبَ الْبَيْتِ خُبْزًا وَمَضَى لِيَحْضُرَ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ وَهُوَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ صَحْفَةَ طَعَامٍ، وَإِذَا بِالضَّيْفِ قَدْ أَكَلَ الْخُبْزَ، فَوَضَعَ الصَّحْفَةَ وَذَهَبَ فَأَخْضَرَ خُبْزًا، وَإِذَا بِالضَّيْفِ قَدْ اتَّهَمَ مَا فِي الصَّحْفَةِ مِنْ طَعَامٍ وَفَعَلَ صَاحِبُ الْبَيْتِ ذَلِكَ عِدَّةَ مَرَاتٍ.

وَأَخِيرًا سَأَلَ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ قَائِلاً: إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ الْذَّهَابَ يَا أَخِي؟ فَأَجَابَ الضَّيْفُ: إِلَى مِضْرَرٍ، قَالَ الرَّجُلُ: وَلِمَاذَا؟ فَقَالَ الضَّيْفُ: بِلَغْيِي أَنَّ فِيهَا طَبِيبًا حَادِقًا، وَأَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَمَّا يُضْلِعُ مَعْدَتِي، فَإِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلَّطَّاعَمِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبْتَ يَا صَاحِبِي وَأَضْلَحْتَ مَعِدَّتَكَ، فَلَا تَجْعَلْ عَوْدَتَكَ مِنْ هَذِهِ الْطَّرِيقِ.

## شرح الكلمات:

نَزَلَ ضَيْفًا،	:	حَلَّ ضَيْفًا
اتَّمَ سَفَرَهُ،	:	تَابَعَ سَفَرَهُ
أَخْضَرَ،	:	مَضَى
جَلَبَ الصَّحْفَةَ،	:	جَلَبَ الصَّحْفَةَ
طَبِيبٌ حَادِقٌ،	:	طَبِيبٌ حَادِقٌ
ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ.	:	إِتَّهَمَ الطَّعَامَ

الأسئلة:

- ① أين تَعْرَفُ الرَّجُلُ عَلَى ضَيْفِهِ؟
- ② لِمَا نَزَلَ ضَيْفًا عَنْهُ؟
- ③ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْلِيْعَمِ الضَّيْفِ؟
- ④ هَلْ كَانَتْ مَعْدَةُ الضَّيْفِ مَرْبِضَةً حَقَّاً؟
- ⑤ هَلْ كَانَ الرَّجُلُ يَظْنُ أَنَّ مَعْدَتَهُ ضَعِيفَةً؟
- ⑥ هَلْ تَعْرَفُ إِنْسَانًا يَشْكُوُ الْفَقْرَ الشَّدِيدَ وَهُوَ فِي أَعْظَمِ درَجَاتِ الْغَنَّى؟

وَهُلْ تَجِدُ شَبَهًا بَيْنَ هَذَا بَكْلَ القَصَّةِ السَّابِقَةِ؟

---

أَنْتَ تَعْرَفُ إِلَآنَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَثَمَانَ مَائَةَ كَلْمَةً

(٨٩١)



## الدرس الثالث والتسعون

## الشعلان يقتسمان الصيد

١- كُنْتُ أَرَاقِبُ قَطِيعًا مِنَ الْكَرَاكِيِّ فِي أَحَدِ السُّهُولِ، وَكَانَتْ تَشْخَصُ بِأَبْصَارِهَا إِلَى سَفْحِ تَلٍ قَرِيبٍ حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ ثَعْلَبٌ صَغِيرٌ يَفْعَلُ أَفْعَالًا غَرِيبَةً، يَعْدُو صَاعِدًا ثُمَّ يَنْحَدِرُ نَازِلًا، وَيَقْفَزُ وَيَدُورُ، وَيَرْقُضُ، وَيَفْعَلُ الأَضَاحِيَّكَ، كَانَهُ حَيَّوْانٌ جُنَاحُونَهُ.

أَغْجَبَ الْكَرَاكِيَّ هَذَا الْمَنْظُرُ، فَرَاحَتْ تَرْقُبُهُ فِي دَهْشَةٍ وَذُهُولٍ، ثُمَّ شَاهَدَتْ ثَعْلَبًا صَغِيرًا آخَرَ يَتَسَلَّلُ عَلَى الطَّيُورِ فِي حَدَرِ شَدِيدٍ، ثُمَّ افْتَرَبَ مِنْهَا شَيْئًا فَشَيْئًا، وَزَمِيلُهُ مَا يَزَالُ يَقُومُ بِحَرَكَاتِهِ لِيُجَذِّبَ إِلَيْهِ أَنْظَارَ الطَّيُورِ.

٢- وَأَخِيرًا قَفَرَ الشَّغَلُ الْمُتَسَلَّلُ بَيْنَ الْكَرَاكِيِّ وَاقْتَصَرَ وَاحِدًا مِنْهَا، فَطَارَتْ بِقِيَّةُ الْكَرَاكِيِّ، وَقَعَدَ الشَّعْلَانُ الْمَاكِرَانِ يَقْتِسِمَانِ الصَّيْدَ الَّذِي يَسِّرَهُ لَهُمَا تَعَاوُنُهُمَا.

## شرح الكلمات:

رَاقِبَهُ : أَحَدٌ يَتَسَبَّعُ كُلَّ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ

الْقَطِيعُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْفَنَمِ وَغَيْرِهَا.

الْكَرَاكِيُّ : جَمْعُ كَرَاكِيٍّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيُورِ.

تَشْخَصُ : تَنْتَظُرُ،

شَخَصَ بَصَرَةً : فَشَحَ عَيْنَيْهِ

وَنَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ : وَلَمْ يَطْرِفْ (لَمْ يُحَرِّكْ عَيْنَيْهِ).

الْتَلُ : مُرْتَفَعٌ بَسِيْطٌ مِنَ الْأَرْضِ.

يَعْدُو : يَرْكُضُ.

يَنْحِلُّ وَيَهْبِطُ.	يَنْحِلُّ
جَمِيعُهَا أَضَاحِيكُ وَهِيَ مَا يُضْحِكُ مِنْهُ.	الْأَضْحِوَكَةُ
ضَيَاعُ الْفَكْرِ،	الْأَذْهَوْلُ
غَابَ عَنْ رُشْدِهِ.	ذَهَلٌ يَذْهَلُ
يَدْخُلُ بِاسْتِخْفَاءِ.	يَتَسَلَّلُ
الْمُمَاثِلُ فِي الصَّنْعَةِ وَالْعَمَلِ.	الْرَّمِيلُ
اَصْطَادَ.	اَفْتَنَصَ
صِدْ دَفَعَ	جَذْبَهُ، يَجْذِبُهُ
الْخَادِعُ، الْمُخْتَالُ.	الْمَاكِرُ
سَهْلَهُ.	يَسِّرَ الْأَمْرَ

## الأسئلة:

١. لماذا كانت الكراكي تشخيص بأبصارها إلى سفح التل؟

٢. لماذا كان يفعل الثعلب الصغير؟

٣. هل أُعجبت الكراكي بهذا المنظر؟

٤. ماذا حدث لها من شدة إعجابها؟

٥. ما هي غاية الثعلب من هذا اللعب؟

٦. لماذا أخذ الثعلب الآخر يتسلل بين القطيع؟

٧. هل وُقق باقتناص أحد الكراكي؟

٨. هل تظن أن هذه القصة واقعة؟

٩. ماذا تستخرج من هذه القصة؟

١٠. أكتب هذه القصة بأسلوبك.

## الدرس الرابع والتسعون

## الحرية

استيقظت فجراً يوم من الأيام على صوت هريرة تموء بجانب فراشي وتتمسح بي وتلتح في ذلك الحاحاً غريباً، فرأيني أمنها وقلت لعلها جائعة، فنهضت وأحضرت لها طعاماً فعاقة وأغرضت عنها، فقلت لعلها ظمآن، فارشدتها إلى الماء فلم تتحفظ به وأنشأت تنظر إلى نظرات تنطبق بما تستعمل عليه نفسها من الآلام والأحزان فأثر في نفسي منظرها، تأثيراً شديداً وكان باب الغرفة مغلقاً، فرأيت أنها تطيل النظر إليه فعرفت أنها تريد أن أفتح لها الباب، فأسرع بفتحه فما وقع نظرها على الفضاء حتى انتلقت تغدو في سبيلها. (المنفوطي)

## شرح المفردات:

ماء الهر يموء مواء	:	صاح.
تتمسح جسماًها وتُكثِرُ من ذلك.	:	تتمسح
الحُفَّ عليه والحف فيه وكرهه وأعاده.	:	الح في السؤال
أوْقَعَهُ في الرَّبِّيْبِ أَيِ الشَّكِّ.	:	رَابَهُ يُرِيْبَهُ رَبِّيَا
كَرِهَهُ وَتَرَكَهُ.	:	عاف الطعام يعافه عيافاً
لَمْ يُقْبِلْ عَلَيْهَا.	:	أغرض عن الأمور
عَطَشَ عَطَشًا شَدِيدًا فَهُوَ ظَمَآنٌ وَهِيَ ظَمَآنٌ.	:	ظَمَيْيَ بِظَمَآنَ ظَمَآنًا
لَمْ يُبَالِ وَلَمْ يَهْتَمْ بِهِ.	:	حَفَلَ يَحْفَلُ حَفْلًا لَمْ يَحْفَلْ بِهِ
تَحْتَوِي عَلَيْهَا وَتُحِيطُ بِهَا.	:	أَثَرَ فِيهِ أَثَرًا.

نَظَرَ زَمَنًا طَوِيلًا، أَطَالَ الشَّيْءَ جَعْلَهُ طَوِيلًا.	:	أَطَالَ النَّظَرَ
ذَهَبَ.	:	إِنْطَلَقَ
تَجْرِي جَرِيًّا سَرِيعًا.	:	تَعْدُو
هِيَ الطَّرِيقُ.	:	السَّبِيلُ

### أجب عن الأسئلة الآتية:

على أي صوت استيقظ المنفلوطي في فجر يوم من الأيام؟،  
 ماذا كانت الهرة تفعل؟  
 هل فكر المنفلوطي في شأن الهرة وهل رابه أمرها؟  
 ماذا قال لنفسه بشأنها؟  
 وماذا أحضر لها؟  
 هل أقبلت على الطعام؟  
 ماذا فعل المنفلوطي بعد ذلك؟  
 هل أقبلت الهرة على الماء؟  
 هل كانت الهرة محزونة متألمة؟  
 كيف عرف المنفلوطي أنها محزونة؟  
 وهل تألم لأنها؟  
 هل عرف المنفلوطي أخيراً ما كانت تريد الهرة؟  
 كيف عرف ذلك؟  
 ماذا فعل المنفلوطي حين عرف ما ت يريد الهرة؟  
 وماذا فعلت الهرة؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَأَنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقُرْرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ۝ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكِيرًا أَوْ أُنْثِيَّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرَزْقٍ مِنْ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَيَا قَوْمَ مَا لَيَّ أَذْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاهَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُونِي لَا كُفُرٌ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لَيْ بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَذْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝ لَا جَرَمَ إِنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ

(المؤمن: ٥) بِالْعِبَادِ

### شرح المفردات:

سبيل الرشاد : طريقة الرشاد، والرشاد هو الاستقامة والاهتداء إلى طريق الحق

متاع : المتعة كل ما ينتفع به من عروض الدنيا، وهذا الانتفاع

انتفاع قليل غير باق ينقضي عن قريب

القرار : الاستقرار والجنة هي دار القرار لكونها دائمة لاتنقطع

مستمرة لا تزول.

لا جرم إنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة:

لا جرم معناها حقا ليس له دعوة، أي أن دعوته باطلة وهي لبطلانها كالعدم.

وأن مردنا إلى الله: أي أن مرجعنا ومصيرنا إلى الله بالموت أولا وبالبعث آخرًا.

المسرفيين : المستكثرين من المعاصي.

فستذكرون ما أقول لكم : أي عند نزول العذاب.

وأفوض أمرى إلى الله: أي أتوكل عليه وأسلم أمرى إليه.

## أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال الذي آمن لقومه؟

بم وصف الذي آمن الحياة الدنيا وبم وصف الآخرة؟

ما هو جزاء من عمل سيئة؟

وما هو جزاء من عمل صالح من ذكر أو أثني؟

إلام يدعوا الذي آمن قومه؟

وهم إلام يدعونه؟

هل التجاة في عبادة الله وحده؟

وهل النار في الإشراك بالله؟

هل الدعوة لعبادة غير الله دعوة حقة؟

إلى من مردنا؟

من الذي يحاسبنا على أعمالنا؟

ما هو جزاء المسرفين في الذنوب؟

متى يتذكر الجاحدون كلمة الحق التي كانوا يسمعونها من المؤمنين؟

هل يندمون حينئذ؟



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَمِّي إِلَهُيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ طَقَالَ سُبْحَانَكَ  
مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ طَإِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ طَتَّعْلُمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا  
فِي نَفْسِكَ طِإِنْكَ أَنْتَ عَلَامُ الْعِيُوبِ طَمَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ  
وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دَمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ طِإِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ طَقَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ  
يَنْفَعُ الصَّدِيقِينَ صَدْقَهُمْ طَلَّهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا طِرَاضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
وَرَضُوا عَنْهُ طِذِلَكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ طِلَّلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ طِ (المائدة: ١٦)

### شرح المفردات:

مِنْ دُونِ اللَّهِ : من غير الله.

سُبْحَانَكَ : تَنْزِيهُ لَهُ، سُبْحَانَهُ : مَعْنَاهُ أَنْرَهُ اللَّهُ تَنْزِيهُهَا أَيْ أَبْرَئُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ

مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ : أَيْ مَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَذْعِي لَنَفْسِي مَا لَيْسَ مِنْ حَقِّهَا

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي : تَوَفَّى حَقَّهُ : أَخْذَهُ وَافِيَا تَامًا، يَقَالُ : تَوَفَّيْتَ مِنْ فَلَانَ مَا لَيْ عَلَيْهِ

وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ : أَمَاتَهُ وَاللَّهُ هُوَ الْمُتَوَفَّى، وَالْعَبْدُ الْمُتَوَفَّى، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ هَذِهِ

الآيَةُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَوَفَّى عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَهُ وَلَيْسَ هَذَا

الْقَوْلُ مِنَ الصَّوَابِ فِي شَيْءٍ لَأَنَّ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ قَدْ تَضَافَرَتْ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَأَنَّهُ بَاقٌ فِي

السَّمَاءِ عَلَى الْحَيَاةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْزَلَ إِلَى الْأَرْضِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ : الْمُرَاقِبُ فِي الْأَصْلِ الْحِرَاسَةُ وَالْحِفْظُ، وَالْمَعْنَى هَنَا كَنْتَ

الْحَافِظُ لَهُمُ الْعَالَمُ بِهِمْ، الشَّاهِدُ عَلَيْهِمْ.

إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ : أَيْ تَصْنَعُ بِهِمْ مَا شَاءَتْ وَتَحْكُمُ فِيهِمْ بِمَا تَرِيدُ.

## أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال الله جل شأنه ليعيسى بن مریم عليه الصلاة والسلام؟

بم أجاب عيسى عليه الصلاة والسلام؟

هل نفي عليه الصلاة والسلام أنه قال للناس اتخدوني وأمي الأهين من دون الله؟

ما هي الحجج التي أوردها عليه الصلاة والسلام الدالة على أنه ما قال شيئاً من ذلك؟

هل كان عيسى عليه الصلاة والسلام صادقاً؟

ماذا قال الله ب شأن الصادقين؟

بم وعد الله الصادقين؟

هل يمن أن يكون عيسى أبنا الله جل شأنه؟

هل السماوات والأرض وما فيهن ملك الله؟

وهل عيسى عليه الصلاة والسلام ملك الله أيضاً؟



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً إِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَكْفِينَ ۝ قَالَ هُلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَذْعُونَ ۝ أُو يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضْرُونَ ۝ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا أَبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِيَنِي ۝ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيَنِي ۝ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيَنِي ۝ وَالَّذِي يُمْتَنِي ثُمَّ يُحْيِنِي ۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحُقْقَنِي بِالصَّالِحِينَ ۝ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَتَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ ۝

### شرح المفردات:

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَاكِفِينَ: أي نُقِيمُ على عبادتها مُسْتَمِرِينَ، يُقال ظَلَّ يَفْعُل كذا إذا فعله نهاراً، وبادئ يَفْعُل كذا إذا فعله ليلاً، فظاهر الآية أنهم يستمرون على عبادتها نهاراً لا ليلاً والعكوف لها الإقامة على عبادتها يقال عكف على الأمر إذا أقبل عليه ولزمه وواظبه عليه وقال عاكفين لها لا عليها ليفيد أن ذلك العكوف لأجلها.

فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ: إنهم عدو لي أي أنا عدو لهم ومن عبدهم كان عدوا لي وقوله تعالى "إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ" معناه لكن رب العالمين ليس كذلك.

يَهْدِينَ : أي يرشدني إلى مصالح الدين والدنيا.

ثُمَّ يَحْيِينِي : أي في يوم البعث. الحُكْم: هو العلم والفهم.

الْحَقْنَي بِالصَّالِحِينَ: أي بالنجين.

أَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ: أي أجعل لي ثناء حسنا في الآخرين الذين يأتون بعدي إلى يوم القيمة.

أطمع أن يغفر لي : أرجو أن يغفر لي.  
 من ورثة جنة النعيم : أي وارثا من ورثة جنة النعيم.  
 ولا تخزني : ولا تفضحني أمام الناس جميما بمعاتبني.  
 والإخزاء : بمعنى الخزي وهو الهوان.  
 بقلب سليم : بقلب سليم من الشرك. بقلب سليم صحيح من  
 الأمراض  
 وذلك هو قلب المؤمن لأن قلب الكافر والمنافق مريض.

### أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال إبراهيم لأبيه وقومه؟  
 لم سأله إبراهيم عليه السلام هذا السؤال؟ يم أحابوا؟  
 لم سأله إبراهيم عليه السلام السؤال الثاني؟  
 وما كانت حجتهم في عبادة الأصنام؟  
 وهل هذه حججة قوية؟  
 يم وصف إبراهيم عليه السلام ربه جل شأنه؟  
 لم لم يقل إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وهو الذي يمرضني ويسقيني؟  
 لم قال عليه الصلاة والسلام الذي أطمع أن يغفر لي خططيتي؟  
 ولم نعم يقل وهو الذي يغفر لي خططيتي؟  
 ماذا فعل إبراهيم عليه الصلاة والسلام بعد أن وصف الله جل شأنه بما وصفه؟  
 لم أعقب الثناء بالدعاء؟  
 ما كان دعاء إبراهيم عليه الصلاة والسلام؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزُنُوا  
وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ هَنَّا هُنَّ أُولَيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا  
مَا تَشَهِّي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ هُنُّ لَا مِنْ غَفُورِ رَحِيمٍ هَوَّ مَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى  
اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَوَّ لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ طَادِفُ بِالْتَّيْهِي هِيَ  
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَبِينَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا  
ذُو حَظٍ عَظِيمٍ هَوَّ (حِمَ السَّجْدَةُ: ٤)

### شرح المفردات:

**إِسْتَقَامُوا :** استقاموا على التوحيد ولم يلتفتوا إلى إلاه غيره واستقاموا على أمر الله وعملوا بطاعته واجتنبوا معصيته.

**تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ :** تنزل الملائكة عليهم بالبشرى وذلك عند الموت وفي القبر وعند البعث  
**تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ :** تقول الملائكة لهم: لا تخافوا مما تقدمون عليه من أمور الآخرة ولا  
تحزنوا على ما فاتكم من أمور الدنيا.

**أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ :** أبشروا بالجنة التي كنتم توعدون: أبشروا بالبشرى، أبشر ومضارعه يبشر ومعناه سر  
وفرح ومثله استبشر وهو يستعمل عند البشارة أي الخبر المفرح،  
**فَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ مَعْنَاهُ نَبْرَكُمْ بِأَنَّ الْجَنَّةَ مُثَوِّكُمْ فَافْرَحُوا بِهَا وَقَدْ  
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ بِهَا فِي الدُّنْيَا .**

**نَحْنُ أُولَيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ :** أولياء جمع ولی، الولي هو المعين الناصر  
المتولى للحفظ والمعونة.

**وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ :** تدعون أي تتمون ادعى الشئ تمناه.  
**نَزْلًا مِنْ غَفُورِ رَحِيمٍ :** النزل العطاء والرزق والضيافة التي تهيا لهم عند نزولهم.  
**وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ :** أي لا تستوي الحسنة التي يرضي الله بها ويشيد عليها ولا

السيئة التي يكرهها الله ويعاقب عليها.

ادفع بالتي هي أحسن : أي ادفع السيئة إذا جاءتك من المسيء بأحسن ما يمكن دفعها به من الحسنات ومثال ذلك مقابلة الإهانة بالإحسان والذنب بالعفو والغضب بالصبر.

فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولد حميم: هذه هي الفائدة الحاصلة من الدفع بالتي هي أحسن والمعنى أنك إذا فعلت ذلك صار العدو كالصديق والبعيد كالقريب.

و ما يلقاها إلا الذين صبروا: أي ما يلقى هذه الصفة وهي دفع السيئة بالحسنة إلا الذين صبروا على احتمال المكرور. الحظ: النصيب من الخير.

### أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا يحصل للذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا؟

هل يمكن أن يقع من هؤلاء انحراف عن الصراط المستقيم؟

ماذا تقول لهم الملائكة عند ما تتنزل عليهم؟

متى تتنزل عليهم الملائكة؟

من ولد هؤلاء في الحياة الدنيا وفي الآخرة؟

بم يبشر الملائكة المؤمنين المستقيمين عند ما يتزلون عليهم؟

ماذا يجد المؤمنون في الجنة؟

هل لهم فيها ما يشتهون وهل لهم ما يدعون؟

من أحسن قولًا من دعا إلى الله وعمل صالحا؟

ماذا يحصل إذا دفع الإنسان السيئة بالحسنة؟ هل تستوي الحسنة والسيئة؟

من يستطيع أن يدرك هذه الخصلة؟

هل أنت متصف بها وهل تحب أن تتصف بها؟

هل أنت من الذين صبروا وهل أنت ذو حظ عظيم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ ۝ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ  
وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يَعْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي فَدِحَّتَهُ نِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا  
سَوِيًّا ۝ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ  
عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَتَّىِ يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَتَّهِ  
لَأَرْجُمَنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَمٌ ۝ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَيْثُ أَعْتَزَلْتُكُمْ وَمَا  
تَدْعُونَ مِنْ ذُنُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى إِلَّا أَكُونَ بِدُخُولِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ (مريم: ٤)

### شرح المفردات:

الصديق : هو كثير الصديق، كثير الصدق، والتصديق لما أخبر الله به من الغيوب

مع التصديق بالأيات والكتب والرسل.

يا أبٌ : التاء فيها عوض عن الياء وأصل الكلمة (يا أبي) ولا يقال (يا أبٌ) وقد يقال (يا أبٌ) وهذا القول (يا أبٌ) فيه توسل واستعطاف.

لا يغُنِي عنك شيئاً : لا ينفعك في شيء.

السوى : المستوى، الذي لا انحراف فيه ولا عيب.

العصي : العاصي.

الولي : المحب والصديق والنصير والحليف والتابع.

أراغب أنت عن آلهتي: رغب في الشيء: أراده وأحبه ورغم عن الشيء أعرض عنه وتركه.

انتهٰى عن الشيء: كف عنه وامتنع.

رجمه رماه بالحجارة، وتأتي رجم بمعنى (لعن وشتم) ومن هذا (الرجيم والملعون).

واهجرني ملياً: هجره: قطعه وتركه وأعرض عنه.

مليا : زمنا طويلا.

إنه كان بي حفيا: حفي: من حفي بي حفافة: أي أكرمه إكراما عظيما، فهو حفي بي أي مكرم له، بربه.

أعزلكم: اعزلكم الشيء واعزل عن الشيء: تنجي عنه وابتعد.  
 المراد بالدعاء العبادة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة.  
 عسى : فعل جامد لا يأتي منه الأمر ولا المضارع و تستعمل لترجي وقوع الشيء المحبوب أو ترجي عدم وقوع المكره. فإذا قلت: عسى أن أتعلم العربية، كنت ترجو وقوع التعلم، وإذا قلت: عسى أن لا يسافر أخي، فأنت ترجو وتتوقع عدم سفرة.

### أجب عن الأسئلة الآتية:

هل كان إبراهيم صديقاً و هل كان نبياً؟

هل كان حريضاً على هداية أبيه؟

هل كان خطابه له مملوءاً بالعطف والشفقة عليه؟

هل كان في حديثه استعطاف و توسل؟

هل كان في حديثه متأدباً متلطفاً؟

إلام دعا إبراهيم أباه؟

هل كان يعبد أبوه إلهًا سمياً بصيراً؟

هل ينفع ذلك إله أو يضر؟

ما هو العلم الذي حصل لإبراهيم عليه الصلاة والسلام؟ ولم يحصل لأبيه؟

هل كان يجب على الأب أن يتبع ولده؟

هل يهتدي الأب إلى الصراط المستقيم لو اتبع ابنه؟

ما معنى عبادة الشيطان؟

ماذا يخاف إبراهيم على أبيه؟

ماذا كان جواب أبي إبراهيم؟

ماذا كان قول إبراهيم جواباً لأبيه؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَهَلُونَ قَالُوا سَلَامًا  
وَالَّذِينَ يَبِيُّونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقَيْمًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرَفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ  
غَرَامًا وَإِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ  
قَوَاماً وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهَآ أُخْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْنُونَ وَمَنْ  
يَفْعُلُ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمَهُ ضَعْفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا وَإِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ  
عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّاتِهِمْ حَسَنَتْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (الفرقان ٦٤)

### شرح المفردات:

- يمشون هونا : يعني يمشون مشيا هينا لينا
- والهون : الرفق واللين
- قالوا سلاما : يعني قالوا قولًا سديدا يسلمون فيه من الإيذاء والإثم.
- والجاهلون : من الجهل، والجهل هو السفه والطيش وقلة الأدب وقلة الورع.
- الذين يبيتون : بات يبيت أدر كه الليل نام أو لم ينم.
- سجدا : جمع ساجد
- وقياما : جمع قائم ومثله صيام جمع صائم.
- اصرَفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ: ادفع عنا عذاب جهنم، صرفه يصرفه دفعه وردده.
- إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا: يعني هلاكا و خسراها.
- سَاءَتْ بِمَعْنَى بَئْسَتْ وهي كلمة للذم والمذموم جهنم، ساءت مستقرا : ساءت بمعنى بئسست وهي كلامه للذم والمذموم جهنم، ومستقرا مكانا للاستقرار والاستقرار الشivot في المكان.

موضع الإقامة.	ومقاما
فتر يقترب على عياله يعني ضيق عليهم في النفقه.	لم يقتربوا
الإسراف هو ضد التقتير والإسراف مجاوزة الحدأي الزفاف عن الاعتدال.	لم يسرفوا
يعني كان معتدلا.	كان قواما
يعني ومن يفعل واحدا من الأفعال المذكورة.	ومن يفعل ذلك
يعني يجد ويلاقي جراء إثمه، الإثم هو الذنب والأثام هو جراء الذنب.	يلق أثاما
يجعل العذاب أضعافا، وأضعاف جمع ضعف والضعف مثل الشيء مرتين أو ثلاث أو أكثر يخلد فيه يعني يخلد في العذاب، والخلود البقاء والدوان.	يضاعف له العذاب
اسم مفعول من أهانه إذا استخف به.	مهانا
يتوب توبة رجع عن المعصية وندم وتاب الله عليه غفر له.	تاب إلى الله
أجب عن الأسئلة الآتية:	
هل تحب أن تكون منهم؟	من هم عباد الرحمن؟
ماذا يقولون إذا خاطبهم الجاهلون؟	كيف يمشون على الأرض؟
بم يدعون الله ليصرف عنهم عذاب جهنم؟	كيف يبتوون لربهم؟
هل يدعون أحدا غير الله؟	كيف ينفقون؟
هل يقتلون النفس التي حرم الله؟ هل يزnonون؟ ما هو جراء من يفعل واحدا .....؟	هل يقتلون النفس التي حرم الله؟ هل يزnonون؟ ما هو جراء من يفعل واحدا .....؟
هل يتوب الله على من تاب وآمن وعمل صالحا؟ وهل يبدل الله سيئاتهم حسنات؟	هل يتصل الله تعالى بالمغفرة والرحمة؟ ما هو دليلك على هذا؟
كم صفة ذكر الله لعباده في هذه الآيات؟	كم صفة ذكر الله لعباده في هذه الآيات؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابَةً وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ  
 مَرُوا كِرَاماً وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِأَيْلَتْ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُوَا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمُيًّا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتَا فُرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَقْيَّنِ إِمَاماً ۝ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْفُرْقَةَ بِمَا صَبَرُوا  
 وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَلِدِينَ فِيهَا حَسِنَتْ مُسْتَقْرًا وَمَقَاماً ۝ قُلْ مَا يَعْبُدُ بَعْدَكُمْ رَبِّي لَوْلَا  
 دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ۝

### شرح المفردات:

ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا:

يعني من يترك المعاصي ويندم عليها ويعمل عملا صالحا

فإنه بذلك يتوب توبة مرضية عند الله

الزور : الكذب والباطل

وإذا مرروا باللغوا مرروا كراما: المعنى إذا مرروا بأهل اللغو والمشتغلين به مرروا معرضين

عنهم مكرمين أنفسهم عن التوقف معهم

خر يخر بمعنى سقط وعباد الرحمن إذا ذكروا بآيات الله لم يسقطوا

عليها كالصم العميان ولكنهم يفهمونها ويدركون ما فيها

هو الذي ذهب بصره وجمعه عميان،

هو الذي انسدت أذنه فلا يسمع وجمعه صم.

جمع زوج والذريات جمع ذرية.

فعل أمر من وهب،

أعطاه من غير عرض

الأعمى

والصم

الأزواج

هب

ييهه

هُبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذَرِيَّاتِنَا قَرْةٌ أَعْيُنٌ:

المعنى هُبْ لَنَا مِنْهُمْ سُرُورًا وَفَرْحًا.

أُولَئِكَ يَجْزُونَ الْفَرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا:

الْفَرْفَةَ مَكَانٌ عَالٌ فِي الْجَنَّةِ وَبِمَا صَبَرُوا يَعْنِي بِسَبِّبِ صَبْرِهِمْ

قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا عَبَادَتُكُمْ فَسُوفَ يَكُونُ لِزَاماً:

المعنى سُوفَ يَلْزَمُكُمْ نَتْيَاهُ عَمَلِكُمْ، لِلْمُحْسِنِ إِحْسَانَهِ

وَلِلْمُسْيِءِ إِسَاءَتِهِ.

### أَجَبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْأَتِيَّةِ:

هَلْ يَقْبِلُ اللَّهُ تَوْبَةَ عَبْدَهُ؟

هَلْ يَشَهِّدُ عَبَادُ الرَّحْمَنِ زُورًا؟

مَاذَا يَفْعُلُ عَبَادُ الرَّحْمَنِ إِذَا مَرُوا بِاللَّغُورِ؟

مَاذَا يَفْعُلُونَ إِذَا ذَكَرُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ؟

بِمَ يَدْعُو عَبَادُ الرَّحْمَنِ بِشَأْنِ أَزْوَاجِهِمْ وَذَرِيَّاتِهِمْ؟

بِمَ يَجْازِي اللَّهُ هُؤُلَاءِ الْعَبَادُ؟

وَلَمْ يَجْازِيَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ؟

مَاذَا يَلْقَى عَبَادُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ؟

هَلْ يَخْلُدُ عَبَادُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ؟

وَهُلْ يَخْلُدُ الْكَافِرُونَ فِي الْعَذَابِ؟

هَلْ الْجَنَّةُ مَقَامٌ مُحَمَّدٌ؟

وَهُلْ النَّارُ مَقَامٌ مَذْمُومٌ؟

هَلْ يَعْبَأُ اللَّهُ بِعَبَادَهُ لَوْلَا عَبَادَتُهُمْ؟

مَا هِيَ النَّتْيَاهُ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْكَافِرُونَ؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه٥ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقِي٥ إِلَّا تَذَكِّرَةٌ لِمَنْ يَخْشِي٥ تَنْزِيلًا مِمْنَ خَلْقِ الْأَرْضِ  
 وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى٥ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا  
 تَحْتَ الْأَرْضِ٥ وَإِنَّ تَجْهِيرًا بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى٥ إِلَهٌ إِلَّا هُوَ طَلَهُ الْأَسْمَاءُ  
 الْحُسْنَى٥ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى٥ إِذْ رَأَى فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنْسَثَ نَارًا عَلَىٰ  
 آتِيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى٥ فَلَمَّا أَتَهَا نُودِيٌّ يَمْوُسِي٥ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلُعْ نَعْلَيْكَ  
 حِلْكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوْه٥ وَأَنَا اخْتَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوْحَى٥ إِنِّي أَنَا اللَّهُ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي  
 لَا وَقِمَ الْصَّلَاةِ لِذِكْرِي٥ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مِبِمَا تَسْعَى٥ فَلَا  
 يَصُدَّنِكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى٥ (طه: ١٤)

### شرح الكلمات:

طه : حرفان من أحرف التهجي والله أعلم بمزادهما.

لتشقى : أي لتعتب والشقاء شائع بمعنى التعب، وقال المتبي:

ذو العقل يشقي في النعيم بعقله وأخوه الجهالة بالشقاوة ينعم

والشقاء في الأصل ضد السعادة ولا يليق تفسيره به هنا.

تذكرة : ما يتذكر به الشيء فمعنى قوله تعالى: ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى

إلا تذكرة: ما أنزلناه إلا ليتذكر به الناس ويعظوا.

التراب الندي (الندي: الذي فيه ندى والندى قطرات الماء التي توجد

على سطح الأرض في الصباح).

السماءات العلى : السماوات العالية،

أعلى : اسم تفضيل مؤنثه علياً وجمع علياً علی.

يعلم السر وأخفى: أي يعلم جل شأنه ما أسررتنه وما هو أخفى من ذاك.

جهر بالقول: رفع به صوته.

إذ رأى نارا: حين رأى نارا.

امكثوا : أقيموا في مكانكم لا تذهبوا عنه ولا تفارقونه (مكث يمكث مكثا).

آنس : أبصر الشئ واضحًا بغير شبهة (آنس، يؤانس، إيناسا).

لعلى : تفيد التوقع والرجاء.

القبس : النار المأخوذة في رأس عود لإيقاد نار أخرى.

طوى : الطوى: الشيء المثنى

المقدس طوى: أي المقدس مرتين.

اخترتك اصطفيتك للنبوة.

لذكرى : لذكرى.

لا يصدنك عنها: صدّه عن الشئ: صرفة ومنعه.

فتردى : فتهلك.

### أجب عن الأسئلة الآتية:

لِمَ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ شَانَهُ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؟

مَنْ ذَا الَّذِي يَتَذَكَّرُ بِالْقُرْآنِ؟

مَنْ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىِ؟

مَنْ الَّذِي اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ؟

مَنْ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ التَّرَىِ؟

من الذي أنزل القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام؟  
هل يمكن أن يكون في القرآن نقص أو عيب؟ ولماذا؟  
هل يعلم الله السر؟ وهل يعلم العجهر؟  
وهل يعلم ما هو أخفى من السر؟  
هل له سبحانه وتعالى شريك؟  
وهل له الأسماء الحسنى؟  
وما هي الأسماء الحسنى؟  
لمن الخطاب في قوله تعالى: وهل أتاك حديث موسى؟  
أين كان موسى حين رأى النار؟  
ماذا قال لأهله حين رأى النار؟  
ماذا حصل له حينما أتى مكان النار؟  
من الذي ناداه؟  
ماذا قال له ربها؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تُلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسِي قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتُوَكُوا عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا  
مَارِبٌ أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسِي فَأَلْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعِي قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْفُ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا  
الْأُولَى وَأَضْسُمْ يَدِكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِيَقْعَدِنْ غَرِسُوَّ آيَةً أُخْرَى لِنُرِيكَ مِنْ إِلَيْنَا الْكُبْرَى  
إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي  
يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لَيِّ وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَرُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَرْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَي  
نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا وَلَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِيَّا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُوْلَكَ يَمُوسِي (ع)

### شرح المفردات:

أَتُوكَا عَلَيْهَا	:	أَعْتَمِدُ عَلَيْهَا إِذَا تَعْبَتْ أَوْ وَقَفَتْ.
أَهْشُ بِهَا	:	هَشُ الورق ضربه ضربا شديدا.
مَارِبٌ	:	جَمْعُ مَأْرِبٍ وَهُوَ الْحَاجَةُ.
تَسْعِي	:	السَّعْيُ هُوَ الْمَشْيُ بِسُرْعَةٍ وَخَفْفَةٍ حُرْكَةٍ.
أَضْسُمْ	:	هُوَ أَمْرٌ مِنْ ضَمْ يَضْمُ ضَمَّاً،
ضَمُ الشَّيْءِ	:	جَمْعُهُ
ضَمْهُ إِلَى صَدْرِهِ	:	عَانِقَهُ
ضَمْ يَدِهِ إِلَى جَنَاحِهِ	:	جَمْعُهَا إِلَى جَنَابِهِ.
إِلَى جَنَاحِكَ	:	جَنَاحِهِ إِلَيْكَ: جَنَاحِ الإِنْسَانِ: جَنِيَّاهُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ جَنَاحِ الطَّائِرِ وَالْمَرَادِ
إِلَى جَنِبِكَ تَحْتَ الْعَضْدِ	:	إِلَى جَنِبِكَ تَحْتَ الْعَضْدِ.
السَّوْءِ	:	الرَّدَاءَةُ وَالْقَبْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ كَنَاءٌ هُنَا عَنِ الْبَرْصِ.

المعجزة.	:	الآية
جاوز الحد مضارعه يطغى،	:	طغى
أسرف وزاد في المعاصي	:	طغى الرجل
ارتفاع.	:	وطغى الماء
شرح صدره للشيء	:	اشرح لي صدرى
سره به وطيب نفسه به.	:	وشرح صدره بالشيء
اليسير السهولة،	:	يسر لي أمري
سهله له ووفقه إليه.	:	يسر الأمر لفلان
التعاون.	:	الوزير
الأزر: القوة	:	اشدده به أزرى
قوى أزره.	:	شد أزره
اجعله شريكًا لي.	:	أشركه في أمري
السؤال: ما يسأله الإنسان ويطلبه.	:	أوتيت سؤلك يا موسى
أعطي.	:	أوتي
سنعيدها إلى طريقتها الأولى وإلى حالها التي كانت عليها	:	سنعيدها سيرتها الأولى
حل العقدة فكها وأنقضها والمراد هنا طلب حسن البيان	:	احلل عقدة من لساني
أي يفهموه.	:	يفقهوا قوله
أي عالما بأحوالنا وبما يصلح لنا.	:	إنك كنت بنا بصيرا

## أجب عن الأسئلة الآتية:

عم سأله جل شأنه موسى؟

ماذا أجاب موسى عليه الصلاة والسلام؟

ما هي فوائد عصا موسى؟

بم أمر الله موسى عليه الصلاة والسلام؟

ماذا حصل للعصا حينما ألقاها موسى؟

ماذا قال الله جل شأنه لموسى؟

ما هي المعجزة الأولى التي بينها الله لموسى وما هي المعجزة الثانية؟

كيف تخرج يد موسى بعد أن يضمها إلى جناحه؟

بم أمر الله موسى بعد أن بين له معجزاته؟

بم دعا موسى ربها؟

كم طلبا سأله موسى ربها؟

وأي هذه المطالبات أهم؟

لِمَ طلب موسى عليه الصلاة والسلام من ربها أن يشرح له صدره؟

ولم طلب منه أن يحل عقدة لسانه؟

ولم طلب منه أن يجعل هارون أخاه وزير الله؟

هل أجاب الله سبحانه وتعالى موسى إلى سؤله وماذا قال له جل شأنه؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ۝ إِذَاً وَحِينَا إِلَى أَمْكَنَ مَا يُوْحَى ۝ أَنْ أَقْذِدَ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِدَ  
فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلِيلِقَهُ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَا خُذْهُ عَدُوَّ لِي وَعَدُوَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةَ مِنِي وَلَتُضْنَعَ  
عَلَى عَيْنِي ۝ إِذَا تَمْسِي أَخْتَكَ فَتَقُولُ هُلْ أَذْلَّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَى أَمْكَنَ كَيْ تَقْرَأَ  
عَيْنُهَا وَلَا تَجْزَنَ وَقَلَّتْ نَفْسًا فَجَيَّنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكَ فُؤُنَا فَلَبِسْتَ سَبِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُمَّ  
جِئْتَ عَلَى قَدْرِ يَمُوسَى ۝ وَاصْطَنَعْتَ لِنَفْسِي ۝ إِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخْوَكَ بِآيَتِي وَلَا تَبِعَا فِي ذُكْرِي ۝

(طه: ۲۶)

### شرح المفردات:

ولقد مننا عليك: المن هو الإحسان والإفضال والمعنى ولقد أحسنا إليك مرة أخرى قبل هذه المرة وذلك الإحسان هو حفظه عليه السلام حين كان طفلا رضيعا من شر فرعون.

إذ أوحينا إليك ما يوحى: إذ بمعنى حين وأوحينا من الوحي والوحي هنا الإلهام الذي يقع في القلب والمعنى: أحسنا إليك مرة أخرى حين ألهمنا أمك ما ألهمناها وهو أن تضunci في التابوت.

أن أقذد فيه في التابوت: أن فسرت الشيء الذي أوحى به الله إلى أم موسى والقذف هو الإلقاء

والتابوت: هو الصندوق من خشب.

واليم: البحر أو النهر الكبير.

فليلقه اليم بالساحل: اللام في "ليلق" هي لام الأمر.

والساحل: شاطئ البحر.

يأخذه جواب الإلقاء والمعنى حين يلقيه اليم بالساحل : يأخذه عدو لي وعدو له

ألقى الله على موسى محبة منه تعالى في قلوب عباده فلا يراه : وألقيت عليك محبة مني

أحد إلا أحبه .

أي ولتربي وتغذى بمرأى مني، يقال صنع الرجل جاريته : ولتصنع على عيني

إذا رباها.

إذ بمعنى حين والمعنى أحسنا إليك حين أو حينا إلى أمك ما : إذ تمشي أختك

يوحى أحسنا إليك حين تمشي أختك.

من يكفله: من يضممه إليه ويربيه .

فر Dunnak .

المراد بالنفس هنا نفس القبطي الذي وكره موسى فقضى عليه و كان قتله له خطأ .

ضربه بمجمع يده .

قتله .

قضى عليه .

فنجيناك من الغم: فنجيناك من الغم

خوفا من العقوبة الأخروية والدنيوية .

الفتنة تكون بمعنى المحنـة والأمر الشاق وكل ما يبتلى به الإنسان والمعنى ابتليناك ابتلاء و اختبرناك اختبارا .

لبث يلبث لبـثا بالمكان مكث وأقام .

جئت في وقت سبق أن قضى به الله وقدره .

فلبـثت سـنـين في أهل مـديـنـة .

ثم جئت على قـدـرـيـاـ مـوسـىـ .

واصطنعتك لنفسك : اصطنعه: أدبه وخرجه، اصطنعه لنفسه: اختاره لنفسه،  
اصطنع عنده صنيعة: أحسن إليه.  
ولا تانيا في ذكري : أي لا تضعفوا ولا تفتر الفعل ونبي يني ونبي إذا ضعف.

### أجب عن الأسئلة الآتية:

بم أحسن الله جل شأنه إلى موسى عليه السلام في المرة الأولى وفي المرة الثانية؟

ماذا ألهـم اللهـم أم موسىـ أن تصنع بـولـدهـاـ؟

لم أـلـقـتهـ فيـ التـابـوتـ ثـمـ فيـ الـيمـ؟

ماـذـاـ فـعـلـ الـيمـ بـهـ؟

منـ الـذـيـ أـخـذـهـ حـينـ قـدـفـ بـهـ الـيمـ إـلـىـ السـاحـلـ؟

هلـ كـانـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـحـبـاـ إـلـىـ مـنـ يـرـاهـ؟

لـمـاـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ؟

مـنـ الـذـيـ رـبـاهـ وـمـنـ الـذـيـ غـذـاهـ؟

ماـذـاـ فـعـلـتـ أـخـتـهـ بـعـدـ أـخـذـهـ فـرـعـونـ؟

كـيـفـ رـجـعـ مـوـسـىـ إـلـىـ أـمـهـ؟

كـيـفـ قـتـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـفـسـاـ؟

أـينـ ذـهـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـعـدـ أـقـتـلـ الـقـبـطـيـ؟

كـمـ سـنـةـ أـقـامـ فـيـ مـدـيـنـ؟



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَعْلَهُ يَتَدَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ فَقَالَ رَبُّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَقْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغِي فَقَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ فَاتِيَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسَلْتُ مَعَنَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ طَقْدَ جِنْشِكَبِيَّةٍ مِنْ رَبِّكَ طَوَالِلَمْ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ فَقَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسِىٰ فَقَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ فَقَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونُ الْأُولَىٰ فَقَالَ عَلِمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ حَلَا يَضْلُلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَفَّالُرْ جَنَّابَهُ أَرْوَاجَأَ مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ كُلُّوَا وَأَرْعُوا أَنْعَامَكُمْ طَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ لِأَوْلَىٰ النُّهَىٰ مِنْهَا خَلَقْنَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ أَيْشَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ (طه: ٢)

### شرح المفردات:

إننا نخاف أن يفرط : فرط يفرط، سبق وتقديم، وفرط على فلان، عجل وأذاه، فالمعني نخاف أن يعجل علينا بالعقوبة.

فأنياه : فعل أمر من أتى يأتي والخطاب إلى موسى وهارون، أنتما أنياه وهذا أمر بالوصول إليه بعد أمرهما بالذهاب إليه.

أرسل : فعل أمر من أرسل يرسل والمراد أطلقهم من الأسر. ولا تعذبهم بالبقاء على ما هم عليه عندك.

والسلام على من اتبع الهدى: أي السلام على من اتبع الهدى، أي من اتبع الهدى سلم من سخط الله عز وجل ومن عذابه

إن العذاب على من كذب وتولى: المراد بالعذاب الهلاك والدمار في الدنيا والخلود في النار، والمراد بالتكذيب التكذيب بآيات الله وبرسله.

والتوبيخ: الإعراض عن قبول الآيات والإيمان بها.

الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى:

أعطى كل شيء صورته وشكله الذي يطابق المنفعة

المتعلقة به كاليد للبطش والرجل للمشي واللسان للنطق

والعين للنظر ثم هداه إلى طريق الانتفاع بما أعطاها.

قال فما بال القرون الأولى: البال هو الحال والشأن والقرون هي العصور والمعنى ما

حال القرون الأولى وما شأنها فإن أصحابها لم يقرروا بالرب

الذي تدعوا إليه يا موسى بل عبدوا الأوثان.

قال علمها عند ربى في كتاب: أي علم هؤلاء الذين عبدوا الأوثان محفوظ في كتاب وأعمالهم

محفوظة يجازون بها.

لا يضل ربى ولا ينسى: لا يضل أي لا يخطئ يقال ضللت الطريق أو المنزل إذا أخطأته

لم تهتد إليه.

جعل لكم الأرض مهدا: المهداد: الفراش مهد الفراش بسطه ومهد الأرض بسطها

وجعلها ميسرة.

وسلك لكم فيها سبلا: سلك المكان: دخل فيه، سلك الشيء في الشيء ادخله فيه ومنه

قوله تعالى ما سلككم في سقر والمعنى أدخل في الأرض

سبلا أي طرقا لأجلكم.

أزواجا من نبات شتى: أزواجا جمع زوج والمراد به الأصناف وشتى أي مختلفة.

كلوا وارعوا أنعامكم : ارعوا فعل أمر من رعي يرعى،  
 رعت الماشية : سرحت فيه وأكلته (سرحت: ذهبت رعي) النعم البقر  
 والغنم والإبل وجمعها أنعام، والماشية الإبل والبقر والغنم  
 إن في ذلك آيات لأولي النهى: النهى العقول وهو جمع مفرده نهية، وأولوا أي أصحاب  
 منها خلقناكم وفيها نعيدهم: من الأرض خلقناكم وفيها أي في الأرض.  
 ومنها نخرجكم تارة أخرى: أي في الأرض نخرجكم مرة أخرى بالبعث والنشور  
 التارة : الحين والمرة يقال فعلت تارة هذا وتارة ذاك.

### أجب عن الأسئلة الآتية:

بم أمر الله جل شأنه موسى وهارون؟  
 كيف أمرهما جل شأنه أن يخاطباه؟  
 بم أجاب موسى وهارون؟  
 ماذا قال لهما الله جل شأنه؟  
 وماذا أمرهما أن يقولا لفرعون؟  
 ماذا قال لموسى حين سمع قوله؟  
 بم أجاب موسى؟  
 عم سأل فرعون بعد أن سمع جواب موسى؟  
 ماذا ذكر موسى من آيات الله تذكيرا لفرعون؟  
 هل آمن فرعون وأذعن للحق بعد أن سمع ما قال موسى؟

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَجِئْتَنَا لِسُحْرِ جَنَّا مِنْ أَرْضِنَا بِسُحْرٍ كَيْدِكَ يَمْوْسِي٥ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسُحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى٥ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ  
ضَحْنِي٥ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنٌ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ٥ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلْكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
فِي سِحْرِكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ٥ فَتَازَ عَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ٥ قَالُوا إِنَّ  
هَذَا إِلَّا سُحْرٌ يُرِيدُنَا أَنْ يُخْرِجَنَا كَيْدَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُشْلُىٰ ٥  
فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوْا صَفَّاٰ ٦ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ اسْتَعْلَىٰ ٥ قَالُوا يَمْوْسِيٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ  
وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ قَالَ بَلْ الْقُوَّاجَ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سُحْرِهِمْ أَنَّهَا  
تَسْعَىٰ ٥ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ٥ قُلْنَا لَا تَحْفَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ وَالْقِ مَا فِي يَمِينِكَ  
تَلْقَفُ مَا صَنَعْوَا طِإِنَّمَا صَنَعْوَا كَيْدَ سَحِيرٍ طَ وَلَا يُفْلِحُ السَّحْرُ حَيْثُ أَتَىٰ ٥ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا  
قَالُوا امْنَا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ٥ (طه ع ٣)

### شرح المفردات:

اللام للتأكيد والنون المشددة للتأكيد وهكذا كان هنا أداتان من  
أدوات التأكيد والأصل نحن نأتيك بسحر مثله والمعنى لابد أن  
حضر لك سحراً مثل سحرك.

مَكَانًا سُوَىٰ	:	أي مكاناً معتدلاً وسطاً، منتصفاً تستوي مسافته.
يَوْمُ الزَّيْنَةِ	:	يَوْمُ العِيدِ.
حَشِّرُ النَّاسَ	:	جَمِيعُهُمْ.
فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنٌ	:	أي انصرف من ذلك المقام ليجيء ما يحتاج إليه فجمع كيده، جمع

ما يكيد به من سحره وحيلته،

كاده يكيده كيدا : مكر به وخدعه والمراد أنه جمع السحرة ثم أتى أي أتى  
الموعد الذي تواعد إليه مع جمعه الذي جمعه.

ويلكم لا تفتروا على الله كذبا: ويلكم، دعا عليهم بالويل وهو الهاك، لاتفتروا  
نهاهم عن افتراء الكذب : افترى الكذب، اختلقه.

فيستحقكم بعذاب : أسحته يسحته سحتا، أهلكه.

واستأصله : أي ذهب بأصله ولم يبق منه شيئا.

وقد خاب : أي خسر وهلك.

فتنازعوا أمرهم بينهم : أي السحرة لما سمعوا كلام موسى تناظروا وتشاوروا.  
واسروا النجوى : أسر الحديث كتمه ولم يظهره، النجوى هي السر، والمعنى  
أنهم تحدثوا فيها بينهم سرا.

وقالوا إن هذان لساحران ي يريد أن ويدها بطريقتكم المثلى:

المثلى تأثيث الأمثل وهو الأفضل ويقال فلان أمثل قومه أي  
أفضلهم وتقول العرب فلان على الطريقة المثلى يعنيون  
على الهدى المستقيم.

فأجمعوا كيدكم

أجمع القوم على كذا

ثم ائتوا صفا : أي مصطفين مجتمعين ليكون أنظم لأمورهم وأشد لهيبيتهم  
من غالب : من استعلى  
فأوجس : أحس، الحيفة حالة الخائف.

تلفف : لقف الشيء يلقفه، تناوله بسرعة وتلتفف يتلتفف الطعام بلعه.  
الأعلى : المستعلي عليهم بالظفر والغلبة.

### أجب عن الأسئلة الآتية:

ماذا قال فرعون لموسى؟ و بم تهدده؟

ماذا طلب منه؟

بما أجاب موسى عليه الصلوة والسلام؟

وأي يوم حدد لزيارة السحرة؟

ماذا فعل فرعون بعد ذلك؟

ماذا قال موسى عليه السلام حينما لقي السحرة؟

ماذا فعل السحرة حينما سمعوا ما قال موسى؟

وعلام اتفقوا وبم توافقوا؟

ماذا قالوا لموسى بعد ذلك؟

بم أجاب موسى عليه السلام؟

ماذا فعل السحرة وما الذي خيل إلى موسى؟

ماذا حصل لموسى حين رأى العصي والجبال تسعى؟

ماذا قال الله جل شأنه لموسى عليه السلام في تلك الساعة؟ و بم أمره؟

ماذا فعل السحرة حين رأوا معجزة موسى عليه السلام وماذا قالوا؟



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمْتُكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَافٍ وَلَا صَلَبَنَكُمْ فِي جَدْوِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى ٥ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٥ إِنَّا أَمْنَا بِرِبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَايَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٥ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٥ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصِّلْحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى٥ جَنَّتُ عَلَيْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءٌ مِنْ تَنْزِيْكِي ٥

(طه: ٤٣)

### شرح المفردات:

يقال آمن له وآمن به وفي الآية استفهام بمعنى التوبيخ أي

كيف آمنت به من غير إذن مني لكم.

أي إن موسى لكبيركم أي أسرحكم وأعلاكم درجة في

إنه لكبيركم

صناعة السحر.

تقطيع الأيدي والأرجل من خلاف هو اليد اليمنى والرجل اليسرى

من خلاف

أي على جذوعها وجذع النخلة: ساقها.

والأصلبكم في جذوع النخل:

أي لتعلمكم هل أنا أشد عذابا لكم أم رب موسى، ومعنى

ولتعلمكم أين أشد عذابا وأبقي:

أبقي أدوم

لن تؤثرك على ما جاءنا من البينات: أي لن نختارك على ما جاءنا

